انتفاضة فلسطين المجيدة تدخل شهرها الـ (٢٣) بدماء ٧٠٩ شهداء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ثلاثة شهداء في نابلس في اليومين الاخيرين

■ رصاصة تفجر رأس طفلة (٥ سنوات) وتطير بعض دماغها في مخيم طولكرم ■ اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة برمتها قبل وفي اثناء «يوم الغفران» ■

٢٥ شهيدا وشهيدة خلال الشهر الـ (٢٢) للانتفاضة

* ٧٠٧ شهداء سقطوا منذ اندلاع انتفاضة فلسطين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المجيدة في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاثنين (١٠/٩)، شهرها الثالث والعشرين مكللة بدماء (٧٠٧) شهداء سقطوا جراء ممارسات قوات الاحتلال وبوسائل قمعها المختلفة وبرصاص سوائب المستوطنين.

وبلغ حصاد القتل الاحتلالي خلال شهر الانتفاضة الثاني والعشرين امن ٩/٩

● البقية على الصفحة ٧ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تعم انحاء فلسطين المحتلة يوم امس شهرها الثالث والعشرين باستشهاد عجوز في الخامسة والسبعين من عمره (احمد عبد الفتاح الصروان) وشاب هو نضال صلاح الحبش (٢٥ عاما) من مدينة نابلس فيما انتهى الشهر الثاني والعشرين من عمر الانتفاضة يوم امس الاول باستشهاد أب لطفلين

● البقية على الصفحة ٧ ●

المئات من انصار السلام في البلاد يرافقون ابيي نتان، اليوم، الى السجن

● نتان يبدأ، اليوم، قضاء مدة محكوميته البالغة (٦) اشهر في سجن «أيال» بتهمة التقاء ياسر عرفات ● يؤكد مجددا: لست نادما وسأواصل مسيرتي بعد خروجي من السجن مباشرة ●



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يصاحب المئات من انصار السلام في اسرائيل، صباح اليوم الثلاثاء، في تظاهرة احتجاجية داعية السلام، أبيي نتان، صاحب سفينة «صوت السلام»، في طريقه الى سجن «أيال» الذي سيقضي وراء قضبانه ستة اشهر بتهمة «مخالفة» القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين وبين ممثلي م.ت.ف واجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت محكمة الصلح في الرملة حكمت، في الاسبوع الماضي، على نتان بالسجن الفعلي ستة اشهر وبالسجن (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ على خلفية «التهمة» ذاتها. وقد أرجأت المحكمة تنفيذ الحكم بحق نتان الى ما بعد «يوم الغفران» العبري، اي اليوم (الثلاثاء).

ودعت حركة «السلام الآن»، في حينه، جميع انصار السلام في اسرائيل الى مرافقة نتان في طريقه من بيته الى السجن، كمظاهرة احتجاجية ضد سجن رجل يؤمن بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني ويعمل من اجل تحقيقه.

وكان نتان قام، يوم الخميس الماضي، «بزيارة» الى سجن «أيال» وتفقد مكان سجنه. وقال لدى خروجه من السجن، ردا على اسئلة الصحفيين، انه «يشعر بالسوء اكثر كلما اقترب موعد سجنه». واضاف ان ادارة السجن سمحت له باجراء اتصال هاتفي مرة في الاسبوع فقط وانه يستطيع الحصول على اجازة قصيرة من السجن بعد مضي نصف محكوميته (٣ اشهر) وهي المرة الوحيدة التي يستطيع فيها الخروج من السجن خلال مدة محكوميته.

واضاف ابيي نتان، انه رغم كل الصعوبات التي سيعاني منها داخل السجن الا انه غير نادم على ما فعله. واكد انه سيواصل مساعيه من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بعد خروجه، مباشرة، من السجن.

العالم كله يتحدث عن تقليص الاسلحة.. و.. شومرون: نحن نطور جيشا كبيرا

* يجب ان نتعايش مع الانتفاضة لفترة طويلة حتى كسرها..

● تل ابيب - في الوقت الذي يتكلم فيه العالم عن تقليص الاسلحة وتصغير الجيوش لم يجد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ما يبشر به شعبه سوى «نحن نعمل بنجاح من اجل تطوير جيش كبير».

وقد جاءت اقوال شومرون، في مقابلة تلفزيونية خاصة بثت في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس الاثنين بمناسبة ذكرى حرب يوم الغفران. وتحدث فيها عن تحديات الجيش الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة. واعترف بأن انهاء الانتفاضة ليس واردا في الحساب ولكن: «.. يجب ان نتعايش معها لفترة طويلة حتى نكسرها. فعلينا الا نتراجع. وكلما صمدنا اكثر سينخفض مستوى وحجم طلبات الفلسطينيين حتى تصل الى درجة الصفر».

وتكلم شومرون عن الجبهة الشرقية قائلا ان سوريا هي العدو الاخطر. واعلن ان الاتحاد السوفييتي ما زال يزودها بأحدث الاسلحة. وقال ان اسرائيل تستعد لمواجهة احتمالات قد تبدو حاليا ضئيلة لتعاون حربي سوري - عراقي مشترك.



● صورة «عادية» في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة خلال التواجد العسكري المكثف الذي فرضته قوات الاحتلال يوم ١٠/٧ على المدينة مثلما فرضته في المناطق المحتلة عامة. (تصوير: «فيليكس» - خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

وايزمان: على اسرائيل ان تفاوض ياسر عرفات.. وأسرع ما يمكن

● باريس - الوكالات - اعلن السيد عيزر وايزمان وزير العلوم واحد القادة البارزين في حزب «العمل» ان على حكومة اسرائيل ان تفاوض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال وايزمان في مقابلة صحفية نشرت هنا، انه كلما بدأت المفاوضات اسرع كلما كان ذلك افضل بالنسبة لمستقبل السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير وايزمان انه لا يجوز، بحال من الاحوال، ان تظل السياسة الاسرائيلية في حالة جمود وتصلب بينما العالم الراهن يموج بالتغيرات بصورة مستمرة وديناميكية.

الاتفاق بين «الجبهة» و «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» على تشكيل القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - جرى مساء يوم الاحد (١٠/٨) في شفاعمرو التوقيع على تشكيل «القائمة المشتركة» بين الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو. وذلك بعد عدة جلسات من المفاوضات بين الكتل الثلاث. ووقع ممثلو الكتل على الاتفاق وتقرر ان يجري التوقيع الاحتفالي يوم السبت القادم في قاعة بلدية شفاعمرو، بحضور صحفيين وممثلي هيئات شعبية والجمهور الواسع من اهل المدينة.

ويفيد مراسلنا ان ممثلي الكتل الثلاث قاموا بعد التوقيع على الاتفاق بزيارة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية في بيته تلبية لدعوته حيث بارك الاتفاق واكد دعمه الكامل للقائمة المشتركة محليا وقطريا. واعلن عن استعداده للمساهمة في معركة الانتخابات. ومن الجدير ذكره ان «القائمة المشتركة» يترأسها مندوب الجبهة محمد بركة.

وتقرر ان تكون القائمة المشتركة المحلية فرعا للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام القطرية من خلال التأكيد على دعم الاطراف الثلاثة المجتمعين في شفاعمرو للقائمة القطرية وعلى الالتزام بالبرنامج القطري كاملا.

ونص الاتفاق على اقامة ادارة مشتركة من الاطراف الثلاثة لتنسيق عمل كتلة القائمة المشتركة في المستقبل. وعلى ان تكون القائمة المشتركة مفتوحة امام كل الشخصيات والاحزاب والهيئات للانضمام اليها على اساس الالتزام الكامل ببرنامج القائمة المشتركة. كما نص الاتفاق على توزيع المقاعد في كتلة القائمة المشتركة في مجلس العمال وعلى توزيع المهام داخل الكتلة مستقبلا بحيث تضمن القائمة المشتركة حقوق الاطراف الثلاثة.

والجدير بالذكر ان التوصل الى هذا الاتفاق قد لاقى ارتياحا واسعا في اوساط جماهير مدينة شفاعمرو ويلاحظ العزم لدى نشيطي الاطراف الثلاثة لتحقيق اكبر انتصار للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال واسقاط المعراخ الى اقلية وتسلم القائمة المشتركة لادارة مجلس العمال في شفاعمرو.

الجنرال بيلد: القوات الاسرائيلية ستبقى في جنوب لبنان «سنوات طويلة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «دافار» امس الاول، الاحد عن قائد الجيش الاسرائيلي في المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيليد، قوله ان القوات الاسرائيلية ستبقى في جنوب لبنان «سنوات طويلة اخرى».

وفي كلمة القاها امام سكان مستوطنة «عين هاحوريش» في شمالي اسرائيل قال بيليد ان «الوضع الحالي، في لبنان، معقد الى درجة ان لا شيء ولا احد بامكانه ان يغيره ولذلك فان القوات الاسرائيلية ستبقى منتشرة في لبنان خلال سنوات طويلة اخرى».

بوادر انفراج في اجتماعات مجلس النواب اللبناني

● بدء الدراسة، امس، في المدارس والجامعات اللبنانية بعد اغلاق قسري دام (٦) اشهر ●

●الطائف (السعودية) - الوكالات - من المتوقع ان تنهي لجنة الصياغة، التي شكلها اللقاء النيابي في الطائف، ظهر اليوم الثلاثاء، اعمالها. فيما واصل النواب اللبنانيون، امس الاثنين، مشاوراتهم دون عقد جلسات لليوم الثالث على التوالي، وكانت لجنة الصياغة التي يترأسها رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، قد بدأت اجتماعاتها، امس، لوضع مشاريع صياغات نهائية لبنود وثيقة الوفاق الوطني.

وذكرت مصادر مطلعة في الطائف ان آلية عمل لجنة الصياغة، التي جرى

● البقية على الصفحة ٧ ●

في لقاء جرى على هامش احتفالات تأسيس المانيا الدمقراطية:

عرفات وغورباتشوف يتفقان على ضرورة القيام بخطوات سريعة نحو السلام

● موسكو - الوكالات - اكد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان المنظمة والاتحاد السوفييتي اتفقا على عقد اجتماع سريع للجنة التنسيق المشتركة حول مسائل الشرق الاوسط وذلك «بسبب التصعيد الفائق الخطورة في المنطقة نتيجة ارتفاع حدة القمع الاسرائيلي للانتفاضة».

وكان ابو شريف تباحث، امس الاثنين، مع رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.

وفي ما يتعلق بزيارة محتملة يقوم بها وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيرس الى الاتحاد السوفييتي وباقتراح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه بعقد لقاء بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية قال ابو شريف: «اننا مستعدون للقاء وفد اسرائيلي من الحكومة او من حزب العمل او من تكتل «ليكود» فورا ومن دون شروط مسبقة». واعتبر ان الاتحاد السوفييتي «هو المكان المناسب لهذا اللقاء». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي قادر الان على لعب دور بناء جدا في الشرق الاوسط بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة».

من جهة اخرى ذكرت وكالة «وفا»

● البقية على الصفحة ٢ ●

المعلق الامريكي المعروف. انطوني لويس: «حان الوقت لمصارحة الحكومة الاسرائيلية بالاخطار التي تحدق بمستقبلها جراء رفضها السلام»

● «الرفض الاسرائيلي.. يبرز حقيقة ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن تعطيل اي تحرك نحو السلام» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - دعا المعلق الامريكي المعروف، انطوني لويس، الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة والحكومة الامريكية الى «مصارحة حكومة اسرائيل بالاخطار التي تحدق بمستقبلها من جراء رفضها فرص السلام».

ووصف في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير رفضه مبادرة الرئيس مبارك بانها «مجرد مناورة معروفة تهدف الى اثارة بريق من الامل لاخفاء الحقيقة وهي ان شمير عزم على الا يفعل شيئا».

واوضح لويس ان «فرص السلام لم تكن ايجابية في الماضي مثلما هي الان. اذ ان الفلسطينيين يتحدثون علنا عن المفاوضات وحلول الوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية تعترف باسرائيل وتحجم عن القيام بعمليات ارهابية خلال الاشهر الطويلة التي مضت منذ ذلك الاعتراف التاريخي. ومع ذلك فالحكومة الاسرائيلية قالت لا».

واكد «ان المكسب الوحيد من وراء قرار الحكومة الاسرائيلية السلبي هو بروز الحقيقة بان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تعطيل اي تحرك نحو السلام. وقال ان هذه الحقيقة تتطلب ردا صريحا من الجالية اليهودية الامريكية ومن حكومة الولايات المتحدة.

● البقية على الصفحة ٧ ●

بدء عملية «سلام» لاعادة اعمار افغانستان

● فينيكالا (فنلندا) - الوكالات - بدأت يوم السبت الماضي عملية «سلام» التي تشرف عليها الامم المتحدة في محطة فينيكالا الفنلندية على الحدود مع الاتحاد السوفييتي مع انطلاق اول قطار محمل بالمواد المخصصة لاعادة اعمار شمال افغانستان.

وشارك في الاشراف على انطلاق القافلة الاولى التي تضم (٥٤) قاطرة محملة بالبيوت الجاهزة الفنلندية والشاحنات وسيارة اسعاف و (١٤٠٠) طن من القمح مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الامير صدر الدين اغا خان وممثل عن الادارة السوفييتية هو فلاديمير سجافرانوف.

وذكر سجافرانوف ان المساهمة السوفييتية تبلغ حوالي (٦٠٠) مليون دولار وهي على شكل منتجات غذائية ومواد استهلاكية ضرورية.

بعد تخلي باباندريو عن تشكيل الحكومة اليونانية: توقع تشكيل لجنة لتصريف اعمال الحكومة حتى الانتخابات العامة

● اثينا - الوكالات - اعتذر رئيس الوزراء الاشتراكي السابق، اندرياس باباندريو، امس الاثنين، عن تشكيل حكومة وابلغ قراره صباح اليوم ذاته لرئيس الجمهورية، كريستوس سارتزيتاكيس. وجاء قرار باباندريو بعد عجزه عن تشكيل حكومة تتمتع بالغالبية في البرلمان.

ومن المقرر ان يقوم سارتزيتاكيس الان باستدعاء رئيس ائتلاف اليسار والتقدم هاريلاوس فلوراكيس، القوة السياسية الثالثة في البلاد، لتكليفه.

واعلن فلوراكيس رفضه مسبقا، عندها يقضي الدستور بان يجتمع الزعماء السياسيون الرئيسيون المحافظ والاشتراكي والشيوعي لتشكيل لجنة لتصريف اعمال الحكومة وان تقوم بالتحضير لانتخابات عامة في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

في اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٤ في بودابست:

انقسام حزب العمل الاشتراكي المجري الى حزبين: حزب شيوعي وحزب اشتراكي دمقراطي

● بودابست - «و.ص.ف» - اقر الحزب الاشتراكي المجري الجديد برفع الايدي صباح امس الاثنين، خلال مؤتمره انظمته وبرنامجه.

وافاد البرنامج ان الهدف الرئيسي للحزب هو «انتقال سلمي وتدريجي نحو الاشتراكية الدمقراطية». وجاء فيه، ايضا، ان «المجر ستصبح دولة دستورية قائمة على نظام التعددية الحزبية تنبثق فيه السلطة من الارادة الشعبية عبر انتخابات حرة».

وقد عدلت الانظمة الهيئات القيادية في الحزب الاشتراكي الجديد بالنسبة للحزب الشيوعي السابق. اذ استبدل المكتب السياسي واللجنة المركزية بلجنة «قيادية وطنية» مؤلفة من (١٧) الى (٢١) عضوا بقيادة رئيس الحزب.

واصبحت القرنفلة الحمراء رمز الحزب الاشتراكي المجري الجديد بناء على رغبة المندوبين في مؤتمر الحزب.

من جهة اخرى اختفى امس الاول الاحد، شعار «يا عمال العالم اتحدوا» الاممي الذي كانت صحيفة الحزب الشيوعي المجري «نبزابادساغ» تكتبه منذ عشرات السنين تحت عنوانها وذلك في اشارة معبرة الى التغييرات التي طرأت خلال نهاية الاسبوع في المجر!

وغداة قرار الغالبية في الحزب الشيوعي المجري الذي اختتم مؤتمره الرابع عشر في العاصمة المجرية امس تأسيس حزب اشتراكي جديد اصبح اسم صحيفة الحزب «نبزابادساغ.. صحيفة اشتراكية».

وكانت الصحيفة لا تصدر عادة ايام الاحد لكنها وبسبب اهمية الحدث اصدرت طبعة حول المؤتمر.

اما صحيفة الاحد العادية المقربة من الحزب «فاسارنابي هيريك» فجاء عنوانها الرئيسي «غالبية ساحقة تؤيد الحزب الجديد».

ونقلت الصحيفة ردود فعل عدد من المندوبين ومنها ما قاله عضو المكتب السياسي التنفيذي قال فاستاغ «ان المسألة الكبرى هي في معرفة مدى ما سيحققه الحزب خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني والتشريعية في ربيع العام ١٩٩٠ وكيف سيصبح جلابا للمجتمع المجري في مجمله».

ورأى وزير العمل كالمار كولسار «اذا ارادت الحركة الاشتراكية ان تستمر فعليها ان تتخلى عن النموذج القديم».

واعلنت مجموعة من المندوبين وهي «جمعية يانوش كادار» امس الاول الاحد انشاء «حزب شيوعي مجري» بعد تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اشتراكي مجري. الامر الذي يعني انقسام حزب العمال الاشتراكي المجري (الحزب الشيوعي) الى حزبين: احدهما شيوعي والثاني اشتراكي دمقراطي.

وفي بيان بثته اذاعة بودابست اوضحت المجموعة الممثلة في الحزب الشيوعي المجري السابق انها ستعقد الاسبوع المقبل مؤتمرا صحفيا تعرض فيه اهدافها والبنى والاهداف للحزب الجديد.

وحسب المراقبين فهذه المجموعة قريبة من وجهات نظر جوزيف ريبانسكي، السكرتير الخاص السابق ليانوش كادار، الذي يطالب بالعودة الى المركزية الدمقراطية ودكتاتورية بروليتارية.

المجموعة الاوروبية تطالب اسرائيل باعادة فتح الجامعات في فلسطين المحتلة

● باريس - «و.ص.ف» - طالبت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة اسرائيل، باعادة فتح الجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دون ابطاء وشددت على ان حسن سير العمل في الجامعات والمدارس «يؤثر الى حد كبير في إشاعة مناخ من الثقة الضرورية» لعملية السلام.

وأعلنت دول المجموعة، في بيان لها صدر في باريس يوم ١٠/٦، «عزمها على تطوير مساعدتها لحسن سير عمل المدارس والجامعات» ولا سيما عبر وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) «وذلك دون السعي في اي حال للقيام بالواجبات المفروضة على القوة المحتلة».

وذكرت دول المجموعة اسرائيل «بالواجبات الملقاة على عاتق القوة المحتلة» بموجب معاهدة جنيف الرابعة واعراف القانون الدولي مع الاشارة الى «الارتياح لاعادة فتح المدارس الابتدائية والثانوية اخيرا».

وترئس فرنسا حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

■ تعزية ■

الى محمد سعيد واخوانه واقاربه والى آل شعبان في مجد الكروم بوفاة الشيخ «سعيد شعبان». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

مفيد صالح واولاده والعائلة - مصمص

هو الحي الباقي

عبده وانطوان وناصر مزاوي ووالدتهم وشقيقاتهم وجولييت عبده مزاوي وجميع آل مزاوي واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج ينعون لكم بمزيد الاسى عمهم وشقيقها

معين عبده مزاوي

المنتقل الى رحمته تعالى في كندا عن عمر يناهز ٧١ عاما

وسيشيع جثمانه في كندا يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١١

فاهل الفقيد يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز راحة لنفس المرحوم وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١٠/١١ الساعة ٤ بعد الظهر

في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك - الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في قاعة الكنيسة

نعي

هو الحي الباقي

موريس سالم السالم في لندن واخوانه واخواته وارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل سالم واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والمهجر، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

رضا سالم السالم

المتوفي صباح يوم امس الاثنين ١٩٨٩/١٠/٩ في عمان، عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما، متمما واجباته الدينية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/١٠، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي ٢٨° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٨٩/١٠/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٩٢ ش.ج
● مارك المانى	١,٠٦١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢١٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٠٧٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١١ ش.ج

* تهنئة *

الى الاخ والجار العزيز د. شكري عطالله - اخصائي امراض الاطفال، بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

اميل عوض جريس والعائلة

كفرياسيف

معركة شعبية وقضائية لصد الهجمة الجديدة على اراضي عين ماهل والرينة والمشهد وكفر كنا

توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة يعلنان، امس في عين ماهل، انهما سيطرحان الموضوع في الكنيست

*** غدا لقاء مع مسؤول دائرة الاراضي لمطالبته بالغاء اوامر السيطرة على الارض (٣٦٠٠ دونم) * «اذا بقي موقف السلطة كما هو يجب فحص امكانية الاضراب العام» * لجنة المتابعة العربية تبحث الموضوع في اجتماعها القادم ***

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ «جميعنا مجند للدفاع عن الارض بكل قوتنا. وما علينا الا التحرك لصد الهجوم، في اوسع معركة شعبية وقضائية دفاعا عن الارض الذي هو دفاع عن البقاء والوجود».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، امس الاثنين في عين ماهل، امام الاجتماع الحاشد الذي عقد باشتراك رئيس واعضاء المجلس المحلي وعشرات اصحاب الاراضي التي تنوي الحكومة وضع يدها عليها في ١٨ الجاري.

وكان زياد قد شارك في الاجتماع سوية مع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. واعلنا انهما سيطرحان الموضوع في الكنيست وسيثيرانه مع عدد من المسؤولين الحكوميين.

واكد دراوشة على ضرورة التنسيق ما بين المجالس المحلية في القرى الاربع المتضررة: عين ماهل والرينة وكفر كنا والمشهد.

واكد زياد على اهمية المعركة النضالية الشعبية. وقال: يجب طرق باب المعركة القضائية والتوجه فورا لاستصدار امر احترازي من المحكمة العليا لوقف تنفيذ قرار دائرة الاجراء بنزع يد اصحاب الارض (٣٦٠٠ دونم) عن اراضيهم ووضع يد الحكومة عليها. ولكن يجب الا نتفاءل اكثر من اللازم من قرارات المحاكم. فالامر يحتاج الى معركة شعبية نضالية واسعة والى اليقظة الدائمة ازاء الاستفزازات السلطوية. واذا بقي موقف السلطة كما هو يجب فحص امكانية الاضراب العام في القرى الاربع.

وكان السيد احمد ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي، قد اعلن انه سيجتمع غدا الاربعاء مع مسؤول دائرة اراضي اسرائيل لمطالبته بوقف تنفيذ امر المحكمة المذكور اعلاه. وقال: على ضوء نتائج هذه الجلسة سنجتمع، نحن رؤساء السلطات المحلية الاربع (بعد غد الخميس)، لنقرر الاجراءات الواجب اتخاذها. واعلن عن اقامة صندوق لدعم معركة التصدي لمؤامرة المصادرة هذه، وقال ان المجلس المحلي مستعد لتمويل ثلث مصاريف هذه المعركة. والثلث الثاني سيكون من اصحاب الاراضي. والبقية من التبرعات.

وفي ختام الاجتماع تقرر الانتظار لنتائج اللقاء مع مسؤول دائرة الاراضي والاجتماع بعدئذ لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

ثم قام عضوا الكنيست، زياد ودراوشة، بزيارة ميدانية للاراضي المقررة مصادرتها واطلعا على خطورة المصادرة بالنسبة لعين ماهل. اذ ان الاراضي ملاصقة للبيوت. وهي مغروسة بالزيتون.

وعلمنا ان لجنة المتابعة العربية، التي ستعقد اجتماعها قريبا في باقة الغربية، سوف تبحث هذا الموضوع بحضور الرؤساء المعنيين.

● جانب من احدى مظاهرات عين ماهل دفاعا عن الارض (١٩٨٨/٣/٢٤) ـ امام دائرة الاراضي (صورة من الارشيف)

تبرعات بالدم والمال من الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الى شعبهم المنتفض

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تاسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل دعت سكرتيرية اللجنة القطرية الطلاب لجعل هذه السنة مميزة، خاصة في حياة عمل اللجنة الطلابي، وذلك من خلال زيادة نشاطات وفعاليات الطلاب داخل مدارسهم وتعريف الطلاب على اللجنة القطرية وعملها ونضالاتها في السابق والوقت الراهن.

وجاءت هذه الدعوة في الرسالة الدورية التي أرسلتها اللجنة الى مجالس الطلاب في المدارس الثانوية العربية. وجاء في الرسالة «تصادف هذه السنة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس اللجنة القطرية، الممثل الوحيد للطلاب الثانويين العرب في البلاد. لقد واجهت اللجنة منذ تأسيسها العقبات والتحديات ومحاولات خلق بديل لها وافشال عملها، ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل بفضل التفاف طلابنا حول اللجنة». كما ناشدت اللجنة الطلاب الى القيام باوسع حملات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي تدخل انتفاضته شهرها الثالث والعشرين، وزيادة وتطوير حملات الاغاثة وابداع الاشكال الجديدة في هذا المجال مثل استضافة مدارس من فلسطين المحتلة وتبرعات بالدم والمال.

واختتمت اللجنة رسالتها بالتوجه الى الطلاب لتنظيم نشاطات رياضية في المدارس على شرف اسبوع الرياضة الذي اقرته لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي والتي تنتسب اللجنة القطرية للطلاب الثانويين لعضويتها.

نشيطو الجبهة في كفرقاسم يبدأون حملة واسعة [illegible] دعما لشعب الانتفاضة

*** الجبهة تدعو كلل القوى الوطنية في القرية الى تشكيل [illegible] القائمة المشتركة ***

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بدأ العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم، يوم امس الاحد، حملة لجمع تبرعات لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة [illegible] اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت جبهة كفر قاسم قد اصدرت يوم السبت الماضي منشورا وزعته على الاهالي تضمن دعوتهم لتلبية نداء الاهل في فلسطين المحتلة. كما تضمن دعوة كافة الاطر السياسية في كفر قاسم من اجل اقامة لجنة اغاثة شعبية دائمة في القرية.

وجاء في المنشور «اننا في هذه القرية طالما ربطتنا الصلة الوثيقة بالاهل في الدولة الفلسطينية وبحكم وضعنا الخاص ومن خلال تجربتنا المريرة فان الامر يحتم علينا ان نكون سباقين لمد يد العون ومساندة اهلنا المنكوبين». واضاف المنشور «ان الجبهة الدمقراطية تدعو كافة الاطر في كفر قاسم والمجلس المحلي الى العمل من اجل اقامة لجنة اغاثة شعبية عامة لدعم اهلنا في الدولة الفلسطينية المحتلة».

هذا وباشرت الجبهة اتصالاتها مع كافة الاطر الممثلة في المجلس المحلي وغيرها من اجل اقامة لجنة اغاثة شعبية في كفر قاسم.

ويفيد مراسلنا ان حملة الاغاثة، التي اعلنتها الجبهة والتي ستستمر اسبوعا كاملا تلاقي تأييدا كبيرا من الاهالي. ويضيف مراسلنا ان احدى النسوة التي لم تجد ما تتبرع به من [illegible]

[illegible] المجلس المحلي [illegible] الشهر القادم. [illegible] في المجلس المحلي. وفي نهاية الاجتماع [illegible] اجتماع لاحق للسكرتاريا [illegible]

سكرتيرة مجلس «نعمت» الجبهوية في الناصرة:

حققنا عدة نجاحات وما زال أمامنا الكثير لتقديمه

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «رغم كل النجاحات والانجازات التي حققناها، فما زال امامنا الكثير من الامور التي لم نقدمها للنساء بسبب الفترة الزمنية القصيرة لتسلمنا (كتلة الجبهة) ادارة مجلس «نعمت» في الناصرة (أقل من سنة)».

هذا بعض ما جاء على لسان سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، في كلمتها خلال الافتتاح الرسمي للسوق الخيري الذي يقيمه المجلس لدعم روضة الاطفال التابعة له، والتي حازت لاول مرة على اعتراف رسمي من وزارة المعارف.

وعددت جرايسي النشاطات والبرامج العديدة التي اقيمت بمبادرة المجلس والتي لاقت تجاوبا كبيرا لدى النساء.. الامر الذي يؤكد مدى احتياجات النساء لمثل هذه البرامج والنشاطات.

وقد حضر الافتتاح القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، الذي اعرب عن سعادته وتقديره لاقامة مثل هذه البرامج. وقال «نحن في مجلس العمال نتعاون مع مجلس «نعمت» ايمانا منا بضرورة اعطاء كل الامكانيات للنساء من اجل ارتفاع مكانتهن». واشاد بعمل مجلس «نعمت».

وكان من المفروض ان تحضر الافتتاح رئيسة قسم التنظيم المهني في مركز «نعمت» درورا منير لكنها اعتذرت في اللحظة الاخيرة لاسباب صحية.

هذا وتضمن السوق الخيري (البازار) الذي استمر يومين وزاره المئات من نساء الناصرة، عدة زوايا منها «الخياطة والاشغال اليدوية والزهور والنباتات البيتية والاصواف وادوات التجميل وبوفيه». بالاضافة الى زاوية خاصة تتضمن العابا للاطفال.

ومن الجدير ذكره ان التحضير لهذا السوق بدأ قبل اكثر من شهر باشراف لجنة خاصة من نساء المدينة.

وزارة الداخلية تلغي دَيْناً بقيمة ٢،٥ مليون شيكل لمجلس محلي يكنعام

*** ووزير المالية يقدم دعما خاصا لها بسبب وصول البطالة الى ١٥٪ * وماذا عن العرب ؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «أنباء الجليل» العبرية في عددها الصادر يوم ١٠/٦، ان وزارة الداخلية قررت الغاء الدين المستحق على مجلس يكنعام المحلي بقيمة ٢،٥ مليون شيكل.

وذكرت الصحيفة ان وزير المالية، شمعون بيرس، عندما علم ان نسبة البطالة في يكنعام بلغت ١٥٪ (٣٠٠ عاطل عن العمل) قرر اعطاء دعم خاص للبلدة. ويتمثل هذا الدعم باقامة «بارك صناعي» في مجال الالكترونيكا والحاسوب. وانه جند لهذا الغرض شركة «افريقيا ـ اسرائيل» المختصة. وسيقوم برصد ميزانية لاقامة مصنع لشركة «كيتر ـ بلاستيك» في البلدة.

ويدرس الوزير ايضا طلب رئيس مجلس يكنعام، سيمون الفاسي، باعتبار البلدة منطقة تطوير حتى تحصل على المزيد من الامتيازات.

وتثير هذه الاجراءات الصحيحة والضرورية لمساعدة يكنعام تساؤلات مشروعة في القرى والمدن العربية، التي تعاني من بطالة مشابهة وفي بعض الاحيان مضاعفة. لماذا لا يقرر وزيرا المالية والداخلية دعما خاصا لها. فالناصرة مثلا تعاني من بطالة بنسبة ٢٥٪ وعدد العاطلين عن العمل وصل الى ٣ الاف عامل؟!

المطالبة بتحسين خدمات عيادة «صندوق المرضى» في عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ارسلت جبهة عبلين الدمقراطية رسالة الى المسؤولين عن عيادات صندوق المرضى (كوبات حوليم) في منطقة الشمال.

وجاء في الرسالة: «نحن مواطني قرية عبلين نعاني منذ سنوات طويلة من النواقص الحادة في الادوية والاجهزة والاطباء المختصين. ونحن نتوجه اليكم اليوم شارحين الوضع في العيادة المحلية، التي تضم اكثر من (٤٥٠٠ عضو) من ابناء قرية عبلين، حيث لا يوجد صيدلي مختص وهناك نقص في الاطباء المختصين والادوية. ولذلك نتوجه اليكم للعمل الفوري من اجل توفير الادوية اللازمة وتعيين صيدلي مختص وذلك لحماية صحة المواطنين، اعضاء صندوق المرضى».

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الرازي» الابتدائية في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تم انتخاب لجنة اولياء امور جديدة في مدرسة «الرازي» الابتدائية في طمرة. وتألفت اللجنة من الآباء احمد فضل مريح وغر صفوري ومحمد احمد مريح واحمد علي حسان وطعمي عواد واحمد عرموش. كما تم انتخاب كامل ياسين (ابو معاذ) مراقب شرف.

وفي بداية الجلسة اثنى مدير المدرسة، الاستاذ خليل سمار، على المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي لما قاما به من مشاريع مختلفة في القرية كان اهمها شق وتعبيد الشارع الذي يوصل بين المدرسة والحي الشمالي مما يسهل على الطلاب الوصول الى المدرسة وخاصة في فصل الشتاء.

هذا وتم الاتفاق على دعوة جميع اللجان في كل مدارس طمرة لانتخاب لجنة آباء تمثل كل اللجان في مدارس طمرة.

■ رسالة كفرمندا:

موظفو مجلس كفرمندا المحلي يواصلون اضرابهم المفتوح احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ يواصل موظفو مجلس كفرمندا المحلي اضرابهم المفتوح عن العمل، الذي اعلنوه في مطلع الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهر شباط الماضي.

ويفيد مراسلنا ان لجنة الموظفين عقدت، يوم السبت (٩/١٦)، اجتماعا مع رئيس المجلس المحلي وابلغته بانها تمنح المجلس مهلة اسبوع لدفع رواتبهم مع العلم انه يحق لهم الاضراب منذ شهر آذار الماضي. وقال رئيس لجنة الموظفين ان اللجنة منحت المجلس هذه المهلة كبادرة حسن نية منها تجاه المجلس والرئيس الجديد.

وكانت لجنة الموظفين حجزت، ابتداء من شهر شباط الماضي ولغاية شهر آيار، على اموال المجلس في بنك السلطات المحلية ليتسنى لها الحصول على رواتب الموظفين. ورغم هذا الحجز لم يحصلوا الا على جزء قليل من رواتبهم لا يتعدى الـ ١٠٪ من الراتب.

هذا وفيما يستمر الموظفون في اضرابهم عاد المعلمون، يوم الخميس الماضي، الى ممارسة عملهم كالمعتاد بعد تشويشات في التعليم استمرت منذ بداية العام الدراسي الحالي.

●جبهة كفرمندا تحتج على المعاملة التمييزية من جانب المجلس المحلي●

● احتجت جبهة كفرمندا، في رسالة وجهتها الى المجلس المحلي في القرية، على المعاملة التمييزية التي يمارسها المجلس المحلي ضد الجبهة بشكل خاص.

وجاء في الرسالة: نحن نتفهم الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه المجلس المحلي في كفرمندا لكن من الصعب تفهم واقع تقديم المساعدات الى روضات الحركة الاسلامية ومنعها عن روضة حركة النساء الدمقراطيات التي افتتحت حديثا في القرية، مؤكدة ان هذا يدل على مدى التمييز الفاضح من جانب المجلس المحلي والموجه بالاساس ضد جبهة كفرمندا.

وكان رئيس المجلس المحلي في القرية رفض في وقت سابق السماح للجبهة باحياء امسيات ثقافية تحت اسم «ليالي كفرمندا» في قاعة المجلس المحلي كما رفض التعاون مع الجبهة في سبيل تنظيم عمل مشترك في المخيمات الصيفية.

● تجاهل رئيس المجلس المحلي في كفرمندا الجبهة والحزب عند دعوته الى تجديد حملة الاغاثة الى اهالينا في المناطق المحتلة. فقد قام رئيس المجلس المحلي يوم الخميس الماضي بدعوة جميع الهيئات الشعبية في القرية (باستثناء الجبهة والحزب الشيوعي) الى حضور اجتماع تحضيري لتجديد حملة الاغاثة الى المناطق المحتلة.

ومن المعروف للقاصي والداني ان الحزب والجبهة في القرية هما المبادران وما زالا في جميع مجالات العمل الوطني، وحملات الاغاثة الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وقد لاقى هذا التجاهل استغراب واستنكار جميع اعضاء الحزب والجبهة والقوى الوطنية في البلدة.

* في لقاء جرى على هامش احتفالات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية امس الاول، الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تحادثا حول الوضع في الشرق الاوسط يوم السبت الماضي في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

واثار الزعيمان، حسب ما اضافت وكالة «وفا»، القضية الفلسطينية والوضع في فلسطين المحتلة «على ضوء مواصلة قوات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد القمع في فلسطين المحتلة وسياسة الغطرسة التي ينتهجها القادة الاسرائيليون».

وكان الزعيمان قد شاركا في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس المانيا الدمقراطية.

واشارت «وفا» الى ان غورباتشوف وعرفات اتفقا على ضرورة القيام بخطوات شاملة وسريعة ولا سيما بعد محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واتفقا، ايضا، على مواصلة التنسيق الفلسطيني ـ السوفييتي على كافة الاصعدة. وكان الطرفان شكلا قبل نحو عام لجنة مشتركة لتنسيق المواقف المتعلقة في الشرق الاوسط. وكانت اللجنة عقدت اخر اجتماع لها في تموز الماضي في تونس.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة «وفا»، امس، ان القيادة الفلسطينية عقدت، امس الاول، اجتماعا موسعا في تونس لجميع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف لبحث «تصعيد القمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وموقف حكومة اسرائيل الاخير».

واشارت الوكالة الى ان الاجتماع ضم اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الدمقراطية والشعبية، لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية (ابو العباس).

هذا واكد الاتحاد السوفييتي، مجددا، ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يسود ما لم تضمن الحقوق الرئيسية للشعب الفلسطيني في اختيار مستقبله.

واشارت وكالة «تاس» السوفييتية في تعليق خاص ان الانتفاضة اكدت ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وان السلام لا يمكن ان يسود ما لم تضمن الحقوق الرئيسية للشعب العربي الفلسطيني. واضافت ان اغلبية المجتمع الدولي على يقين بأن الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي يمكنه ان يكون اجراء تحضيريا فعالا للمضي قدما بعملية السلام على طريق عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

واشارت الى انه وبعد اعلان الدولة الفلسطينية اكدت اكثر من (١٠٠) دولة دعمها لنضال الشعب الفلسطيني واعترفت بهذه الدولة. واكدت ان اقامة الدولة الفلسطينية على ارض الواقع هي السبيل الوحيد لوضع حد للعداء الفلسطيني ـ الاسرائيلي وضمان السلام الوطيد في المنطقة.

وفي تعليق كتبه الصحفي المصري محمد سيد احمد، في صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها الصادر يوم (١٩٨٩/١٠/٤)، تحت عنوان «لماذا تتجاهل القاهرة مبادرة شفاردنادزه»، جاء:

«غريبة الطريقة التي اغفلت بها العواصم العربية، وفي مقدمتها القاهرة، دعوة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كي تجريا مباحثات مباشرة بينهما في موسكو».

«فمن المفهوم ان ترفض حكومة اسرائيل المبادرة السوفييتية، ذلك انها ما زالت تصر على رفض كل تعامل مع منظمة التحرير.

«ومن المفهوم ان ترفض واشنطن المبادرة، لانها تصر على ان تحتفظ بكل اوراق التسوية بين يديها، وتريد ان تعتقد ان الاتحاد السوفييتي منشغل بمشاكله الداخلية، وانه بالتالي لم يعد مؤهلا للنهوض بدور الدولة العظمى في النزاعات الاقليمية، وان مشاركته في هذه النزاعات فقط «لتحييده» نهائيا والاطمئنان الى انه لا يقوم باي دور مستقل..

هذا كله مفهوم.. ولكن لماذا يكون للقاهرة موقف مماثل لامريكا واسرائيل في هذا الصدد؟

«لقد بادرت القاهرة وتقدمت بنقاطها العشر املا في ان تكون هذه النقاط العشر بداية الطريق لمفاوضات مجدية اسرائيلية ـ فلسطينية، تضم حكومة اسرائيل من جانب ومنظمة التحرير في الجانب الاخر.. ولكن: ماذا حدث؟

«ان الاجتماعات التي عقدها المسؤولون المصريون على اعلى مستوى ـ الرئيس مبارك ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ـ في واشنطن ونيويورك والقاهرة، مع المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، وعلى راسهم الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر وموشيه ارنس وشمعون بيرس ويتسحاق رابين، قد كشفت على ان المطروح الان ليست نقاط الرئيس مبارك العشر على الاطلاق، بل «حل وسط» بين هذه النقاط وما يمكن اقناع يتسحاق شمير به!!..

«وتسلم القاهرة الان بأن نقاطها العشر كانت «للاستفسار» فقط، اي كانت «لاستكشاف» موقف حكومة اسرائيل، ولم تكن مبادرة!! ولكن الولايات المتحدة واسرائيل ارادتاها تكأة لاستدراج الجانب العربي، وبالذات منظمة التحرير الفلسطينية، الى القبول بجوهريات مبادرة شمير، ولاسقاط كافة الاعتراضات العربية عليها».

«وهكذا يتضح ان القاهرة، اذا ما ارادت الوقوف بجانب القضية الفلسطينية، وبجانب التزامها بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم هذه القضية، فانه لا يجوز لها قصر تحركها على تحرك يجري في الاطار الثلاثي الامريكي الاسرائيلي ـ المصري، ويتعين لها ان تنفتح على كافة التحركات الاخرى، وضمن هذه بالبداهة التحرك الذي تقدمت به الدولة العظمى الاخرى».

«ان القيمة الحقيقية للمبادرة السوفييتية هي التأكيد بان حق شعب فلسطين في تقرير مصيره هو لب النزاع الذي لا يحتمل الاغفال، وبالتالي، فانه لن تكون هنالك تسوية ما لم تجر هذه التسوية مع الطرف صاحب القضية المؤهل للتحدث باسمه. وان كل محاولة للالتفاف حول هذه الحقيقة، او لمحاولة غض النظر عنها، لا بد ان تنتهي الى طريق مسدود.

«وكثيرا ما ياخذ العرب على الاتحاد السوفييتي انه اصبح يتمادى في تحسين علاقاته مع اسرائيل، وان التقارب السوفييتي ـ الاسرائيلي يفوق بكثير ما تحقق في المقابل من تقارب بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان هذا، وبفعل السوفييت، اخلالا بموازين القوى في المنطقة لغير صالح القضية العربية».

«ويجدر هنا ان نسأل: اليست مبادرة شفاردنادزه مناسبة لاختبار هذه المقولة؟ اليست مناسبة لمطالبة السوفييت بتوظيف حاجة اسرائيل الى تحسين علاقاتها مع موسكو لكسر الرفض الاسرائيلي واجبار الحكومة الاسرائيلية على التعامل مع منظمة التحرير؟»

«وغير ان هذا الاختبار شرطا هو ان تاخذ العواصم العربية، وفي مقدمتها القاهرة، مبادرة شفاردنادزه بكل جدية، وان تتخلى عنه موقف اصبح المعهود على الساحة العربية هو قصر الرهان العربي على الجواد الامريكي وحده..».

كلمة الاتحاد

«الخط الاخضر» ـ حدود السلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين

□ المظاهرة الكبرى التي نظمتها حركة «السلام الآن» يوم السبت الماضي تؤكد، بشكل واضح، ان الرأي العام المحب للسلام في المجتمع الاسرائيلي ماض الى امام في نضاله المبارك رافضا السياسة الليكودية الرفضية العمياء ورافضا ايضا الشعارات الفارغة المتخلفة عن الواقع التي يطرحها قادة «المعراخ» ايضا.

لقد منعت قوات الجيش قوافل «السلام الآن» دخول مدينة طولكرم فكان الاحتشاد في نقطة الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين. ولهذا قالت الكاتبة ياعيل ديان في حشود المتظاهرين: «انني اوجه الشكر الى وزير «الامن» الذي منعنا من قطع الحدود واوقفنا هنا. فهو بهذا اعترف، ايضا، ان هذه هي نقطة الحدود بين الدولتين ـ الدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية».

وقالت ياعيل ديان: «لقد تحارب والدي ووالد فيصل الحسيني في ساحات القتال. وواجب جيلنا هو ان نضمن السلام والطمأنينة للاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين. وانا اومن ان ابناءنا واحفادنا سوف يعيشون حقا في سلام وجيرة طيبة في دولتين ـ اليهودية والفلسطينية».

وهذا الكلام هو برهان على ان قوى السلام في اسرائيل تدرك، اكثر فأكثر، بأن السلام الحقيقي المطلوب هو سلام بين شعبين، سلام بين دولتين. وكل البهلوانيات الامريكية ـ المصرية ـ الاسرائيلية للتهرب من مشاركة م.ت.ف والتهرب من المطلب الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية مستقلة هو تهرب فاشل ولا مستقبل له.

هناك مغزى عميق في ان مظاهرة «السلام الآن» جرت بعد يوم واحد من مظاهرة الناصرة حيث انطلق الغضب المقدس ضد الاحتلال وجرائمه والنداء الحار للسلام العادل، على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

اننا اذ نحيي من الاعماق النهوض الجديد في نشاط حركة «السلام الآن» ندعو كل انصار السلام، كل الاحزاب والاطر والتجمعات الواقعية و «الحمائمية» بين اليهود وبين العرب الى التنسيق والتعاون والوحدة في معركة السلام. حقا قالت ياعيل ديان في مظاهرة «السلام الآن»: «بامكاننا ان نصلي لكي يهطل المطر او لكي يشفى مريض. واما السلام فيتحقق لا بالصلاة بل بالعمل الفعال من كل من يريدون السلام حقا».

اننا نناشد كل انصار السلام تصعيد المعركة الشعبية لوقف الممارسات الاجرامية للاحتلال، لاغاثة الشعب المعذب المناضل في المناطق المحتلة ولتحقيق السلام.

تلك هي المهمة الكبرى المقدسة، الآن. تلك هي المهمة التي تعلو على كل المهمات الاخرى.

تصريحات رئيس بلدية «كرمئيل» ـ دعوة الى الابرتهايد!

□ أنضم رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار المعراخي الى زميله رئيس بلدية نهريا الليكودي في الدعوة العنصرية المعادية للعرب، اذ اعلن ان العرب غير مرغوب فيهم كمواطنين في مدينة كرمئيل. («دفار» ـ الاحد ٨٩/١٠/٨ و «الاتحاد» ـ الاربعاء ١٠/٤).

واشار الدار الى ان مدينة كرمئيل قد اقيمت، اصلا، في اطار سياسة «تهويد الجليل» العنصرية.

اطلق رئيس بلدية كرمئيل هذا التصريح العنصري المعادي للعرب، بعد ان تبين له أن ١٣٠ عائلة عربية تعيش في مدينة كرمئيل مع ان الاحصائيات الرسمية تتحدث فقط عن بضع عائلات عربية في المدينة.

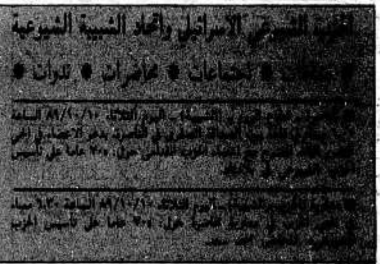
ولأن رئيس بلدية كرمئيل «معراخي» فانه يحاول ان يفلسف موقفه العنصري مدعيا انه يريد «التعايش» ولكن «الحياة المشتركة» تلحق الضرر بمبدأ التعايش، اذ ان الشعبين ليسا ناضجين، بعد، للحياة المشتركة!!

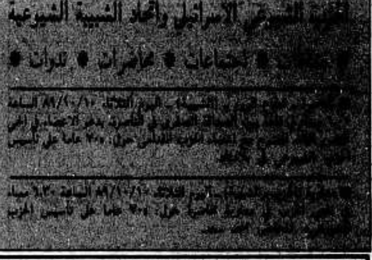
اننا نعتقد بأن هذا التصريح العنصري ينضم الى تصريحات رئيس بلدية نهاريا ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت» وهذه المواقف الرافضة لسكنى العرب في مدن يهودية هي مواقف عنصرية وقحة، خصوصا عندما تصدر من رئيس بلدية يعرف ان مدينته كلها اقيمت على الاراضي العربية المنهوبة، كما هو الحال في نتسيرت عيليت وكرمئيل.

ونحن نحيل هذه التصريحات للسيد عادي الدار المعراخي الى السيد بيرس والسيد كيسار والسادة «عرب المعراخ» خصوصا الان وهم يجيبون طالبين اصوات العاملين العرب، باسم التعايش.

ان القضية اكبر من ان ترتبط بالانتخابات، فقط، ولكن المعراخ يجب ان يدفع الثمن، كاملا، عن تصريحات عنصرية معادية للعرب، صادرة عن رئيس بلدية ذي موقع قيادي في حزب «العمل».

(«الاتحـــاد»)





الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



(عن «دفار» - ٨٩/١٠/٥)

هل تساهم الشركات الاسرائيلية في حملة العقوبات الجماعية في الارض المحتلة؟!

● تقرير: عاطف سعد ●

● صباح الخميس الماضي توقف مخبز «ابو الامين»، في حي القصبة بنابلس، عن بيع الخبز الطازج. وبدا الانزعاج والتجهم على وجوه زبائنه. واوضح لهم صاحب المخبز بأن «الامر ليس بيده». فقد قامت شركة الكهرباء الاسرائيلية بفصل التيار الكهربائي عن المدينة. وبسبب ذلك توقف مخبزه، وخمسة مخابز الية عن انتاج وبيع الخبز.

تحول الزبائن الى فرن بلدي يقع في حارة مجاورة. لكنهم فوجئوا باصطفاف مواطنين في الدور للحصول على الخبز البلدي. قال احدهم: «انتظر في الدور منذ ساعتين. ولا يوجد خيار ثان للحصول على الخبز سوى هذا الفرن. فبدون كهرباء، لا يستطيعوا، في البيت، خبز العجين على الطنجرة الكهربائية».

ضغوط مفتعلة

وهكذا خلقت الشركة الاسرائيلية مشكلة غير متوقعة. فنصف سكان نابلس اضافة الى اربعة مخيمات لاجئين وبلدة عنبتا وقرى: رامين وبيت ايبا وزواتا ودير شرف وجنيد. وقد تم ربط هذه المناطق بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية في عام ١٩٨٣، عندما كانت البلدية تدار من قبل ضابط اسرائيلي..

ونجم عن فصل التيار توقف عشرات المصانع والمعامل، في المنطقة الصناعية الشرقية، ومناشير الحجر ومصانع اخرى في وادي التفاح. كما ارتبكت عملية ضخ المياه من بئري الفارعة والباذان. واعربت ربات البيوت عن قلقهن البالغ على صعيد المواد الغذائية المحفوظة «لبوم العازة» في البرادات. وقدرت مصادر الغرفة التجارية في المدينة الخسائر بالوف الدنانير.

وبررت شركة الكهرباء الاسرائيلية فصل التيار بحجة «تخلف بلدية نابلس عن تسديد فاتورتي لشهري اب وايلول بلغت قيمتها ٥٢٠ الف شيكل. وبعد الفصل بسرعة. واثار هذا الاجراء استغراب المسؤولين في البلدية.

وقال السيد سليم الكعكاني مسؤول العلاقات العامة في البلدية: «ان الشركة الاسرائيلية لم تمهلنا بجباية اثمان الكهرباء المستهلكة. علما بان المدينة اغلقت مدة ٢٢ يوما في شهر ايلول. لقد فرضت موقفها بشكل تعسفي وحشرت البلدية في زاوية «اما الدفع واما القطع» الى فصل التيار/ المحرر».

دوافع مشبوهة

ان سلوك الشركة الاسرائيلية مع بلدية نابلس اثار شكوكا حول دوافعها الحقيقية. فهل كانت بدافع «البزنس» او بدافع «السياسة»؟ خصوصا وان اجراءات الفصل جاءت على اثر خضوع المدينة ومخيماتها لـ ١٣ يوما تحت حظر التجول.

كما طرح سؤال ثان حول موقف الطرف الاخر، أي السلطات العسكرية، التي تتهرب من تسديد مستحقات ومخصصات بلدية نابلس من رسوم المحروقات والتي تبلغ سنويا ٨٠٠ الف شيكل.

ان ممارسة الضغوط على بلدية نابلس لم تقتصر على شركة الكهرباء الاسرائيلية، بل سبق لشركة «بادسكو» الاسرائيلية ان اوقفت تزويد محطة الكهرباء الوطنية بالوقود والمازوت لمدة اسبوعين. بحجة عدم تسديد ديون بلغت قيمتها ٢٤٠ الف شيكل في نهاية اب الماضي. هذا وقارب احتياطي المحروقات على النفاد مما هدد بتوقف مضخات المياه عن العمل.

كيف تصرفت البلدية؟!

ولمواجهة هذه الضغوط اعلنت حالة الطوارئ في اقسام الكهرباء والمياه والصيانة. وقال الكعكاني: «وضعت خطة سريعة لتخفيف حدة الازمة واعتمدنا الاولويات التالية:

- تزويد المستشفيات ومحطات ضخ المياه بالتيار الكهربائي.
- حشد الجباة وتوجيههم للعمل حتى يوم العطلة.
- ترشيد توزيع التيار وفق مبدأ «تقاسم العبء».
- توصيل التيار للقرى المجاورة وبلدة عنبتا والمخيمات.

ويلاحظ ان الخطة السريعة جاءت متكيفة مع امكانيات الانتاج الموجودة لدى المولد الكهربائي الذي يعمل بطاقة انتاجية مقدارها ٤٥٠٠ كيلوواط.

وتساءلنا عن ردة فعل الجمهور حيال الازمة؟ فقال الكعكاني «كان تجاوب المواطنين ايجابيا. ففي يوم واحد تمت جباية ٢٥ الف دينار. وقد هرع المواطنون لدار البلدية لتسديد المستحقات عليهم، ومنهم من دفع مبلغا اضافيا على الحساب. كما قام احد المواطنين بايداع مبلغ مقداره ٢٠٠ الف شيكل في صندوق البلدية ووضعه تحت تصرفها».

تجاوز مؤقت!!

ان هذا التجاوب الاولي «مكن البلدية من تجاوز المشكلة مؤقتا. فتم دفع نصف المبلغ المستحق عليها للشركة الاسرائيلية، كما دفع مبلغ ١٠٠ الف شيكل «لبادسكو». واعيد التيار. وارسلت سيارة محروقات لمحطات الضخ.

«لكن الازمة لم تنته كليا. بل تأجلت حتى موعد اخر». وهذا يفرض على اصحاب المصانع، والاستهلاك العالي، تسديد المستحقات الباقية عليهم باسرع وقت ممكن، ليس لتسديد ديون الشركات الاسرائيلية فحسب، بل ولتوفير سيولة يتم من خلالها صرف رواتب العاملين والموظفين (١٢٠٠ مستخدم) الذين مضت عليهم ستة شهور دون تلقي راتب. مع العلم ان المسؤولية المباشرة تقع على كاهل سلطات الاحتلال التي تمنع البلدية من ادخال اموالها المرصودة لها في بنوك عمان.

(«الطليعة» المقدسية - ٨٩/١٠/٥)

□ رأي: بقلم محمد وتد

حساب الربح والخسارة والالم!

(١)

«يجب ان نثبت لهم اننا نستطيع ان نعيش مع الانتفاضة الى ما لا نهاية.. فهم يعانون الاما اكبر. اما نحن، فهذا لا يحركنا ملمترا واحدا..»

هذه هي «بشرى» عيد رأس السنة العبرية، التي زفها رئيس الحكومة يتسحاق شمير للشعب اليهودي في اسرائيل و«الشتات».

وعبارة شمير هذه تخلو من اي اعتبار انساني. فالمقياس في عُرفه هو: «من الذي يتألم اكثر!» وما دام نصيب العرب من الالم هو الاكبر - حسب رأيه - فلتنهدم جدران المعبد، مهما طاله منها من حجارة وشظايا..

ان هذا المنطق المتجذر في عقلية شمير يشكل سببا اساسيا من اسباب عدم اطلاق مسيرة السلام، الى جانب انه يبرهن بشكل قاطع، على انه لا يتلمس مشاعر اوساط اسرائيلية واسعة تبحث بكل ما اوتيت من وسائل لحل النزاع وانهاء الانتفاضة.. بوضع الحد لاسبابها.

(٢)

لا نستطيع ان نقيس درجات الالم ودرجات القدرة على الاحتمال، لنفنّد او نؤيد مقولة رئيس الحكومة..

لكن الواقع اليومي للمناطق المحتلة يقدم اصدق جواب على هذا الاعتقاد: ان هناك ما هو اكبر واعمق من الالم - الدفاع عن الحرية والكرامة والسير برؤوس مرفوعة.. فلا نسف البيوت ولا الابعاد ولا الاعتقال ولا القتل ولا القمع والحصار والتجويع، ادى الى هبوط وتيرة الانتفاضة.. وما من أمة دافعت عن حريتها الا وعالجت في نهاية الامر جراحها.. لكن جراح المجتمع الاسرائيلي ستكون مستعصية العلاج، اذا ظل السيد شمير، راكبا رأسه..

فالفلسطيني لا يهاجر طوعا، بينما يهاجر الكثيرون من الاسرائيليين قرفا من سياسة الاحتلال..

والفلسطيني يدافع عن كرامته وبيته واسرته، بينما يتساءل الكثيرون من الاسرائيليين: ما الذي نفعله هنا بعيدا عن البيت والاسرة في الخليل ورام الله؟

الفلسطيني يتمتع بالكمال النفسي وراحة الضمير ولا خيار له فيما هو فيه، بينما تزداد ظاهرة انفصام الشخصية وتتفشى بحيث تضم شرائح واسعة في المجتمع الاسرائيلي.

هل سأل السيد شمير نفسه من يربح ومن يخسر ومن «يتألم اكثر» على المستوى البعيد؟

(٣)

اكاد اقول ان الفلسطينيين قدموا كل ما لديهم وظل ظهرهم الى الحائط! ولن يقبل منهم شمير بأقل من الاستسلام!

فالتطور السياسي العالمي هو في صالح الفلسطينيين بدون شك، لكن الانفتاح العالمي الذي يرتبط باعادة توزيع الاقتصاد والاستثمار، يضع علامات استفهام كثيرة، على مواقف تقليدية للعديد من الدول..

فالمشكلة ليست مشكلة الفجوة الاخذة في الاتساع بين الشمال الفقير والجنوب الغني واعادة جدولة ديون العالم الثالث.. والزحف الصحراوي وانتشار المجاعة في عدد من دول افريقيا، فقط..

المشكلة ايضا مشكلة الاسواق الجديدة في دول الكتلة الشرقية وحاجتها الملحة الى الاستثمار وزيادة الانتاج ورفع مستوى حياة شعوبها..

ويجب التعامل مع هذه الظاهرة الايجابية بحذر.. فتفكيك الصواريخ والحد من التسلح والاستعداد السوفييتي والامريكي لتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية بنسبة عالية.. الامر يفرض خطوط انتاج جديدة واسواق جديدة قادرة على الاستهلاك او التبادل «بارنزه»..

وتحتل اسرائيل موقعا مميزا في مجال الصناعات العسكرية.. ولا يملك الفلسطينيون غير عقولهم وعضلاتهم..

ويلعب يهود العالم دورا هاما في عالم الاستثمار.. ويوظف العرب اموالهم في المصارف الغربية.. ولم نسمع حتى الان عن دولة عربية واحدة تتقدم بمشاريع استثمار في بولندا او هنغاريا او الاتحاد السوفييتي!

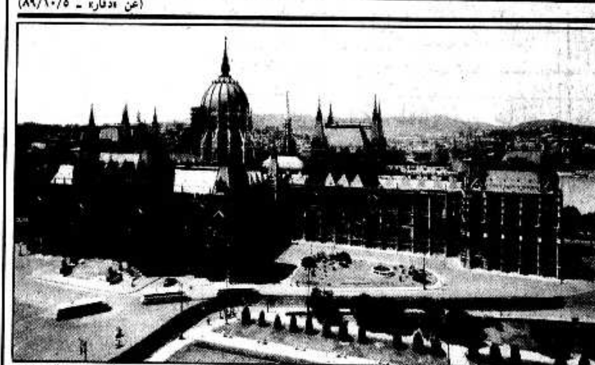
(٤)

لم يبق للفلسطينيين غير الانتفاضة كتعبير للاصرار على البقاء.. والاحتماء بالاسرة الدولية مجتمعة.. وليس من مصلحة القضية ان تخرج من مجال المظلة الدولية الى المظلة الثنائية..

لقد رفضت الحكومة الاسرائيلية المصغّرة «الاستفسارات» المصرية، وما زالت تنتظر الاقتراح الخطي الرسمي، الذي يقول أرنس ان زميله بيكر وعده به..

وعاد الوزير السوفييتي «شفاردنادزه» الى اقتراحه بأن تستضيف موسكو حوارا اسرائيليا - فلسطينيا!! وقدمت الصين من ناحيتها برنامج النقاط الخمس!! تداخلت الأوراق وتلخبطت..

ولا يمكن فرزها الا بالعودة - عودة الفلسطينيين واصحاب النوايا الحسنة من الوسطاء، ومحبي السلام، الى الثوابت الكفيلة باسقاط حكومة الوحدة القومية - ولا مفر للمعراخ بعد ان استعاد رابين الى صفوفه، من الانسحاب من هذه الحكومة ما دام يعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين لم يكونوا في يوم من الايام اقرب الى بعضهم مما هم عليه اليوم. فهل يملكون الجرأة على رفع شعار: وداعا للمناورات واهلا بالمفاوضات!


● مبنى البرلمان الهنغاري في بودابست. الجمال ليس كل شيء.
(صورة من الارشيف)

هنغاريا - علامَ النقاش الاساسي؟

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● هنغاريا هي بلاد جميلة، حسب كل الاراء، وبودابست جميلة بشكل خاص، وليس صدفة انها تسمى «باريس الصغيرة». لكن اللغة، او من اللغة، من اين اخذوها؟ في كثير من اللغات الاخرى في اوروبا استطيع فهم كلمة هنا وكلمة هناك اما اللغة المجرية فلا. الكل مغلق ويُسمع غريبا. وفيما يتعلق بأبناء الشعب الهنغاري، فانهم لطفاء جدا. شعب مستعد لتقديم أية مساعدة للزائر السائح. مؤدبون وودودون. لا ينقصهم سائحون. ففي هذه السنة زار هنغاريا حوالي (١٠) ملايين سائح.

لكن، ليس عن انطباعاتي كسائح سأتحدث لقراء «زو هديرخ». خلال الايام الـ ٢١ التي قضيتها في هنغاريا مؤخرا اجريت عشرات المحادثات والجلسات مع قادة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، ومع رفاق وأصدقاء من القطاعات المختلفة. اردت دراسة ما يجري في تلك الدولة وما يجري في داخل حزبها الشيوعي. الى اين يتجه الشعب الهنغاري واي نظام سيكون هناك؟ وهاكم ملخصا لما سمعت وما رأيت وبعض الاستنتاجات، ايضا.

في زيارتي هذه وجدت كثرة من الاحزاب وان ثمة احزاب جديدة تتشكل الان ايضا. وعمليا، فان في هنغاريا نظام حكم متعدد الاحزاب. اما الاحزاب فيمكن توزيعها على ثلاث كتل اساسية:

(أ) - كتلة اليمين، التي تضم تسعة احزاب في اطار «الطاقم الدمقراطي» في حين ان الابرز من بينها (الاحزاب): حزب راديكالي، حزب شباب دمقراطي، واتحاد الدمقراطيين. وهدف هذه الاحزاب المعلن هو اعادة الرأسمالية من خلال دعاية معادية للشيوعية. ففي ٢٠ آب الاخير، مثلا، نظم حزب الشباب الدمقراطيين مهرجانا في بودابست. وفي ذلك المهرجان نصبت تماثيل لقادة الحزب الاشتراكي السابقين والحاضرين بحيث جرت مسابقة خاصة بالرمي عليها. كل اصابة فازت بجوائز وحظيت بهتافات التشجيع.

خلال وجودي هنا أقيمت في بعض المناطق انتخابات لمقعد شغر في البرلمان. بين المرشحين الثلاثة المركزيين كان ممثل للطاقم الدمقراطي وآخر للاشتراكيين الدمقراطيين وثالث لحزب العمال الاشتراكي. وبالمناسبة، فقد كان هذا المرشح (مرشح حزب العمال الاشتراكي) اصلاحيا وشابا. وكانت النتائج: اغلبية ساحقة ٥٩٪ لمرشح الطاقم الدمقراطي، الذي اسمه، ايضا، ماركس! ، و ٣١٪ لمرشح الحزب و ٨٪ لمرشح الاشتراكيين الدمقراطيين. وبعد انتخاب ماركس، شاهدت مقابلة معه في التلفزيون النمساوي. وفيها سئل عن برنامجه السياسي فأجاب: «ليس لدي برنامج سياسي. الهدف والأمر الاساسي هو تصفية الشيوعية. والان ليست هنالك حاجة لبرنامج سياسي. فقط يجب وضع حد لسلطة الشيوعية في هنغاريا».

(ب) - كتلة المركز، التي يشكل فيها الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحزب الاساسي. لهذا الحزب تاريخ طويل في تاريخ هنغاريا ما قبل تغيير النظام. هدفه المعلن: اقامة نظام اشتراكي - دمقراطي. وقد اصبح عضوا في الاشتراكية الدمقراطية العالمية. تأثيره ليس واسعا وهو ينتظر عمليا التطورات التي ستحصل في المستقبل القريب في داخل حزب العمال الاشتراكي والتي بناء عليها (التطورات) سيقرر ما اذا سيكون حزبا منفردا او الاتحاد مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي سيقوم نتيجة انقسام.

(ج) - اليسار، الذي يعني حزب العمال الاشتراكي الذي عرف نفسه حتى الان بأنه حزب ماركسي لينيني. وعمليا، فان ما يحصل اليوم في هنغاريا مرتبط بهذا الحزب وبما سيحدث في مؤتمره القريب. (ابدأ المؤتمر في ٦ الجاري).

* شيء عن التاريخ *

لكي نفهم بشكل افضل ما يحصل اليوم في هذا الحزب (حزب العمال الاشتراكي) - يجدر بنا التوقف باختصار على تاريخها. فبعد القمع الوحشي للثورة في ١٩٢٠ وبعد السيطرة الرجعية والفاشية واصل الحزب الشيوعي الهنغاري العمل في ظروف سرية صعبة للغاية. وتم الزج بالالاف من اعضائه في السجون وفيها تعرضوا لتعذيب وحشي وللقتل وقسم منهم اختفت اثاره. وازاء ذلك هاجر العديد من اعضاء الحزب، وبينهم قائد الحزب متياش راكوشي، الى الاتحاد السوفييتي. ولكن الحزب واصل نشاطه حتى بعد سيطرة النازيين وحلفائهم الهنغاريين. ومع التحرر بواسطة الجيش السوفييتي، الأمر الذي قوبل بالتقدير الكبير من قبل الشعب، تم تغيير نظام الحكم ايضا الى نظام دمقراطي شعبي.

وبدأ الحزب يعمل بإخلاص من اجل اعادة بناء هنغاريا وسط جهود لتوحيد كل القوى السياسية الممكن توحيدها من اجل الدمقراطية والسير نحو الاشتراكية. ولكن، وكما يذكر اعضاء الحزب القدامى الذين تحدثت معهم - في تلك الفترة جاء التدخل الستاليني التعسفي الذي انعكس في انعدام الثقة بقيادة الحزب. وتم نقل حوالي (٢٠٠) نشيط من نشطاء الحزب وفي مقدمتهم راكوشي من الاتحاد السوفييتي الى هنغاريا التي كانوا معزولين عن الحياة فيها. ثم استولوا على الحكم وقضوا على معظم النشيطين المحليين وبينهم القائدان البارزان والمحبوبان - بول دبي واميل فايسهوز. وواصلت الستالينية التفشي الى درجة اتهام العديدين بالتيتوية (نسبة الى جوزيف تيتو) إبان ازمة العلاقات مع يوغوسلافيا بقيادة تيتو (ولهنغاريا، كما هو معروف، حدود مشتركة مع يوغسلافيا). وكان بين الضحايا البارزين لحملة التصفية هذه لاسلو رايك. كان بريئا مثل رفاقه. لكن اخلاصه للشيوعية وخوفه من تدهور ثقة العمال بالنظام دفعاه الى الاعتراف بكل الافتراءات الساقطة. وجرى الزج بالعديدين في السجون وكان بينهم يانوش كادار.

وحين وقعت احداث ١٩٥٦، التي ادت الى تدخل الجيش السوفييتي وعزل راكوشي، تم تشكيل قيادة جديدة للحزب وحكومة جديدة برئاسة كادار ومعه مجموعة من الشيوعيين الذين تم اطلاق سراحهم من السجون. ومع اقامة السلطة الجديدة بدأ تطور جدي ومثير في كل المجالات: الاقتصاد، العلم، المجتمع، الثقافة والتربية وغيرها وسط عملية دمقرطة. من المهم التأكيد هنا على ان الخط الموجه في سياسة كادار كان اجراء اصلاحات وفق الظروف الخاصة لهنغاريا والحفاظ على الاستقلال الوطني حتى رغم الخلاف في الاراء وعدم الاتفاق مع بقية الدول الاشتراكية، بما فيها الاتحاد السوفييتي ومجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون - سيف). وحين كان كادار يتوصل الى الاستنتاج بأن قرارا ما من الدول الاشتراكية لا يساعد في تطوير الاشتراكية في هنغاريا كان يرفض تنفيذه. فهذا ما حصل، مثلا، حين عارض كادار في ١٩٦٨ دخول جيوش دول حلف «وارسو» الى براغ. فقد رأى بذلك خطأ وضررا لتشيكوسلوفاكيا ولكل المعسكر الاشتراكي. وفقط بعد ان انجز دخول جيوش حلف وارسو الى براغ انضمت هنغاريا.

وقد عمل كادار من أجل اصلاحات عديدة وخاصة في المجال الاقتصادي: ولم ير في افساح المجال ايضا امام نشاط رأس المال الخاص اي مس بالاشتراكية. وعمل ايضا لتوسيع الدمقراطية ولتعميق حرية الانتقاد وحرية التعبير في الحزب وفي المجتمع. وفضلا عن ذلك كله، كان كادار، حتى يومه الاخير، رمزا للتواضع. فقد كانت غريبة عنه كل اشكال عبادة الشخصية او التسلط. وفي سنوات الـ ٧٠ نشب نقاش في قيادة الحزب لا يزال، في الحقيقة وعمليا، مستمرا حتى هذا اليوم. ومع احتدام النقاش، الذي مس بنشاط قيادة الحزب، طلب كادار في ١٩٧٢ اعفاءه من مسؤوليته سكرتيرا عاما للحزب. لكن الحزب لم يتجاوب مع طلبه فواصل قيادة الحزب في قبل ٣ سنوات.

* من هم الاصلاحيون؟ *

على ماذا يدور النقاش في الحزب؟ هذا النقاش الذي يقسم الحزب اليوم الى جزئين: بين أولئك الذين يسمون «متحفظين» واولئك الذين يسمون «اصلاحيين»؟ الجميع يؤيد الاصلاحات لكن المتحفظين يقولون: خلال ٤٥ عاما تم بناء هنغاريا جديدة، مع صناعة متطورة وزراعة مزدهرة. لكن الصعاب تزداد من سنة الى اخرى. الديون بالعملة الاجنبية زادت عن (٣٠) مليار دولار. (٦٠٪) من الناتج القومي يخصص لتسديد ديون. خلال السنوات الاربع الاخيرة ارتفعت الاسعار بنسبة (٤٠٪) ووصلت نسبة التضخم المالي الى (١٨٪) في السنة. الصناعة تعاني نقصا في الاسواق وعجزا عن التنافس مع دول أخرى. معدل الاجر المتوسط يبلغ (١٥٠) دولار. المتقاعدون يتلقون اقل من (١٠٠) دولار في الشهر، وبرواتب كهذه لا يمكن العيش. وفي الوقت نفسه هنالك اصحاب رؤوس اموال (مليونيريون) واصحاب املاك خاصة، شركاء في المجمعات وفي الجهاز البيروقراطي. هؤلاء يعيشون بمستوى عال جدا. ورغم انه لا مكان للمقارنة الميكانيكية بين الوضع الاقتصادي في بولندا وبين الوضع في هنغاريا الا ان مطلب التغيير في الاخيرة تصاعد بشكل كبير جدا.

في جميع اللقاءات، بدون استثناء، تحدث الذين قابلتهم عن الرغبة في توسيع اضافي وجدي للدمقراطية بما في ذلك النشاط الحر للاحزاب السياسية شريطة الا تكون (الاحزاب) فاشية ولا - سامية. تحدثوا عن الرغبة في ان تكون حرية تعبير كاملة في وسائل الاعلام وفي ضمان حق الانتظام وعقد الاجتماعات وضمان الحقوق النقابية وغيرها. وكما ذكرت فان «المتحفظين» ايضا يؤيدون هذا كله. لكنهم يقولون ان هذا كله يمكن ضمانه في اطار النظام القائم وليست هنالك حاجة لتغيير النظام من اجل ذلك والعودة الى الرأسمالية. يمكن التطور في الاشتراكية من خلال اجراء اصلاحات واسعة، شاملة واساسية والاستمرار، في الوقت نفسه، في العضوية في حلف «وارسو» وفي مجلس التعاضد الاقتصادي. لكن ليس هذا هو موقف «الاصلاحيين» المسموعين والملموسين اكثر بكثير من «المتحفظين» بسبب سيطرتهم على جميع وسائل الاعلام.

في زيارتي هذه اجريت لقاءات عديدة مع «الاصلاحيين»، بمن فيهم عضو في سكرتارية اللجنة المركزية والناطق الرسمي الذي انتخب قبل ثلاثة اسابيع فقط في اطار الاستعداد لمؤتمر الحزب. كما قيل لي، فان هنالك، في داخل «الاصلاحيين» ايضا نقاشات عديدة يمكن على اساسها تقسيمهم الى خمس مجموعات يتم تحديدهم هناك على الوجه التالي:

١ - اصلاحيون - ستالينيون: يعتقدون بأن الاشتراكية كما كانت حتى الان هي جيدة وايجابية ولذلك فان التغييرات يجب ان تتم في إطارها. المجموعات الاخرى لا تعترف بهؤلاء كإصلاحيين وتعتقد بأنه يجب طردهم من حركتهم.

٢ - اصلاحيون - شيوعيون: بالأساس هم ماركسيون. يعتقدون بأن كل ما تطور في هنغاريا حتى الان لم يكن اشتراكية، قط. ويقولون انه يجب بناء اشتراكية على اساس امتلاك الشعب لوسائل الانتاج سوية مع توسيع الدمقراطية وحرية الفرد وغيرها.

٣ - دمقراطيون اشتراكيون: يعتقدون بأن مواقفهم متطابقة مع مواقف الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية. يؤيدون حرية نشاط الملك الخاص ويقولون بأن البنية السياسية للدولة يجب ان تكون متعددة الاحزاب.

٤ - الاشتراكيون الدمقراطيون: على رأس هذه المجموعة يقف ايمرا فوجغاي، وزير الدولة الهنغاري، الذي التقيت به في مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي قبل ثمانية اشهر. هؤلاء يريدون نظاما رأسماليا على غرار ما هو قائم في السويد او النمسا مع حزب اشتراكي - دمقراطي بدون قاعدة ايديولوجية - حزب سياسي يساري يأتلف مع المركز واليمين. لا يخافون من تصريحات كالتي اقتبستها اعلاه من ماركس ويدّعون بأن الاحزاب ايضا تريد تعاونا وائتلافا مع الاشتراكيين. وعمليا فان هذه المجموعة هي الأكبر بين الاصلاحيين.

٥ - ليبراليون اشتراكيون: يشددون، بالاساس، على الجانب الاقتصادي ويعتقدون بأن خلاص هنغاريا يتأتى فقط عن طريق تعميق وتطوير القطاع الخاص.

الى هنا عن المجموعات الخمس التي يكمن القاسم المشترك لتقديرات اربع منها في ان الاشتراكية في أيامنا هذه قد فشلت، وهي فكرة جميلة لكنها غير قابلة للتحقيق او التطبيق. وللدلالة على ذلك يشيرون الى التشويهات والنواقص والفشل في المنافسة مع الرأسمالية، بينما اثبتت الانظمة الاشتراكية الدمقراطية، على غرار السويد والنمسا، نجاحها. الاصلاحيون بغالبيتهم هم من الشباب والمثقفين.

من الصعب الحسم في الجواب على سؤال: لمن الاكثرية في الحزب؟ فهذا قد يظهر في المؤتمر. قسم كبير من «الاصلاحيين»، بمن فيهم ايمرا فوجغاي، يؤيدون الانقسام بينما يعارضه «المتحفظون» حتى لو كان الامر يقتضي ايجاد المشترك والتأكيد عليه ثم تشكيل كتل في داخل الحزب. في المؤتمر يشترك (١٣٠٠) مندوب حوالي (٩٠٪) منهم من المثقفين و (٨٣٪) منهم يشتركون في مؤتمر الحزب للمرة الاولى. (٤٩٪) هم ما دون سن الـ (٤٠) عاما.

* استنتاجات اولية *

سألت محدثي: وماذا مع الطبقة العاملة؟. يتضح ان العمال لا يشاركون في الابحاث والنقاشات. لا بل اكثر من ذلك، فانه في اطار الاتفاق بين الحزب وبين «الطاقم الدمقراطي» تم الاتفاق، ايضا، وباجماع في الآراء، على عدم اقامة اي نشاط سياسي في أماكن العمل. يجب ان اعترف بأنني تعجبت كثيرا لسماع ان حزب العمال موافق على عدم العمل والنشاط في أماكن العمل. ونتيجة لهذا الوضع القائم في الحزب فقد تركه حوالي الثلث من اعضائه. هنالك من يقول ان غالبية المعتزلين هم من العمال. وكان هنالك ايضا من قال امامي بأن هذا الوضع الصعب ناتج، اولا وقبل كل شيء، عن ضعف قيادة الحزب التي لم تفلح في قيادة الحزب والدولة كما يجب.

وماذا عن العلاقات بين هنغاريا واسرائيل؟ - في أيام وجودي هناك زار هنغاريا وزير الخارجية الاسرائيلي موشي آرنس ووقع على معاهدة اعادة العلاقات الديلوماسية. عمليا، يمكن القول ان العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية وغيرها بين البلدين تطورت الى مستوى عال وتوثقت كثيرا لدرجة ان اعادة العلاقات الدبلوماسية لم تكن سوى التصديق على الحقائق الناجزة. ولكن، تألمت ورفاقي من اسرائيل وأصدقائي الفلسطينيين الذين التقيت بهم، من ان الاعلان عن اعادة العلاقات جاء في يوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وفي فترة تصعيد القمع ضد الانتفاضة وتصاعد تصريحات شمير - ارنس المعارضة لأي جهد من أجل دفع عملية السلام.

في تلك الايام نفسها نشر مقال في جريدة محلية اشير فيه الى تزايد عدد الهنغار الذين يزورون اسرائيل والى انهم يجدون هنا بلادا جميلة وشعبا لطيفا، ويزعجهم فقط وجود الانتفاضة.. التي يقذف فيها الرعاع (!) حجارة مما يضطر الجيش الى الرد بحزم.

سألت: كيف يمكن نشر مثل هذا الكلام؟ فردّوا علي بأن هنالك حرية تعبير وان كل شيء قابل للنشر.

وفي الختام، ليس بودي تقديم تلخيص شامل وتحديد موقف مفصل ولكن يخيل اليّ انه يجب استجماع الشجاعة واستخلاص عدد من الاستنتاجات الاساسية:

* اولا - ليس صحيحا ان وجود النهج الاشتراكي، او وجود كتلة الدول الاشتراكية قادر ان يضمن عدم عودة دولة ما من بين هذه الدول الى الرأسمالية. والدليل: بولندا وهنغاريا.

* ثانيا - بناء نظام اشتراكي ثابت ممكن فقط على اساس الحرية، الدمقراطية، حرية الفرد، حرية التعبير ومنع عبادة الشخصية التي هي (عبادة الشخصية) بحد ذاتها سم خطير يشوه ويزور الاشتراكية.

* يمكن بناء الاشتراكية الثابتة فقط بمنع تبلور ونمو البيروقراطية كطبقة تتمتع بامتيازات على حساب الشعب، يمكن بناء الاشتراكية فقط حين تكون السلطة دائما مع الشعب العامل وتعمل من اجل الشعب العامل.

(عن الصحيفة «زو هديرخ» - ٨٩/١٠/٤)

الرأسمالية - عكس النجاح تماما!

● بقلم: دان كرمون ●
(كيبوتس «أوريم»)

■ في المقال السابق شرحنا الرؤية المتجذرة في الحركة الكيبوتسية وفق مقاييس منطقية. عالجنا الادعاء القائل بأن «الرأسمالية قد نجحت»، على اساس مقياسين اثنين - النمو والاستقرار. وفي هذا المقال سنتم هذا الموضوع بالتعرض الى ثلاثة مقاييس أخرى.

* الاغنياء والفقراء - ان احد مميزات الفترة الذهبية للرأسمالية (١٩٤٥ - ١٩٧٠) هو انه اضافة، ونتيجة، للتشغيل الكامل والنمو السريع طرأ انخفاض في عدم المساواة الاقتصادية في الولايات المتحدة. وكجزء من «نجاح» الرأسمالية طرأ في فترتنا (١٩٧٠ - ١٩٨٩) اتساع جدي جدا في الفوارق الاقتصادية سوية مع «جيش احتياط» كبير وثابت من العاطلين كليا عن العمل والعاطلين عنه جزئيا. ولكي لا نقع في مطب البحث التقني، مع التغييرات في المؤشرات (الجداول) الاقتصادية المعمول بها والمقبولة في هذا المجال (مثل مؤشر «جيني» وغيره) نسجل هنا بعض الحقائق الجوهرية:

● في العقد الأخير ارتفع بشكل كبير عدد معدومي البيوت في الولايات المتحدة وهنالك تقديرات بأن عددهم يتراوح بين مليونين و(٣) ملايين انسان. (بالمناسبة: في الولايات المتحدة يجمعون المعلومات عن البطالة باستفتاء تلفوني. وكما هو معروف فان معدومي البيوت لا هواتف لديهم!).

● عدد الفقراء في الولايات المتحدة ارتفع بشكل مطرد في السنوات الاخيرة وبلغ اليوم اكثر من (٣٠) مليون فقير.

● كذلك لم يطرأ اي تقدم في حياة الطبقات الوسطى في الولايات المتحدة. فمعدل الاجر الحقيقي لا يزال بنفس المستوى الذي كان عليه في العام ١٩٦٣ - قبل ٢٦ سنة!! معدل مدخولات العائلة من الاجر لم يمس كثيرا بسبب الارتفاع الكبير في نسبة اشتراك النساء في اعالة العائلة. لكن حتى هذه المدخولات بقيت بنفس المستوى العام الذي كانت عليه قبل عقد من الزمن.

● الطبقة الغنية - بعكس معدومي البيوت والفقراء والعاطلين عن العمل والاجيرين العاديين - اصبحت اكثر غنى. وهذا الوضع ايضا هو نتيجة للسياسة المعتمدة. والاصلاح الضرائبي الذي أدخل هنا في اسرائيل، جاء في اعقاب الاصلاح المماثل الذي اعتمد في الولايات المتحدة. وقد تبين من بحث اجرته دائرة الميزانيات في الكونغرس انه بنتيجة الاصلاح الضرائبي في الولايات المتحدة، «خسرت» العائلات ذوات الدخل السنوي الاقل من (١٠,٠٠٠) دولار حوالي (٢٣) مليون دولار بين السنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٩ (بسبب ارتفاع نسبة الضريبة التي دفعتها هذه العائلات) في حين ان العائلات التي يزيد دخلها عن (٨٠,٠٠٠) دولار في السنة (هذه العائلات تشكل ١,٤٪ من مجمل السكان هناك!) ربحت (بسبب دفعها ضريبة اقل) ما يزيد عن (٨٥) مليون دولار. ومن البحث المماثل الذي أجرته هنا الهستدروت تبين ان النتائج عندنا في اسرائيل كانت مشابهة!

● اصدقاؤنا الذين يتحدثون عن «تغيير بنيوي» في الاقتصاد وعن «اصلاح في سوق الاستثمار» عليهم ان يعرفوا اولا مصدر مدخولات الاغنياء وانعدام المساواة الآخذ بالازدياد بشكل دائم. فالعائلات الغنية في البلاد، التي تقف في العُشر الاعلى تملك ٧٢٪ من مجمل الاسهم الاستثمارية والتجارية و٧٠٪ من سندات الدين (الحكومية) و٨٦٪ من سندات الدين البلدية، المعفية من الضريبة، و٧٨٪ من المصالح (التجارية) الخاصة. وواضح ان المداخيل الاساسية لهذه الطبقة تأتي لها من الاملاك وليس من الاجور وانها (هذه الاملاك) هي المصدر الاساسي للارتفاع المطرد والكبير في مداخيل هذه العائلات وهي، بالتالي، المصدر الاساسي لازدياد الفوارق الاقتصادية وعدم المساواة.

وحين يتحدث قياطنة الكيبوتس الجديد عن «النجاح الكبير» للرأسمالية، عليهم ان يتعرضوا الى السؤال التالي: نجاح لمن؟ ولمصلحة من؟ - فلدى الغالبية الساحقة من سكان الولايات المتحدة حدث تراجع، او ثبات (ابقاء في نفس الوضع) اقتصادي خلال السنوات العشرين الاخيرة. وعليه، فان «النجاح» هو فقط لصالح شريحة ضيقة وصغيرة جدا.

* الاغنياء والفقراء في العالم - على الرغم من تركزنا على الوضع في الولايات المتحدة، الا اننا ملزمون بالاشارة الى الشاذ في هذه المسألة. فالرأسمالية هي نهج عالمي حين يدور الحديث عن اقتصاد عالمي آخذ بالتداخل اكثر فأكثر. والفجوة بين العالم المتطور وبين العالم النامي هي بنسبة (١:٢٠) علما بان الوضع يزداد سوءا وتدهورا. ففي افريقيا وامريكا اللاتينية، مثلا، حصل انخفاض حقيقي في قيمة الناتج القومي للفرد بين السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٤: بنسبة ١٢,٥٪ في افريقيا وبنسبة ١٣٪ في امريكا اللاتينية. وهذا الانخفاض مستمر حتى يومنا هذا.

في هذا الوضع الرهيب من المهم ان نعرف ان البلدان غير المتطورة (النامية) دفعت للدول الغنية في العام ١٩٨٥ مبلغا صافيا وصل الى (٧٤) مليار دولار (ديون قديمة + فوائد على ديون الديون الجديدة وباستثناء ارباح الاستثمار التي جنتها الشركات الاجنبية - هذه الشركات التي هي ايضا جزء من جهاز الاقتصاد في الدول الغنية - المترجم). وهذا هو الوضع نفسه القائم والمستمر اليوم: دليل آخر على «عدالة» الرأسمالية و «نجاحها».

* الدمقراطية والرأسمالية - ان فخر الولايات المتحدة واعتزازها، وبحق، هو بالدمقراطية وحقوق المواطن. ولكن، رغم رغبة بعض رفاق بيننا في الفصل بين الاقتصاد والمجتمع، فان ثمة علاقات متبادلة (تأثر وتأثير) بين هذين المجالين بحيث لا يمكن الفصل بينهما. أليس هنالك مس بحرية التعبير حين تكون الطريق المركزية «للتعبير» في المجتمع هي وسائل الاعلام الجماهيرية التي تحتكرها، من حيث الملكية، الطبقة الغنية؟! وهل صدفة ان كل اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي هم اصحاب رساميل طائلة؟ - بالطبع، لا، لأن الحملات الانتخابية تكلف ملايين الدولارات. أليس للشركات الكبرى والبنوك الكبيرة تأثير حاسم في كل مجالات الحياة: في السياسة وفي التعليم والتربية وفي الثقافة؟! - ان النهج الاقتصادي المعتمد يشوه مجرد وجود المبادىء الاجتماعية الاساسية. ومرة أخرى: المقارنة يجب ان تتم ليس مع الاتحاد السوفييتي وانما مع الواقع والامكانيات الواقعية لتحقيق المبادىء الاجتماعية وعلى اية حال، فان في هذا المجال ايضا يجب ان يكون الحديث عن نجاح جزئي ومحدود ينطوي على تشويهات ونواقص اساسية جدية ناتجة عن النهج الرأسمالي نفسه. وبالامكان اصلاح الوضع بواسطة تغيير النهج.

* قلق على المستقبل - ان الصفات المميزة للامبريالية تتلخص في حتمية الربح في الانتاج وفي ضرورة استهلاك اكبر كمية من المنتوجات على ايدي اشخاص محددين. وهنالك اليوم اساس صلب للادعاء بأن النتيجة الاجمالية (التراكمية) للاستهلاك المادي الشخصي هي تدمير البيئة ومستقبل الانسانية. فبسبب حتمية الربح يتم خلق القابلية (والجاهزية) للاستهلاك وذلك عن طريق عملية غسل دماغ (الاعلانات والدعاية). لكن الطريقة هذه لا تلائم الواقع، اليوم. مثلا: ما تحرقه اساطيل السيارات الخصوصية (وهي رمز الواقع الامبريالي) من وقود وما تنفثه من غازات، سوية مع قص واقتلاع الاحراش في البرازيل وغيرها (بهدف الربح)، من شأنه ان يؤدي الى رفع درجة الحرارة باستمرار. وهذا التغيير لا بد أن يؤدي، في المستقبل، الى نتائج خطيرة جدا. والنقاش بين الخبراء والمختصين هو ليس حول ما اذا كان هذا صحيحا ام لا وانما هو حول التوقيت (الذي ستظهر فيه النتائج المذكورة - المترجم) علما بان الاكثر تفاؤلا من بين الخبراء، يتحدثون عن فترة ما بعد (٥٠) عاما.

الرأسمالية، اذن، ليست فقط «عدم النجاح» في الوقت الراهن وانما هي تنطوي على تدمير في المستقبل.

وهنا يسأل السؤال ما اذا كانت البشرية قادرة على السماح لنفسها بأن تعتمد على طريقة (نهج) مهما تكن افضلياتها على المستوى المحلي (الضيق) طالما ان نتائجها خطيرة ووخيمة الى هذا الحد على المستوى العالمي الواسع.

قد يكون هناك من يدعي ان هنالك تناقضا في الادعاء بأن الرأسمالية موجودة الان في مرحلة ركود وتسبب اضرارا للبيئة بواسطة المواد الاستهلاكية التي تنتجها. حقا، فان المصداقية الكبرى للرأسمالية كانت في قدرتها على النمو. ولكن، كيف يكتفي أعطاؤها اية مصداقية بينما هي لا تنمو وليست «لطيفة» للبيئة والمجتمع؟

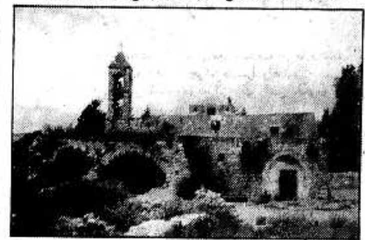
وعليه، فان الرأسمالية مشوهة وناقصة كمنهج اقتصادي وكمنهج اجتماعي حاضراً ومستقبلا، على السواء. انها ليست نجاحا، اطلاقا. يمكن تغيير ذلك والتغيير ضروري.

(عن «الورقة الخضراء» - «هداف هيروك» - ملحق «عل هشمار» في الكيبوتسات - ٨٩/١٠/٣)

كفر برعم

● كلمات: غازي ابو بكر ●

(ذهبت برفقة جوقتي «اولاد حارتنا» الى مخيم كفربرعم الرابع، فهالني ما رأيته من تشبث بالارض ومن عزيمة واصرار على العودة.. الأمر الذي دفعني الى كتابة الاغنية التي أهديها الى جميع أهالي كفربرعم مع خالص التحيات).



كفربرعم كفربرعم عزيمة والله ما لها حدودْ
كفربرعم أهاليكي عليكي آه لا بد تعودْ

كفربرعم يا مهجورة القضية هي قضيتنا
ما برضة تضلي مقهورة ولا بترضى كرامتنا
لا بد تعودي منصورة وتحيا بأرض الجدودْ
كفربرعم كفربرعم عزيمة والله مالها حدود

كفربرعم مدى الأجيال يضلُّو اسمك بقلبي
أجينا نعلم الأطفال أغاني عودة ومحبة
ونزرع فيهن الأمال ويتفتح وردْ الخدود
كفربرعم كفربرعم عزيمة والله مالها حدود

(عكا القديمة)

■ من جراب اسماعيل... اميل خشيبون - حيفا ■

من سجل عزنا الماضي التليد (٢)

- كان يقال من اتى خوانا/ من غير ان يدعى اليه هانا

(هكذا حال المتطفلين - في فرنسا يا رابين، ام ما لجرح بميت ايلام؟)

- ادعى الثعلب يوما وطلب/ قيل هل من شاهد قال الذنب!

(الا ينقصنا ثعالب ولا مطالب، ولا اذناب، ومحاكم قراقوش وكيرك الانجليزي جاهدة لاهثة جائزة عالميا رياضيا فلسطينيا).

- كسارقة الرمان من كرم جارها/ تعود به المرضى وتطمع بالفضل!

(الرمان انواع، وكذلك الشعارات بين اصيلة ومزيفة، وملطوشة للتمويه، وليت شعاراتنا موحدة صادقة كلها!)

● قال المتنبي (في رفض الحكم السلبي):
انما الناس بالملوك ولا/ تفلح عرب ملوكها عجم
لا ادب عندهم ولا حسبُ/ ولا عهد لهم ولا ذمم
بكل ارض وطئتها أمم/ تُرعى بعبد كأنها غنم
يستخشن الخزّ حين يلبسه/ وكان يبرى بظفره القلم

(هذا حال الكثير من انظمة الحكم العربية، يحكمها كاوبوي عند اسياد المزارع، وهذا حال الشعوب مع الحكومات المذدنبة، لكن حاشا لشعوبنا ان تكون غنما!!)

● في التسامح الديني: قال ابو صالح مسعودي قنديل الفزاري:
وجدنا في اليهود رجال صدق/ وربّك، عندهم دين أريب
لعمرك انني وابني غريض/ لمثل الماء خالطه الحليب
خليلان اكتسبتها واني/ لخلة ماجد أبدا كسوب

وقال ابو الطمحان الاسدي نديم بني الحذاء النصارى:
بنو الصلب والحداء كل سميدع/ له في العروق الصالحات عروق
وأني وان كانوا نصارى أحبهم/ ويرتاح قلبي نحوهم ويتوق

(قالت الرقيبة اعتدال ممتاز: ان من اسباب رفض الرقابة المصرية لفيلم «الخرطوم» العنصري ما فيه من مقارنة ابلامية مسيحية يرفضها الطرفان، وتغذي التفرقة والعنصرية. ولعمري متى يعم التسامح جميع الاعتبارات، ونتحمل اختلاف الآراء والمذاهب، نحن اخوة في الانسانية ولكل منا حقوق الاخرين، ولو شاء ربك لخلقها امة واحدة! وحدود!!)

● عن الاخاء الانساني:
عدل القول في الشرف أن الناس لأب وأم، خلقوا من تراب، واعيدوا الى التراب (كلكم من آدم، وآدم من تراب، ان اكرمكم عند الله اتقاكم - وان الله قادر ان يصنع من الحجارة ابناء لابراهيم!) فهذا نسبهم الأعلى، الذي يردع اهل القوى عن التعظم والكبرياء، ثم الى الله مرجعهم فتنقطع الاسباب، وتبطل الاحساب!!
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، رسائل البلغاء، ص ٣٥٦ (لقد سكت تسبيا دعاة الدم الآري، وساوم البيض في جنوب افريقيا والولايات المتحدة!! ولا نريد غضب سارة على هاجر!)

● حول موضوع العلم: روي عن النبي محمد (ص) الحديث القائل: العلماء ورثة الانبياء، والحكمة تزيد الشريف شرفا، وترفع الوضيع.
وقال احد الادباء: كل عز لا يوطّده علم مذلة، العلم عصمة للملوك يردهم من الظلم الى الحلم، ومن الاذى الى العطف.
الماوردي - ادب الدنيا والدين - ص ٢٠.

(هل للعلم في بلادنا تأثير عكسي، كل شيء هنا مختلف، ويبدو ان العالم شاذ بالنسبة لمفاهيم حكامنا!)

● قيل لبزرجمهر: العلم أفضل ام المال؟ قال: بل العلم. قيل: فما بالنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء؟ قال: ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال، وجهل الاغنياء بمنفعة العلم.
الماوردي، ادب الدنيا والدين، ص ٢٠.

(هل يقوم مثل هذا الجدل بين الملتزمين بقضايا شعبنا من ابنائه، وبين اللامبالين، من طالبي المتعة الدنيوية ابيقوريا؟)

● عن النبي (ص) في حجة الوداع قوله: اللهم اغفر للمعلمين، واطل اعمارهم، وبارك لهم في كسبهم.
الماوردي، ادب الدنيا والدين، ص ٩٣.

اهل للهستدروت اذان للسمع؟ فلتسمع!)

● سئل اعرابي: هل تحب ان يكون لك مال كثير وانت أحمق؟ قال لا. قيل: ولم؟ اجاب: اخاف ان يجني على حمقي جناية تذهب بمالي، ويبقى علي حمقي!
(ماذا يقول جاهلون في شقاوتهم ينعمون؟)

● قال الفقيه، عن زيد بن أسلم، عن ابيه، عن بعض الصحابة:
أحبُ العباد الى الله تعالى بعد الانبياء والشهداء المعلمون، وما من بقعة، بعد المساجد، احب الى الله من المدرسة.
السمرقندي - بستان العارفين - ص ٢٠.

(شكرا لصاحب الحديث، باسم المعلمين، واكرم بمواقع الشهداء، فلعل ساحات الانتفاضة لا تقل حظوة في عيني الله عن المدارس، دون تفريط بالعلم ابدا، فالقلم يجب ان يبقى ليخرج متعلمين، بينما سيخرج الحجر اوطانا حرة مستقلة كريمة!)

(يتبع)

«الفن يأخذ دوره في الحياة»

الفن الفلسطيني كما كتبت عنه صحيفة يوغسلافية

●عاد الفنان كريم دباح، عضو الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين في الضفة والقطاع، من يوغوسلافيا، حيث قام، مؤخرا، بزيارة جمهورية المونتي نيغرو (الجبل الاسود) الاتحادية بدعوة من متحف شعوب العالم الثالث المسمى غاليري يوسف بروز تيتو، والواقع في عاصمة الجمهورية بلغراد.

وقد اهتمت الاوساط الفنية والصحفية، بزيارة اول فنان فلسطيني من الضفة والقطاع ليوغوسلافيا واجرت معه صحيفة «الهيرالد» المحلية لقاء صحفيا، وكذلك فقد سجل الفنان لقاء اذاعيا لمدة خمسين دقيقة، اذيع مباشرة على الهواء، تحدث فيه عن الاوضاع الراهنة في الضفة والقطاع وعن نشاطات رابطة التشكيليين ونشاطات الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين.

ونشرت الصحفية ج. فوياتشيتش، في الثامن من الشهر الماضي لقاء مع الفنان كريم دباح بعنوان «الفن يأخذ دوره في الحياة»، وقالت فيه:

«الفلسطيني يستخدم كل ما يتاح له من ادوات حتى يحقق الهدف الذي يناضل من اجله.. ولذلك فان فننا يختلف». هذا ما قاله الفنان الذي درس ستة اعوام في الاتحاد السوفييتي في معهد «ستروغونوف» وتخصص في اشغال النحاس، والذي يعيش في رام الله ويحاضر في جامعة «النجاح» في نابلس والذي يكتب عن الفن بانتظام في صحيفة «الطليعة» اليسارية الاسبوعية.

دار الحديث في البداية عن اليوميات الفلسطينية التي تستوليعلى اهتمام الجميع، ثم انتقل الفنان للحديث عن انطباعاته وقال: بالامس تعرفت على الفنان اليوغوسلافي من مونتي نيغرو، ستانيتش، الذي يعكس في ابداعه فلسفته الخاصة النابعة من مجتمعه. الحقيقة والبيئة الفلسطينيتان تختلفان وكذلك الفن. وذكر الفنان كريم انه بالاشتراك مع زملائه الفنانين في الضفة والقطاع ينظمون المعارض المحلية.. وقد عرضوا هذا العام في طوكيو وتونس، ويشارك معهم احيانا في العرض الفنانون الاسرائيليون التقدميون.

ويقول الفنان كريم ان تخصصه في اشغال النحاس يرتبط في نفس الوقت بالنحت والغرافيك. وأحيانا يمارس كريم التصوير الزيتي، ويعتقد انه يقدم كذلك اشغالا جيدة في مجال اللصق، والذي تعلمه جيدا اثناء دراسته في موسكو. ويقول الفنان انه تأثر بالفنانين الانطباعيين وبالواقعيين في روسيا في نهاية القرن التاسع عشر.

ويقول الفنان: بالامس زرت متاحف مدينة تسيتينيا العاصمة القديمة للمونتي نيغرو، حيث يعيش ويعمل الكثير من المصورين الجيدين. ويقول انه اعجب بفن العمارة الحديثة في تيتوغراد حيث تشبه بناية الجامعة سفينة فضائية على اهبة الاقلاع، ويقول انه اعجب بالعمارة التقليدية الانسانية والجميلة والتي تشبه العمارة التقليدية الفلسطينية، والطرقان يستخدمان مادة الحجر في البناء.

● الفنان كريم دباح

وقال الفنان كريم: لقد اندهشت من الجو الذي يحيط بالمكان الذي يعيش فيه الفنان ستانيتش، وانذهلت باللوحات والاثاث والطريقة المتواضعة التي يتعامل بها مع الاخرين. في بيته يوجد معرض دائم للوحاته، وفي المرسم توجد نافذة تطل على البحر. ان ستانيتش يتميز بنكهة خاصة في الفن، وليس من السهل تقليده، وهذا ما يتميز به الفنانون الكبار. ويمكن وضع كتاب عن كل لوحة من لوحاته، وأمام كل لوحة يتجه الانسان نحو التأمل، كما لو انه يشاهد ايقونة بيزنطية. حول اللقاء مع ستانيتش سيكتب الفنان كريم في الصحافة المحلية عند عودته للوطن.

وفي مكان اقامته في تيتوغراد، يشتغل الفنان كريم دباح على لوحة من النحاس الاحمر ستوضع فيما بعد في متحف العالم الثالث. ان تصميم اللوحة النحاسية يعتمد على التطريز الفلسطيني الذي يشبه تطريز الملابس النسائية في الجبل الاسود. وبجانب عناصر التطريز، فقد نحت الفنان بيتين للشاعر العراقي الشهير محمد مهدي الجواهري اللذين يتناول حياة اولئك الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية.

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة» - ١٩٨٩/٩/٢٨)

العثور على سبعة اطفال من عائلة واحدة مذبوحين في جنوب افريقيا

● دوربان - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان جثث سبعة اطفال اشقاء وشقيقات تم العثور عليها، يوم الخميس الماضي، في وسط نهر قرب دوربان.

وتبين ان الصبية الاربعة والفتيات الثلاث، الذين تتراوح اعمارهم بين عامين و ١٥ عاما، كانوا مذبوحين.

وكان والدهم فيليكوي سيل اعلن ان زوجته واطفاله لم يكونوا موجودين في المنزل عندما اندلعت النيران فيه ليلة الاربعاء، ولا تزال الوالدة مفقودة.

وحتى الآن لم تعثر الشرطة على اي دافع ظاهر للجريمة.

الحكم على شاب امريكي بالسجن لأكثر من ١٥٠٠ سنة لارتكابه ٢٩ عملية اغتصاب!

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حكم مؤخرا على رجل متهم بأنه اغتصب ٢٩ امرأة باطول عقوبة في تاريخ الولايات المتحدة تتراوح مدتها بين ١٥٥٥ سنة و ٣١٩٥ سنة!!

ويبلغ روني شلتون الثامنة والعشرين وهو فضل ان يحكم بالاعدام وصرح امام القاضي ريتشارد ماك موناغل قبل اعلان العقوبة «رغبتي الاغلى في ان احقن بصوديوم البانتوتال حتى أموت»!

يذكر ان جريمة القتل وحدها تعاقب بالاعدام في ولاية اوهايو. ونال ماك موناغل اقصى عقوبة ممكنة على الاتهامات الـ (٢٢٠) الموجهة اليه والتي تبدأ بالاغتصاب وتنتهي بالخطف مرورا بالسرقة والاعتداء.

وقام هذا الرجل الذي اطلق عليه لقب «مغتصب ويست سايد» بارتكاب اعماله بين ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

وقال المتهم انه غير مذنب بسبب اختلاله العقلي، وكان عالم نفساني يدعى ايمانويل تاني أكد ان شلتون هو ضحية خلل دماغي اثر سقوطه من احد السطوح وان عليه أن يمضي بقية ايامه في مصحة نفسانية.

لكن النائب العام رأى ان المتهم ليس غير طبيعي بل مشرير وسيء وقال ان «اللجنة رأت تماما انه يكذب».

وتشكل مدة العقوبة وكذلك عدد الاتهامات الموجهة اليه ارقاما قياسية في السجلات القضائية، حسب مساعد النائب العام تيموثي ماك غينتي.

وقال محامي الدفاع جاي ميلانو ان شلتون يمكن ان يطلق سراحه خلال خمس عشرة سنة. وسيقدم شلتون استئنافا.

بسبب حالة تسمم غامضة

ظهور الالاف من الاسماك الميتة على ضفاف البوسفور!

● اسطنبول - «و.ص.ف» - ظهرت الاف من الاسماك الميتة صباح يوم الجمعة الماضي على الضفاف الاسيوية لمضيق البوسفور في اسطنبول، حيث لا يستبعد الخبراء حالة تسمم لم يحدد سببها بعد.

وقد حظرت بلديات كاديكوي وبيكوز وثلاث مناطق على ساحل اسطنبول الاسيوي بيع واستهلاك الاسماك، واعلن رئيس بلدية اسطنبول نور الدين سوزين ان عينات من الاسماك الميتة ارسلت الى المعامل لمحاولة معرفة سبب هذه «المذبحة».

وأكد المسؤولون في المعملين التابعين لوزارة الصحة في اسطنبول عدم امكان الحصول على نتائج الاختبارات قبل ٧٢ ساعة.

وأيد بعض الخبراء افتراض حدوث تسمم للاسماك. واشاروا الى العثور على اكثر من مئة برميل تحتوي على مواد مشعة في اوائل الصيف الماضي على شواطىء البحر الاسود (شمال شرق البوسفور) بدون ان يوضح العلاقة بين مذبحة الاسماك والعثور على هذه البراميل قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

صُندوق العجب

معرض للطوابع المزورة!

● يقام في اكس ان بروفانس حاليا معرض فريد من نوعه يضم اكثر من مئتين من طوابع البريد المزورة.. ممهورة بختم البريد! والطوابع المزورة لم تكن هواية صاحب المعرض، وهو مدرس، لكن الحاجة فقط هي التي املتها. فالمدرس الذي لم يكن يملك في ما مضى ما يكفي لتوجيه رسائله عمد الى تقليد الطوابع، وحين وجد ان الامور تسير على ما يرام وان رسائله تصل الى وجهتها ادمن على هذه الهواية وراح يتفنن فيها. فاصدر طوابع لمناسبات كان يخترعها كالطابع الذي اصدره وكتب فوقه «الذكرى الخمسون لميلاد شاحنتي»! او «المسابقة الوطنية للسندويش»! وقد استخدم مزور الطوابع في عمله كل الالوان التي خطرت بباله من احمر الشفاه الى طلاء الاظافر الى اقلام الرصاص! واللافت في هذا المعرض ان ١٩٠ طابعا من اصل مئتين ممهورة بختم البريد الذي لم يشك لحظة في انها طوابع حقيقية..

٥٠ الف دولار ثمن زلة القدم!

● لوتر تورنر (٤٨ سنة) كان يشتري اغراضه من سوبر ماركت في ولاهالا في ولاية كارولينا الشمالية عام ١٩٨٦ عندما زلت به القدم على قطعة لوبياء خضراء متروكة على الارض. ولمداواة الاوجاع التي اصابته في راسه وظهره تكبد مصاريف طبية بلغت الفي دولار، والسبب حسب رأيه ناتج عن اهمال من الادارة. وبالفعل اصدرت محكمة محلية حكما على السوبرماركت يقضي بدفع تعويض لتورنر بقيمة ٥٠ الف دولار.

لكن المؤسسة قررت استئناف الحكم واعتبرت انه كان على الزبون ان ينظر امامه ليتجنب القدم المكلفة.

٢٩٠ كم في الساعة!

● حطم سائق دراجة نارية مؤخرا الرقم القياسي الرسمي لاسرع وقت على الطريق السريعة الدائرية المحيطة بباريس (٣٥,٤٦١ كم). وقطع «الامير الاسود»، حسب اللقب المعطى له، على دراجة نارية المسافة بـ (١١,٠٤) دقيقة، اي بمعدل سرعة بلغت ١٩٢,٧٥ كم في الساعة. وكان وصل في بعض المراحل الى سرعة ٢٩٠ كم في الساعة!

معهد العالم العربي في باريس يحتفي بـ «العقود المذهلة للسينما المصرية»

* عرض نحو (٥٠) فيلما مصريا على مدى نيف وثلاثة اشهر *

● باريس - «و.ص.ف» - تحت عنوان «العقود المذهلة للسينما المصرية» يعرض معهد العالم العربي في باريس منذ يوم الخميس الماضي وحتى ١٤ كانون الثاني المقبل نحو (٥٠) من الافلام المصرية التي اختيرت لتمثل قرابة ثلاثة الاف فيلم انتج في مصر منذ العام ١٩٢٢.

ومن اقدم هذه الافلام «نشيد الامل» وهو كوميديا موسيقية اخرجها احمد بدرخان في العام ١٩٣٧ وقامت ببطولتها ام كلثوم التي اصبحت لاحقا كوكب الشرق. اما الأكثر حداثة ففيلمان من اخراج سينمائيين وقعا هنا عملها الاول وتقاسما الجوائز الاولى في مهرجان الاسكندرية في ايلول الماضي وهما «الاراجوز» لهاني لاشين مع عمر الشريف وميرفت امين و «ايام الغضب» لمنير راضي مع نور الشريف ويسرى. وتسعى هذه الكوكبة من الافلام الى تقديم دليل على ان الصناعة المصرية، وهي من الاوائل في العالم، عالجت كل انواع الفن السابع.

وسيكون في مستطاع الجمهور الباريسي مشاهدة العديد من الكوميديات الموسيقية المنقولة عن النموذج الامريكي والتي ساهمت في اطلاق نجوم الطرب المصري وجلبت جمهورا واسعا سمح للسينما المصرية بالانتقال الى مستوى الصناعة. لكن هناك ايضا افلاما خاصة لسينمائيين كبار برزوا في الخارج او لمخرجين شباب يتمتعون بنظرة ثاقبة ويجيدون التقنية السينمائية ويستحقون بان يعترف بهم خارج العالم العربي.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/١٠/١٠

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - الجزء الاول من المسلسل الوثائقي «افريقيا»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»
- ٢٠,٣٠ - البرنامج القضائي «دعاوى صغيرة»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
- ٢٢,٢٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «فوق الاعالي»
- ٢٣,١٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠,٠٥ - برنامج موسيقي غربي
- ٠٠,٣٠ - انتهاء الارسال

من نوادر جحا

لتخرج كل الغرابيل وتسير امامي!

● كان يفتش على شيء في بيت المؤونة، واذا بغربال كان مملوءا بصلا قد وقع على رأسه فاضاع صوابه لشدة اللطمة واسودت الدنيا في عينيه، فضرب به الارض، واتفق وقوع الغربال على جانبه فارتد اليه ورض ركبته.

فغضب الشيخ وقام ورفع الغربال فوق راسه وجلد به الارض فوثب الغربال وجرح جبينه. فأسرع الشيخ ودخل واتى باليقطان (سكين كبيرة) وقال: لتخرج كل الغرابيل وتسير امامي الان!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عيلبون تطالب بتوسيع منطقة العمار فيها

● عيلبون - لمراسلنا - نتيجة لضيق منطقة العمار في عيلبون وقع اهالي عيلبون على عرائض موجهة الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء ودائرة التنظيم في الناصرة يطالبون فيها بضم ما تبقى من ارض بلوكات ١٥٤١١ - ١٥٤١٢ - ١٥٤٢٤ الى منطقة البناء وباعطاء رخص للبناء فيها.

وقد وقع على هذه العرائض اكثر من خمسين رب عائلة بمن فيهم كاهن القرية ومخاتيرها. وأرسلت الى السلطات المختصة. واهالي عيلبون يطالبون بتلبية هذا المطلب العادل.

اهالي عرابة يطالبون الحكومة برفع يدها عن ارض مدرستهم

● عرابة - وقع المئات من اهالي قرية عرابة على عريضة يطالبون فيها الحكومة بأن ترفع يدها عن ارض المدرسة، وبأن تصدر الرخص الضرورية لبناء الغرف التي تحتاج اليها المدرسة، وفي نفس الوقت يطالب الاهالي بأن تساهم وزارة المعارف في ايجاد الغرف المستأجرة حاليا للمدرسة.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ نجاحات موهومة وسياسة مفلسة يجب الاطاحة بها - بقلم: توفيق طوبي.
- ■ الاصلاح الزراعي في الاردن (٢) - بقلم: الدكتور أ. سلطي
- ■ الحب.. (قصة قصيرة) - بقلم: محمد دكروب.
- ■ أمس، في السينما - شعر: سالم جبران
- ■ اسبوعيات.. من مقابر كفرقاسم الى خرائب السواعد، سياسة واحدة - (جهينة)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٠/٩)

* تهانينا *

- ● الى محمد مطلق عكري وزوجته بالمولود الجديد «تامر».
- ● والى محمد احمد هيبي «خميس» وزوجته بالمولود البكر «جابر».
- ● والى مروان ابراهيم ريان وعروسه بمناسبة الزفاف.
- ● والى احمد قاسم حمود وعروسه بمناسبة الزفاف.
- ● والى صائب قاسم ابداح وخطيبته لبنى بمناسبة الخطوبة.
- ● والى ابراهيم محمود بقاعي وزوجته سميرة بالمولود البكر.
- ● والى فهمي حمد وزوجته نجاح بالمولودة الجديدة.
- ● والى رفيق طه وزوجته بالمولودة الجديدة.
- ● والى محمد مصطفى خطيب وزوجته صباح بالمولودة الجديدة.
- ● والى يوسف وسمير بشكار وعروسيهما «كاملة» و«سحر» بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

طالب علم!

● نزيه قسيس ●

ودّع على اوروبا برابسو جلم
يرجع معو شهادات في أعلى علم
لا رجع عبلادو ولا شهادة أخذ
أو نجي من بنت الاجانب أو سلِما

لا رجع عبلادو ولا شهادات جابْ
وعن موطنو الأول رحل للأبد غاب
لا قطنْ في أهلو ولا في حالها
وأرضو لظالم شعْبو هالمجنون ساب

لا قطن في أهلو ولا أحلامها
بحور الملاهي في الليالي عامْها
ما عرف من اوروبا غير العبث
وأهل الأباحة شدّتو أفلامها

ما عرف غير بحورها وشهواتها
وعين الصبايا تخدّر بغفواتها
مواج الحضارة بلعتو قبابها
وقلبو غرق واختنق في رغواتها

شمسْ الحضارة ما وصل ينبعاتها
ونور المنارة غشتو لمعاتها
أصلو نسي واسمو وكلامو غيرو
وبنت الأجانب صرعتو صرعاتها!

أصلو نسي وبنت الاجانب لمّتو
صدرو وهبها والجسد ما ملّتو
جابت صبي لما كبر بيو نكر
إمو هجر والام جوزا ذلّتو!

ضبط ٢٠ طنا من الكوكايين في لوس انجلوس!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات ان ٢٠ طنا من الكوكايين على الاقل صودرت مؤخرا في لوس انجلوس، وشددت على ان هذه الكمية هي الاكبر التي تمت مصادرتها في العالم.

وقال الناطق باسم ادارة مكافحة المخدرات، رالف لوكبريدج، انها اكبر كمية من الكوكايين صودرت وهي تتجاوز الرقم القياسي السابق في الولايات المتحدة حيث صودر ٣,٥ اطنان في تيابيا في فلوريدا العام الماضي.

واضاف لوكبريدج ان هذه المصادرة تدل على ان لوس انجلوس هي مركز رئيسي لتوزيع المخدرات في الولايات المتحدة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٦) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: فياض علي سعدة - شعب ●

افقي:
١ - كاتب مصري معاصر
٢ - قبطان
٣ - أحضر - من المستحضرات الطبية
٤ - مللنا - أداة نصب
٥ - متماثلان
٦ - للنهي - شعوري - متشابهان
٧ - من الاشجار الوعرية - غزال
٨ - مسلي (معكوسة) - إختصر
٩ - عاتب - يذيع
١٠ - غير ناضج - من الخضار

عمودي:
١ - من الزهور - لدغ
٢ - مكان مرتفع - نشاهده (مجزومة)
٣ - بر - بعيء
٤ - قهوة - البارحة (معكوسة)
٥ - يوضع على الطعام - حرف جر
٦ - معركة عربية شهيرة قادها صلاح الدين الايوبي - نهب
٧ - مجرى ماء
٨ - حدث - يلازم الشارع
٩ - ينحني (معكوسة) - سهل ايطالي
١٠ - متماثلان - مشابه

* * * حل لغز رقم (١٢٥) * * *

افقي:
١ - عمر بن الخطاب
٢ - ثور - قسّم - طعن
٣ - مل - كي
٤ - لمس - جاء
٥ - اليمن - يانوح
٦ - تأليب - تبللا
٧ - مازن - إس
٨ - طبع - لفا - بت
٩ - فائدة - بحيرة
١٠ - أدهم - مكار
١١ - نهر - خوف - ردي

عمودي:
١ - عثمان بن عفان
٢ - مول - مي زيادة
٣ - ر ر - ليلى طاهر
٤ - أحلام - دم
٥ - تن - تاس - له
٦ - أسر - قر - جو
٧ - لم - تحج - آه
٨ - جاوبا - رم
٩ - ط ط - أنل - بيكر
١٠ - أعي - الاتحاد
١١ - بنكرياس - بري

[illegible] أن تكون ذات فائدة لكل [illegible] الاطفال، وزاوية تهم القرّاء [illegible] تستفيد منها طلابنا في المدارس [illegible]

(المحرر)

أمر يقلق طالب...

المخدرات!

● بقلم: مطانس مارون فرح ●

* طالب في معهد (التخنيون) - حيفا *

● تعلو في أيامنا هذه الشكوى من تدهور القيم الاخلاقية، كإنعدام الاخلاص في الاقوال، والانغماس في الملذات، والانحرافات الجنسية!

لا محالة ان أرهب الشعور، أغربه وأقساه على الإنسان ان يشعر بالإحباط وعدم الاستقرار جراء تدهور مجتمعه، فيرى الاخلاق تهوي من أماكنها وتتبعثر الى الحضيض.

المخدرات، وقاك الله شرها، لانها ما هي الا صراع بين الحق والباطل.

المخدر هو أخطر آفات عصرنا التي تصيب الشبان أكثر من غيرهم، وهو تهديد خطير لمستقبل مجتمعنا، ورغم ذلك فلا يزال عدد المدمنين على المخدرات يتزايد يوما بعد يوم.

إستعمال المخدرات ذو عواقب وخيمة على صحة الافراد ويؤدي بهم غالباً الى الانحطاط والموت!

يمارس الشخص المخدرات للتجربة وتقليد الآخرين في البداية ومن ثمّ تصبح عادة شائعة لديه، من الصعب الإقلاع عنها.

يحاول المدمن على المخدرات أن يجد في أسلوبه هذا (الادمان على المخدرات)، ما لم يستطع أن يجده في حياته اليومية، وقد يكون إدمانه هذا جراء الهروب من المشاكل اليومية والضغوطات المادية والنفسية والاجتماعية، ليجد تسلية وحرية وهمية تلهيه عن واجباته وتنقله الى عالم الخيال. وقد يبحث المدمن في المخدرات عن طاقة لم يجدها في ذاته!

تطلعنا الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والاحصائيات بأخبار المخدرات وتفشي هذه الآفة في المجتمعات الغربية منها والشرقية، في المدارس والجامعات في الأزقة والبيوت في القرى والمدن. تطلعنا بزيادة عدد الوفيات السنوية بسبب تناول كميات هائلة وجرعات قوية من هذا المخدر السام!

ازدادت تجارة المخدرات في السنوات العشر الاخيرة بنسب عالية، مما أدى الى تدهور الوضع، لذلك يحاول المدمنون على المخدرات التعامل في تلك التجارة ليمكنهم اقتناء بعض الدراهم لشراء حاجاتهم اليومية من تلك المخدرات.

إلامَ نظل نشكو ولا نسعى؟ نفكر ولا نقدم؟

لا خير في القول الا مع العمل.

على المجتمع ان يشهر حرباً لا هوادة فيها على المخدرات لأن عواقبها قد تصيب المجتمع بأسره، وتؤدي بالمجتمع ان يصل لدرجة يجد في ذاته فقراً وإعداماً معنوياً.

على السلطات المسؤولة والمعنية ان تقوم بحملات لمكافحة المخدرات، واتخاذ أقسى العقوبات ومنع تفشي هذا السرطان في المجتمع.

بذل أقصى الجهود الوقائية والاهتمام بالتربية الخلقية وتنظيم الحلقات الدراسية وإطلاق مبادرات المكافحة وإرشاد ضحايا المخدرات ومساعدة المدمنين، يؤدي الى خلق مجتمع متطور، مجتمع واعٍ وراقٍ يحافظ على كيانه ويمنع اندثار أفراده!

فعالية لحصة التربية

●بقلم: غزال ابو ريا●

هدف الفعالية: تطرق الطلاب لموضوع احداث الساعة، المواقف والافكار المسبقة وخطورتها

الجيل: طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية

الحادثة

سارة طالبة جامعية تدرس في جامعة تل ابيب، قسم اللغة العبرية، سنة ثانية، ومشكلتها الآن، بالاضافة لمشاكلها الاقتصادية، قضية السكن حيث رفض طلبها على يد المسؤولين عن قسم مساكن الطلبة واستفسرت لماذا الرفض وهي تسكن في قرية جليلية في الشمال.

وللخروج من المشكلة، اشترت سارة، كل يوم، جريدة او اكثر في اللغة العبرية واخذت تنظر لقسم الاعلانات ربما تجد عائلة ترغب في تأجير غرفة، واخيرا، بينما كانت تقرأ كل كلمة في لوحة الاعلانات كأنها رسالة من انسان يعز عليها، رأت اعلانا.

«عائلة ترغب في تأجير غرفة. مساحتها ٣٠ مترا مع مطبخ».

فرحت كثيرا وذهبت مسرعة الى تلك العائلة ودخلت فوجدت امرأة في جيل امها واستقبلتها بحرارة خاصة وان سارة تتكلم لغة عبرية سليمة وطالبة اجتماعية قادرة ان تجعل من الغرباء اصدقاء لها بسرعة.

«لقد اتيت هنا، سيدتي، لاستئجار غرفة».

«نعم، نعم، بكل سرور.. ابتسمت صاحبة البيت وقامت لاحضار القهوة».

فرحت سارة وربما طارت فرحا وبعد ان شربت فنجان القهوة سألتها صاحبة البيت: «ما اسمك، يا عزيزتي؟».

«اسمي سارة علي».

«ماذا تقصدين، ماذا، ماذا، تقصدين سارة ايلي»، استفسرت صاحبة البيت بشكل غريب.

«لا يا سيدتي، اسمي سارة علي».

ظهر الغضب على وجه صاحبة البيت وقالت لها بارتباك: «انت.. انت.. انت!! لكن انت جميلة ولطيفة. اسمحي لي سأتشاور مع زوجي واعلمك».

تركت سارة البيت بعد ان شكرتها وفهمت ان التردد جاء لكونها عربية واي افكار ومواقف مسبقة تحمل هذه المرأة عن العربي..! وبقيت سارة حائرة لماذا؟ أتلوم المرأة صاحبة البيت ام هي نفسها ضحية للوضع القائم؟

سير الفعالية

يطلب المربي من الطلاب التطرق لحادثة مشابهة حدثت لهم او لاحد افراد العائلة او لصديق.

بعدها يطرح المربي هذا السؤال. هل الحادثة من الواقع الذي نعيشه ام خيالية؟

تتم هذه المرحلة، وينتقل الطلاب للاسئلة المقترحة التالية.

١ - ما هي الاسباب التي جعلت صاحبة البيت تتردد او ربما تتخلص من تأجير الغرفة للفتاة العربية؟

٢ - «أنت.. أنت.. أنت.. لكن انت جميلة ولطيفة» لماذا صُدمت صاحبة البيت هنا؟ ما هي المواقف والافكار المسبقة التي تحملها عن العربي؟

٣ - لو كنت مكان الفتاة، تحدث عن شعورك؟

٤ - لو كنت مكان صاحبة البيت، ما هو موقفك؟ هل تقبل الفتاة العربية أم لا؟

٥ - لو كانت الحادثة معاكسة. هل انت مستعد لتأجير غرفة ليهودي في بيتك؟

٦ - ماذا يمكن ان نعمل لتغيير الواقع في الحادثة؟ اقترح حلولا ملائمة وواقعية!

موسم المدارس

١ - في مَطْلَع هذا الشَّهر، تنفتحُ البوّابات الكبرى في لبنان، على حشدٍ من الشباب، يتدافع بالمناكب والرؤوس. وتضيق بِهِ الدُّور الكبيرة على رحبها، وكلّهم يتزاحم في سبيل هدفٍ معيّن، هو هدف العلم.

٢ - بلى، هذا شهرُ المدارس يُعِدُّ لهُ الأهل العُدّة، فمن تبعاتٍ ثقال، لا يستريحُ فيها بال الأمّ ولا بال الأب، إلى أمانٍ جسام وآمال، تتراءى لهم في البعيد، مشدودةً بخيطٍ واهٍ يكادُ أن ينقطعَ، فتنقطعُ معه قلوبهم.

٣ - وشبابٌ من صَبايا وفتيان، يحملون الزُّغب الطريَّ في أجنحتهم، ولا مخالبَ بعدُ لهم ولا أنياب، يقبلون على الدّنيا والدّنيا بعيْنها لهم كلّها، آمال ساحرة، وجنّات من ورود.

٤ - ومربون ومربيات يتقبّلون هذه الفِلذ الغالية، يطرحها الأهل بين أيديهم، رخصةَ اللحم، ليّنة الملمس، هادئة وادعة طاهرة، فتجسم أمامهم تبعاتٍ كبيرة، هي تبعات المعلم الصالح تلقى على كتفيه وحده، تنشئة هذه الأغصان اللدنة، لتنمو وتكبر في وجه الحياة، كما يشاءُ لها الخيرُ والحقّ أن تكبَر.

فؤاد سليمان (بتصرف)

١ - خزانة المعنى والتعبير

١ - لماذا يتزاحم الطلاب امام ابواب المدارس؟

٢ - ما العدة التي يعدها الاهل لشهر المدارس؟

٣ - اذكر بعض تبعات المدارس بالنسبة الى الاهل؟

٤ - كيف تظهر الدنيا للشبان؟

٥ - اذكر بعض التبعات التي تلقى على اكتاف المعلمين؟

٦ - ما المدرسة في نظر كاتب هذا النص؟

تمرين ٢ - أتِمّ الجمل الاتية:

فتحت المدرسة أبوابها في..... شهر..... ..... - إحتشد الطلاب على..... المدرسة - كانوا..... بالمناكب والرؤوس - هدفهم تحصيل..... - اعددت..... للمدرسة - طلاب المدارس كفراخ الطير يحملون..... ..... في اجنحتهم - للمدارس تبعات..... تقع على..... الاهل والاساتذة.

تمرين ٣ - اجعل لكل من الاسماء الآتية صفة ملائمة:

تبعة. حَشْدٌ. مَنْكِبٌ. زَغَبٌ. مِخْلَبٌ.

تمرين ٤ - إجعل في جملة مفيدة كلا من اسماء التمرين السابق (رقم ٣) مع الصفة الملائمة له..

تمرين ٥ - لخص في سبعة أسطر، نص القراءة.

نافذة على الادب الفلسطيني - رواية «صراخ في ليل طويل» لجبرا ابراهيم جبرا

●اعداد: اسكندر عمل●

«صراخ في ليل طويل» هي الرواية الاولى التي كتبها الاديب والكاتب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، كتبها بالانجليزية في صيف ١٩٤٦ في القدس، وقد ترجمها المؤلف نفسه الى العربية بعد حوالي عشر سنوات من كتابتها ونشرها في بغداد.

في هذه الرواية يبدأ بمسيرة تستمر في رواياته الاخرى الا وهي رفض الماضي والتقدم الى الامام، تحطيم التقاليد البالية والسير نحو مستقبل تلعب فيه القيم الحديثة دورا مقررا.

تدور الرواية حول شخصية امين الشاب الفلسطيني المثقف الذي ينتمي الى الطبقة الكادحة، والاحداث بأسرها تدور في ذاكرة امين، وفي شارع معتم ترافق امين في رحلة اكتشافه للمدينة واسترجاعه لتداعيات ذكرياته وفي رحلته الليلية هذه باتجاه عنايت هانم يقيم علاقة تماس خارجية، ولكنها توقظ عالم البطل الداخلي، وهو بصفته مثقفا يصالح الواقع وفي نفس الوقت يحاول تغييره. البطل «امين» في هذه الرواية هو فرد، نموذج، واما الاشخاص الاخرين الذين يشاركونه عالم الرواية لا نتعرف عليهم الا في ذاكرته او في استنطاقاته لهم.

يعيش امين في ماضيين، ماضيه الشخصي وماضي أسرة ياسر العريقة في منزله وفي الجريدة يمضغ ماضيه بشكل دائم. العلاقة التي ربطته بسمية تتحول الى حزن يومي، وفي منزل آل ياسر يعاني كل مساء محاولة كتابة تاريخ اسرة اقطاعية عريقة، يعيش مع عنايت هانم بين الاوراق القديمة.

ماضيان يتقاطعان في شخصية امين، الماضي الذاتي حبه لسمية التي تنتمي الى طبقة برجوازية كبرى، طبقة اجتماعية اخرى، تمرد سمية على طبقتها وهربها وزواجها من امين. لكن هذا النمط الرومانسي من العلاقة ينهار. اما الماضي الموضوعي فهو ماضي الاسرة الاقطاعية التي انتهى دورها. الماضي الاول الذاتي يتحول في ذاتية امين الى احساس عارم بالفشل. صحيح انه حاول كسر التقاليد لكن على اسس غير ثابتة. بعد الفشل يصل الى اليأس وهنا تصبح مواهبه مجرد صنعة يوظفها امين في خدمة قضية لا يؤمن بها. يوظفها في خدمة طبقة انهارت تاريخيا..

المصادر:

١ - الياس خوري، الذاكرة المفقودة، دراسات نقدية (بيروت ١٩٨٢).

٢ - د. سيد حامد النساج، بانوراما الرواية العربية الحديثة (القاهرة، بدون تاريخ).

ركن الاطفال

فارس البلوط

● بقلم: سيرغي ماكييف ●

● كان الاطفال قد آووا الى فراشهم منذ زمان بعيد. وبقيت على المائدة في غرفة الاطفال مصنوعاتهم. فيوليا كانت تخيط للعروسة فستانا من خرق حريرية فيما كان اخوها ميتيا يصنع شخصا من جوز البلوط: الجسد من جوزة كبيرة والرأس من جوزة اصغر والرجلان واليدان من الاسلاك المعدنية والحذاء من نصفي جوزة والمعطف من خرقة حريرية حمراء. ونتج رجل رائع!

وصعد القمر في قبة السماء والقى نظرة من نافذة الاطفال وقرع اطارها بهدوء وقال: حان الوقت!

وفتحت العروسة فورا عينيها ونظرت الى ما حولها وهتفت:

- اوه! من هنا؟

- فارس البلوط في خدمتك! - قال الرجل بأدب منحنيا.

فضحكت العروسة:

- أي فارس انت وليس معك سلاح ولا درع؟ وقصير القامة؟

لم يرد فارس البلوط بشيء. فمن اين للعروسة ان تعرف ان الفارس ليس بالطول بل بالبطولات! وفتح الرجل علبة الاشغال اليدوية والقى نظرة على ما فيها ثم دخلها وغاب فيها، وبعد دقيقة خرج منها وهو فارس بحق وحقيق. فرأسه تزينه خوذة فولاذية - كشتبان. وعلى الخصر يتدلى سيف - ابرة. وفي احدى يديه زر نحاسي مدور لامع بمثابة ترس. وفي اليد حربة - صنارة حياكة طويلة.

وقال فارس البلوط للعروسة:

- وداعا! انا ذاهب اضرب في الارض.

وقفز في حركة واحدة الى كتف النافذة وخرج الى الافريز.

وهنا اسفت العروسة لكونها هزئت بالفارس. ولكن الكبرياء السخيفة منعتها من ان تناديه ليعود.

وفي هذه الاثناء كان فارس البلوط قد تلقفه الهواء الليلي القوي وحمله. وبعد قليل وجد الفارس نفسه فوق الغابة التي ولد فيها والتي اخذه ميتيا منها يوم الاحد الماضي. وكانت الاشجار تتهامس من تحته فيما بينها بصوت يكاد لا يسمع. وفجأة ترامى صوت انين طويل وعرف فيه فارس البلوط صوت البلوطة العملاقة التي هي اكبر اقرانها من اشجار هذه المحلة سنا.

- ماذا حدث؟ - سأل الفارس بعد ان نزل الى الارض.

- انا في بلاء عظيم ايها الفارس! ففي كل ليلة تأتي الى هنا خنزيرة ضخمة وتمزق بأنيابها جذوري. صه! هل تسمع خطواتها؟

وبالفعل كانت تركض في المرجة خنزيرة ضخمة - كما بدت لفارس البلوط - وراحت تبحث عن شيء حول الشجرة وسمع الفارس بهلع تطقطق جوزات البلوط تحت اسنانها. وبعد ان انتهت الخنزيرة من اكل كل جوزات البلوط الساقطة بدأت تنبش الارض عند جذع شجرة البلوط. فكان لا بد من فعل شيء بسرعة! ووخز فارس البلوط الخنزيرة بكل ما اوتي من قوة بحربته. فصرخت الخنزيرة من الخوف وهربت وهي تكسر غصون الشجيرات القمينة.

وانحنت البلوطة العملاقة للفارس بهامتها.

وقال الفارس بتواضع:

- سأبقى هنا مدة فقد تعود الخنزيرة.

كان الشتاء قد اصبح على الابواب. وعندما نزل الثلج لاول مرة غطت البلوطة منقذها في عناية بأوراقها اليابسة.

وفي الربيع نبتت نبتة دقيقة في المكان الذي قضى فيه فارس البلوط الشتاء.

وقالت النبتة مخاطبة شجرة البلوط العملاقة:

- السلام عليك! هذا انا فارس البلوط.

وسلمت عليه البلوطة العملاقة:

- صباح الخير ايها الفارس الشهم! ولكنك لست الآن جوزة. انت الان شجرة مثلي. وانا واثقة بانك ستنجي غير قليل من الفرسان البواسل!

والعروسة؟ ماذا جرى للعروسة؟

لا شيء. فعندما كبرت يوليا وضعوا العروسة في المستودع مع غيرها من الالعاب الاخرى. وهناك تحكي الان للكلب المخملي والتمساح المطاطي كيف جاءها مرة فارس مغوار وقال:

- كوني سيدة قلبي! وسأقوم على شرفك ببطولات عظيمة!

(عن مجلة المرأة السوفييتية - العدد ٨٩/٨)

قصة النفط

مصافي النفط الاولى



● كانت المرحلة التالية هي انشاء مصاف يتم فيها فصل مواد النفط المختلفة بعضها عن بعض. والتقطير كان ولا يزال العملية الرئيسية في هذا السبيل، اذ يسخن النفط بشدة في افران خاصة، ثم تتكثف الابخرة الناتجة في درجات حرارة مختلفة وبذلك يمكن فصلها بسهولة.

وقد كان زيت المصابيح (الكاز او الكيروسين) المادة الرئيسية المنتجة من المصافي الاولى، وسمي هذا الزيت كذلك لانه كان يوقد في مصابيح الزيت، وقد كان يصدر الى كثير من البلدان الاوروبية.

وكان الباعة النشطون يجوبون الشوارع في المدن الكبرى على عربات تجرها الخيل حاملة خزانات مليئة بالزيت الذي كان يباع بالغالون. وما ان انقضى عام ١٩٠٠ حتى اصبح زيت الكاز شائعا، وازدادت مبيعاته كثيرا حتى ان ما بيع منه في انكلترا وحدها زاد عن ١٠٠ مليون غالون سنويا.

وكان من منتجات تقطير النفط الخام سائل آخر، اكثر قابلية للاحتراق من الكاز، وكان يحدث احيانا ان لا يتم فرز هذا السائل تماما عن زيت المصابيح فيشتعل متفجرا عند محاولة اضاءة المصباح. ولم يكن لذلك السائل اي استعمال تجاري حينئذ وكان يتخلص منه بصبه في حفر مكشوفة ليحرق فيها. أتدري ما هو هذا السائل الذي لم يكن له من فائدة حينئذ؟ انه البنزين.

رسائل الى ولدي

●بقلم: ابن الخطاب●

رسالة عن ارنست تيلمان

ولدي الغالي.. وعبرك لاولاد شعبنا جميعا ولكل قراء الاتحاد للطالب.

ها أنت ترى انني بدأت الان في الكتابة لك من خارج حدود الوطن، وبعيدا عن قارتنا الآسيوية. ومن القارة الاوروبية. رغم البعد الا ان صحيفتنا «الاتحاد» ستبقى المنبر الذي يلتقي عبره كل الشرفاء.

والآن أسمح لي ان اكرس رسالتي هذه لشخصية يحترمها الشعب الالماني وتحترمها الانسانية التقدمية. أليس من عادتنا تكريم الرجال ذوي التأثير الجيد بالمجتمع، أليس من شيمنا احترام رجالات الشعوب الاخرين الذين قادوا ليس فقط شعبهم ولكن ايضا شعوب العالم قاطبة بذهنهم وعلمهم وممارساتهم.

وأرنست تيلمان هو احد هذه الشخصيات البارزة التي قدمت واعطت للشعب الالماني ولكن ليس فقط الشعب الالماني. فمثلا كتب عنه الشاعر العمالي الدانماركي مارتين نيكسو عام ١٩٣٦ «إنه - اي ارنست تيلمان - احد الرجال الاكثر شعبية في عالم اليوم، أنه عزيز عن حق وصواب على قلوب الملايين من البشر. ويندر ان يوجد انسان يجسد مثل أرنست تيلمان سواء المانيا المستقبلية وعموما العالم المقبل».

أتريد بعض المعلومات التي استطعت الحصول عليها عنه؟! ليكن!

لقد ولدت هذه الشخصية الفذة في ١٦ نيسان ١٨٨٦ في مدينة هامبورغ. والده من بسطاء الشعب كان لوالده مطعم صغير ثم محل خضروات صغير. كان ناجحا في دراسته الابتدائية ونال مودة جميع التلاميذ أحب دروسه وخاصة التاريخ والطبيعة والجغرافية والحساب والرياضة.

كان شجاعا في حياته وعادلا، وصديقا أمينا ومتفهما لاصدقائه وعندما كبر أصبح خطيبا معروفا. ومولعا بقراءة الكتب.

في بحثه عن اطار نضالي.. ومن خلال تعرفه على الافكار الاشتراكية انضم الى الشبيبة العمالية وفي عام ١٩٠٣ أصبح عضوا في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني، ثم تابع نشاطه السياسي في الصفوف الثورية لحركة العمال الاشتراكية:

في آب ١٩٢٥ انتخب رئيسا للحزب الشيوعي الالماني، كان صديقا حميا للاتحاد السوفييتي. ومنذ عام ١٩٢٤ اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية. سجن وناضل ضد الفاشية والعنصرية. وبسبب مواقفه هذه اغتاله القتلة المجرمون في ١٨ آب ١٩٤٤ وبعد قتله حرقوا جثته بوحشية وهمجية. ولكنهم بقتله لم يستطيعوا قتل قضيته التي ناضل من اجلها قضية السلام وضد الفاشية والعنصرية.

واخيرا هاك يا ولدي بعضا من اقوال هذا القائد الخالد. (ان الحزب الشيوعي لا يعرف اية مصلحة حزبية منفصلة عن المصلحة الطبقية للعامل، بل «سياسته الحزبية» هي سياسة الطبقة العاملة).

هذه ملامح بسيطة جدا عن شخصية محترمة يقدرها الشعب الالماني واسمه منقوش على العديد من المؤسسات والشوارع، تقديرا واحتراما. فمتى يأتي ذلك اليوم ونستطيع في بلادنا ايضا نقش اسماء مناضلين على أسمى وأرقى المؤسسات.

أمل ان تكون قد استفدت.. واستفاد بذلك اصحابك. والى اللقاء في رسالة قادمة.

والدك - برلين ١٩٨٩/٩/٨م

علم الفلك

●بقلم: الاستاذ فرج خميسة●

أستاذ الفيزياء والرياضيات

في المدرسة الايطالية الثانوية - حيفا

عزيزي الطالب..

من خلال عملي كمدرس لموضوع الفيزياء في المدارس الثانوية اتطرق احيانا الى ذكر بعض المعلومات عن النجوم والكواكب، فاكتشف عادة جهلا تاما عند الطلاب بالمعلومات الاساسية عن الكون، وهذا ينطبق ايضا على طلاب جامعيين احيانا. لذا قررت ومن خلال هذه الزاوية التي ستكون على حلقات، ان اكتب بعض المعلومات المبسطة التي تهم الجميع، مع انني لست متخصصا في علم الفلك الا ان المعلومات التي ستعطى مبنية على اساس قراءات في مصادر عدة عن هذا الموضوع.

وهنا سأبدأ باعطاء حقائق اساسية بالنسبة للكون:

* الكون:

الكون هو الفراغ وما يحتويه وهو موجود خارج الكرة الارضية.

وهو ليس محدودا، وحدوده الحالية هي ما تمكن الانسان من رؤيتها بمساعدة تلسكوباته الحديثة، وكلما تقدم العلم توسعت هذه الحدود.

* الاجرام السماوية:

١ - ان غالبية الاجسام التي نراها في الفضاء على شكل نقاط مضيئة تسمى نجوم وهي تتشابه بالمظهر الخارجي ولكنها تختلف كثيرا في شدة الاضاءة، لونها وصفات اخرى.

٢ - من بين هذا العدد الهائل من النجوم هناك عدد قليل شديد اللمعان وواضح المعالم. وهي متحركة بينها بقية النجوم تظهر ثابتة، وتسمى هذه المجموعة بالكواكب السيارة.

٣ - توجد في الفضاء بقع ذات ضوء خافت تسمى السديم.

٤ - الشهب، هي اسهم نارية نراها تتجه بسرعة نحونا ثم تختفي.

هناك اسئلة كثيرة من الممكن ان تتبادر الى الذهن وتبدأ هذه المرة في الاجابة على سؤال هام وهو لماذا تضيء النجوم؟ وما هو نوع الوقود؟ ولماذا تستمر بالاضاءة لمدة طويلة جدا من الزمن. والجواب هو ان النجم وهو عبارة عن كرة هائلة من الغازات الملتهبة. وغاز الهيدروجين هو ذلك الوقود الذي يطلق باحتراقه الضوء والحرارة. هذا الاحتراق ليس عاديا بل هو تفاعل حراري نووي فيه يتم اندماج بين ذرتين من الهيدروجين وينتج عن ذلك ذرة هيليوم. ان هذه العملية تحدث على درجات حرارة عالية جدا تقدر بملايين الدرجات المئوية. عملية انتاج الطاقة في هذه الحالة تشبه عملية انتاجها في القنابل الهيدروجينية التي من الممكن أن تكونوا قد قرأتم عنها.

(يتبع)

طائفة من الكُنى «جمع كنية» الخاصة بالحيوانات

الأسد: أبو فراس - أبو العباس - أبو شبل - أبو الحارث - أبو حفص - أبو الابطال - أبو الاخياف - أبو [illegible] - أبو المرث - أبو [illegible]

النمر: أبو جهل - أبو الخطاف - أبو الابرد - أبو جعفر - أبو الصعب - أبو سهل - أبو عمرو - أبو المرسال - أبو رقاش - أبو الاسود.

[illegible]: أبو جعدة - أبو جعادة - أبو مذقة - أبو ثمامة.

القرد: أبو خالد - أبو حبيب - أبو خلف - أبو زنة - أبو قشة - أبو راشد - أبو قيس.

الفيل: أبو الحجاج - أبو الحرمان - أبو دغفل - أبو كلثوم - أبو مزاحم - أبو الجرماز.

الثعلب: أبو الحصين - أبو النجم - أبو نوفل - أبو الوثاب - أبو الحنبص - أبو خالد.

ابن آوى: أبو أيوب - أبو كعب - أبو وائل.

الثور الوحشي: أبو فرقد.

الخنزير: أبو جهم - أبو زرعة - أبو دُلف - أبو عتبة - أبو علية - أبو قادم.

بلادنا

نمرين

● قرية عربية تقع على بعد نحو ١٩ كم غربي مدينة طبريا. وقد انشئت في جبال الجليل الادنى على ارتفاع ٣٦٠ م عن سطح البحر في منتصف جبل شبه مستو يبلغ طوله قرابة ١,٥ كم ويمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ويزداد ارتفاعه تدريجيا نحو شمال غرب القرية فيصل الى ٣٧٩ م عن سطح البحر. ويبدأ وادي خنفور على بعد نصف كم تقريبا شرقي القرية ثم يتجه نحو الشمال الشرقي ليرفد وادي الحمام. وتقع بئر مرج الجوع على بعد كيلومتر واحد جنوبيها. وتوجد ١٠ صهاريج للماء في شمال وشمال شرقي وشرق القرية مباشرة. وعلى بعد ٢ كم نحو الشمال الغربي من القرية بركة ام العهد وخربتها.

الامتداد العام للقرية من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وكان فيها عام ١٩٣١ نحو ٧١ مسكنا بنيت من الحجارة والاسمنت والطين والجبس او الاسمنت المسلح وسقف بعضها بالاخشاب والقصب والطين. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة اراضيها ١٢,٠١٩ دونما تملك الصهيونيون منها ٣,٢٢٤ دونما، اي ٢٦,٨٪.

كان في نمرين ٢٧٣ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٣١٦ نسمة في عام ١٩٣١ و٣٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وهي بذلك خامس اصغر قرية في قضاء طبريا من حيث عدد سكانها.

ضمت القرية جامعا ومعصرة زيتون غير آلية. وانشئت في العهد العثماني فيها مدرسة ابتدائية للبنين أغلقت في العهد البريطاني. واستخدم السكان آبار تجميع مياه الامطار في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي، واهم المزروعات الحبوب. وقد زرعت الخضر في مساحات صغيرة. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٣٥٠ دونما مزروعة زيتونا منها ٣٠٠ دونم مثمرة.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها في عام ١٩٤٨.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥,٠٠٠، لوحتا حطين وطرعان.

- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة جبل طابور.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تعتيم اعلامي على الذكرى الـ١٩ لوفاة الزعيم عبد الناصر

●تقرير مصور اعداد: اسامة مصري●

● صادفت يوم الخميس ١٩٨٩/٩/٢٨ الذكرى الـ ١٩ لوفاة الزعيم المصري جمال عبد الناصر ولاهمية هذه الذكرى تقصدت كل الصحف المصرية الكبرى التعتيم عليها وعدم ذكرها لا قبل الذكرى ولا في اليوم نفسه ولا حتى بعدها، بينما صحيفة «الاهالي» التابعة لحزب «التجمع» هي الوحيدة التي كتبت وافردت بالاضافة للخبر مقالين كبيرين واحد بقلم اسماعيل صبري عبد الله تحت عنوان «منارة القوى الوطنية التقدمية» والمقال الثاني بقلم لطفي واكد تحت عنوان «بعد ان رحل الزعيم».

ولم لا..؟! ولم لا يكون هذا التعتيم؟ ما دام الهجوم على عبد الناصر لا يزال «له ثمن كبير.. وجوائز مغرية» كما قال الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل.

في ذلك اليوم عام ١٩٧٠ نذكر جميعا مواكب الالم والدموع في كل شبر على ارض مصر.. في كل شبر على الارض العربية، الصراخ يختلط بالدموع لا احد يصدق ان جمال عبد الناصر قد رحل.. ملايين البشر تتدفق في كتل هائلة الى حيث يرقد جثمانه الطاهر.. ملايين البشر، بهتافاتهم الباكية، يرفضون التصديق:

«ما تصدقش.. ما تصدقش
عبد الناصر لسه ماماتش
ولا تفرحش يا استعمار
عبد الناصر فات ثوار».

ولنراجع معا عناوين الصحف الصادرة يومي ٢٩ و١٩٧٠/٩/٣٠ «حالات الاغماء تتوالى اثناء المظاهرات، آلاف الشباب يتسلقون ظهور القطارات، والاتوبيسات والمترو، واعمدة الانارة.. الكل في غمرة الحزن والالم، لا يعبأ بالخطر.

مواطن يسقط صريعا بالسكتة القلبية، فور سماع النبأ.. شاب من مهاجري السويس يطعن صدره بسكين حزنا على عبد الناصر.. شاب آخر يلقي بنفسه من الدور الثالث بمدينة طنطا، ٢٣ نقطة اسعاف مؤقتة بشوارع القاهرة التي سيمر بها موكب القائد.. كل نقطة مزودة بسيارة اسعاف وطبيب واربعة مسعفين.. وفاة ٩ اشخاص واصابة ٤٣٣ شخصا بالتشنج والاغماء.. سيدة لبنانية تحرق نفسها في بعلبك حزنا على عبد الناصر، ٢٥ شخصا آخر يسقطون بالسكتة القلبية في بيروت وطرابلس، مواكب الحزن والصراخ تجتاح القدس والضفة وجميع مدن وقرى فلسطين، ولبنان، وليبيا، والعراق، وسوريا، والسودان، والكويت، وتونس، والسعودية، والجزائر، واليمن.. وكل شبر من المحيط الى الخليج الكل يبكي والكل يصرخ»:

«ابكي.. ابكي يا عروبة
ع اللي بناكي طوبة.. طوبة
ابكي.. ابكي يا صبية
عبد الناصر راح ضحية».

و.. نتصفح معا باقي الصفحات.

«زعماء العالم، يتوافدون على القاهرة لحضور الجنازة.. اسرائيل تحتج رسميا لدى وزارة الخارجية الامريكية، لان قنصل امريكا في القدس، امر بتنكيس العلم الامريكي، فور اعلان نبأ وفاة عبد الناصر.. ملايين البشر ما زالت تتدفق على القاهرة من كل المحافظات. وزارة الداخلية المصرية توجه نداءها الاخير «يا جماهير شعبنا العظيم ازاء هذا البحر الزاخر من البشر المفجوعين المتكوين الذين يحبون قائدهم، ويريدون ان يؤدوا له واجب الوفاء والتحية.. فان قوات المرور، ورجال الشرطة والنظام لن تستطيع ان تفعل شيئا، وعلى ذلك، فانكم بوعيكم وحرصكم على جلال الموكب.. نناشدكم ان تسهلوا الامر على السلطات، وان تتعاونوا معها لكي يمر هذا اليوم الرهيب الكئيب، بما هو اهل له، من عظمة وجلال»». (هذه المادة جمعها الصحفي المصري شفيق احمد علي ودونها في كتاب عن عبد الناصر).

وتمر الذكرى اليوم مر الكرام لا احد يذكرها، وأسأل سائق التاكسي: هل تعلم ان اليوم هو يوم ذكرى وفاة عبد الناصر الـ ١٩؟ فيجيب: «والله؟ دا زعيم الامة العربية كلها ازاي ولا حد واخد باله من الحكاية ديه؟»..!!

ووصلت الى هناك.. الى جامع عبد الناصر حيث يرقد جثمانه والتقطت بعض الصور في هذه الذكرى.

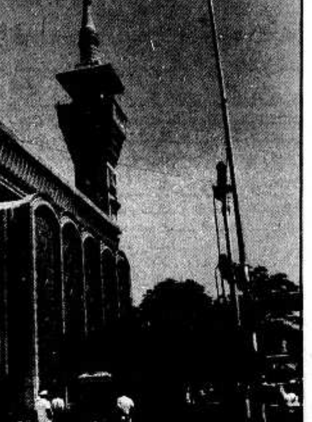


● السيدة تحية حرم القائد ونجلها عبد الحميد في استقبال الوفود وتحت صورة جمال عبد الناصر ●



● قبر عبد الناصر وقد وضعت عليه الاكاليل.

● السيدة تحية حرم القائد ونجلها عبد الحميد امام قبر عبد الناصر يلقيان نظرة اجلال للزعيم الخالد.



● مسجد عبد الناصر حيث يوجد قبره.

● نجلا الزعيم الراحل عبد الحكيم وعبد الحميد يستقبلان الصحفي حسنين هيكل الذي انضم لاستقبال الوفود.

● اتحاد شباب حزب التجمع يستقبلون الوفود معلقين على صدورهم صورة عبد الناصر.

وجـــــهـــــة نـــــظـــــر..!

●بقلم: هويدة نمر●

● لقد نجح الرفيق محمود ابو شنب في مقالته التي نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ٩/٧ ، بعنوان «هل يجوز باسم «حرية النقاش» التخلي عن الثوابت والتشكيك في كل شيء؟»، باثارة العديد من التساؤلات في ذهني. وبرأيي ان هذا بحد ذاته امر ايجابي فلا بأس من ترك القارىء للتفاعل مع مادة للتفكير والنقاش، انني مقتنعة بامور عديدة ذكرت في المقالة والمتعلقة بوجهة نظر الكاتب وموقفه من البيريسترويكا ورد فعل الغرب عليها ولكن.. ولتفسير هذه الـ «ولكن» سأحاول ان اعرض بعض التداعيات التي مرت في ذهني اثر قراءتي بعض الجمل والعبارات، ولكن قبل ذلك اود ان اشير الى ان النقاط التي تطرقت لها المقالة عديدة وفي غاية الاهمية ويا حبذا لو تناقش باسهاب اكبر.

ان التساؤل الاول الذي واجهني هو بصدد كلمة «ثوابت» الواردة بالعنوان، والعنوان ذاته، والذي يأخذ صيغة سؤال استنكاري يقصد به جواب واضح وهو النفي. فما المقصود بعبارة «ثوابت؟» كيف يتم تحديدها؟ هل الثوابت ثابتة بشكل مطلق؟ لا اعرف اذا كان قصد الكاتب اثارة هذه المواضيع ولكن ربما من المفيد اثارتها لان الاستهلاك الكثيف لعبارات معينة يؤدي بمرور الزمن الى استقبالها في وعينا بشكل اوتوماتيكي عابر لتصبح مجرد عبارات عابرة مفصولة عن تاريخها، وهذه محاولة متواضعة مني للمساهمة في التجاوب مع بعض التساؤلات ولو من وجهة نظر مختلفة الى حد ما..

على الاقل بفلسفة العلوم الطبيعية (واستميحكم عذرا ان دخلت هذا المدخل) وحسب وجهة النظر التي انا مقتنعة منها بشكل عام فلا وجود عمليا للثوابت المطلقة، وجهة النظر هذه تقوم على الامور التالية:

١ - المقادير او الكميات مثل الحرارة، الكتلة، الطول الخ.. ليست اشياء ذات طبيعة مفهومة ضمنا وبالسليقة، بل هي معرفة كنتائج موضوعية لعمليات محددة تتم خلال التجربة، لهذا «فحرارة الماء» امر له معنى اما «الحرارة» كمفهوم مجرد فهي ليست ذات اهمية خاصة.

٢ - القوانين هي عبارة عن علاقات متكررة متعلقة بتجربة معينة. بين مقادير معرفة قياسيا.

٣ - على النظرية ان تعطي، بالاعتماد على اقل ما يمكن من الفرضيات الاساسية، اسهل وصف او تفسير ممكن لاكثر عدد من التجارب. والسؤال حول الحقيقة المطلقة للفرضيات او النظريات ببساطة غير وارد هنا.

٤ - النظريات او الفرضيات الاساسية من الممكن ان تبدل وتغير في اي وقت بنظريات وفرضيات جديدة ان كانت موفقة اكثر.

من وجهة النظر هذه لا يمكن، وربما لا توجد حاجة لتحديد ان كانت هذه النظرية او الفرضية الاساسية مطلقة او غير مطلقة لان هدفها هو ايجاد احسن وصف لظواهر معينة، وبناء على ذلك، فانه مرفوض التعامل مع الثوابت (الفرضيات الاساسية) والتفسيرات كثوابت مطلقة او تفسيرات وحيدة. واضح بانه لا يمكن نقل ما يتناسب مع العلوم الطبيعية بشكل ميكانيكي اعمى الى العلوم الاجتماعية والسياسية ولكن لا مانع من الاستفادة من اسلوب التفكير وبهذا يمكن الخلوص الى ان الثوابت هي ثوابت نسبية تتعلق بالمرحلة والظروف وهي خطوط عريضة مرتبطة بوضع معين ومن الممكن ان تبدل وتغير بتبدل وتغير الظروف ان كانت هناك حاجة لذلك.

هذا بصدد الثوابت، اما بالنسبة للجمل التي اثارت لدي النقاش فسأبدأ بالجملة التالية: «مما لا شك فيه ان اخطاء التطبيق سهلت نمو فئة بيروقراطية..» هذه ليست المرة الاولى التي يلقى بها حمل الاخطاء على اكتاف التطبيق وبرأيي هذا غير مجد، لان امكانية وجود بعض الاخطاء بالنظرية وتفسيراتها وارد ايضا، ثم انني لا افهم كيف يمكن الحديث عن النظرية والتطبيق وكأنه من الممكن الفصل بينهما بقاطع واضح، لو دار الحديث عن نظريات مبنية على فرضيات من عالم آخر، ولو كنا نناقش ونبني النظريات لاقامة «ناد للنقاش» لجاز الحديث عن فاصل او قاطع من هذا النوع، ولكننا بصدد الفلسفة الماركسية. الفلسفة التي انزلت الفلسفة من برجها العاجي وجعلتها سلاحا بأيدي الناس فكيف نقوم بالفصل ما بين النظرية والتطبيق؟ حتى لو افترضنا بأن الخطأ هو في التطبيق، رغم اعتقادي بان جملة من هذا النوع فارغة من اي مضمون، ولكن لندع ذلك جانبا، الا يجب علينا «تحصين» النظرية ضد الاوبئة التي من الممكن ان تصاب بها عند نزولها الى الشارع والناس؟ نحن لا نعمل في الفراغ ولا في عالم مثالي. ومطبق النظريات حتى وان كان اعظم الناس فهو بالنهاية بشر من لحم ودم معجون بالترسبات السلبية. ان العلاقة بين النظرية والتطبيق برأيي هي علاقة تمازج جدلي ولا معنى لاسقاط كل الحمل على كتفي التطبيق.

الجملة الثانية هي: «غير ان الكادر الحزبي في القاعدة.. بقي سليما معافى» هل حقا ان هذا الكادر بقي سليما معافى؟! حتى وان فرضنا بانه لم يصب بالامراض المذكورة، فلقد اصيب بما هو اخطر. والسؤال الذي يطرح نفسه: اين كان هذا الكادر كل هذه السنوات؟ كيف سمح بهذا التدهور؟ لماذا القى الحبل على غاربه «الفئة غير قليلة من البيروقراطية الحزبية والحكومية والادارية..» لماذا سمح بانتشار البيروقراطية واستغلال التنظيم الحزبي نفسه والمراكز الادارية»؟ هل كان هذا المرض مرضا فجائيا، هل كان نشوؤه وانتشاره خطأ تاريخيا، ومحض الصدفة؟؟ اعتقد بعدم جدوى مثل هذا الاستنتاج، فتكرر صدفة بهذا الشكل وبغالبية الدول الاشتراكية لهو امر غريب ونادر في عالم الاحصاء وعلم الامكانيات! وغريب كذلك عن تفكيرنا.

اذا يجوز التساؤل التالي: هل يحمل تنظيمنا الحزبي بداخله بذرة سيئة من الممكن ان تتطور في مناخات مناسبة لها؟ هل شكل تنظيمنا، وبوجود بعض المعطيات والظروف، من الممكن ان يولد من داخله ما يعيقه ويفرمله ويؤدي بالتالي الى سبات الكوادر ولا أباليتها بحيث لا تستيقظ من نومها الا بهزة عنيفة وعند الوصول الى شفا الهاوية (وهي العبارة التي يستخدمها غورباتشوف في كتابة البيريسترويكا في وصفه الوضع الاقتصادي الذي وصل اليه الاتحاد السوفييتي). حسب فهمي للامور فان تنظيمنا الحزبي هو تنظيم يعتمد على شرائح مرتبة بشكل هرمي يبدأ من القاعدة وهي الشريحة العريضة المكونة من الكوادر منتهيا بالرأس وهو المركز الذي تجري فيه اهم العمليات وعلاقة الرأس بالقاعدة تمر عبر قنوات عديدة ذات اتجاهين كل منها يمتد بين شريحتين اثنتين، لهذا فلكي تمر المعلومات والقرارات من القاعدة الى الرأس وبالعكس (وعادة ما يكون الاتجاه الاول للمعلومات والثاني للقرارات) عليها المرور عبر مجموعة كبيرة من القنوات والتي بدورها تقوم بالتأثر. ربما يكون هذا الوصف غير دقيق وغير واف، خشن وسطحي، ولكنه يسهل عملية تصور المشاكل ونقاط الضعف النابعة عن شكل البناء، كي نقوم بالبحث عن سبل تطوير وتحسين وتحصين بنائنا للاستمرار بالسير بالاتجاه الصحيح مع محاولة الوقوع بأقل ما يمكن من الاخطاء، لاننا لا يمكن الا ان نقع في الاخطاء، ولا يمكن الحديث اصلا عن خط صحيح مسبقا لان ايجاد الخط الصحيح هو عملية الحياة ذاتها والصحيح امر متغير متعلق بالزمان والمكان. ونحن نجد في تنظيمنا ومبادئنا الادوية الملائمة وعلينا التشديد عليها وممارستها، مثل اهمية ممارسة الانتقاد الذاتي والاهم الانتقاد وربما بذلك اخالف البعض فمن الاسهل برأيي الوقوف وانتقاد الذات بل ان هذا يعطي احيانا شعورا بالنبل الاخلاقي واحيانا اذا كثر استعماله تحول الى احدى وسائل الدفاع النفسية، يجب ان ننتقد ونقول كل ما يدور في رؤوسنا كي نحافظ على الصلة والبوصلة، بصراحة، وليس من وراء الكواليس، بل تحت الضوء، وباعتقادي فان الكوادر الصاحية هي الشرط الاساسي للمحافظة على دمقراطية «المركزية الدمقراطية»، والتي افهمها كشكل مبدئي للعمل والبناء، ودائما يمكن تطوير وتوسيع الشكل والظروف للمحافظة على القيمة التي ابتته.

انتقل الان بعد هذا الاستطراد، الى ما ورد في المقابلة حول «الماركسيات - اللينينيات» فيما حبذا لو توسع رفيقنا كاتب المقالة بالنقاش فقام بشرح وتوضيح من يناقش هذا النقاش وعن أية ماركسيات لينينيات يتحدث وما هي مميزات كل فئة واهم نقاط التناقض بينها وما هو موقف الكاتب في كل منها؟ فذلك غير مفهوم لكل القراء على ما اعتقد. ثم ان الحجة او الطريقة بالاصح التي ينتهجها لرفض هذه القفزة باعتقادي غريبة. فهو يعتمد على ان نظرية من هذا النوع والتي تقول بانه «لا يحق لنا تسفيه اي تفسير ما للماركسية - اللينينية طالما كان هذا التفسير مستندا الى الماركسية - اللينينية ذاتها، والتي تؤدي الى الخلوص بوجود ماركسيات - لينينيات» هي غير صحيحة ذلك انه «اذا لم تكن هناك وحدة النظرية التي تخلق وحدة الهدف فكفك على الضيعة».. هل يجوز دحض او رفض نظرية بناء على ان النتائج المترتبة عليها فيما لو كانت صحيحة هي سلبية؟ ثم ما هي الماركسية اللينينية، أليست محاولة لتفسير او فهم العالم والمجتمع ومن ثم ايجاد السبل للتأثير على مجرى التاريخ بصورة واعية، أليست السلاح النظري للطبقة العاملة، انها ليست وصفة طبية جاهزة، عدا عن ان الوصفات الطبية تتغير، فاذا وجدت تفسيرات عديدة للماركسية اللينينية، من وكيف يستطيع ان يقرر اي منها الصحيح واي منها الخطأ سوى بالنقاش والعمل. ثم ان الكلمة الاخيرة للتاريخ وحده، واذا كان المقصود هو انه داخل الحزب الواحد يجب المحافظة على ماركسية - لينينية واحدة فانا اعتقد ان هذا لا يحرم الرفاق حق وحرية النقاش كافة وجهات النظر لان عمل الفرد كشيوعي لا ينحصر على دراسة وفهم النظريات والتفسيرات «الشرعية» منها «وغير الشرعية» وتنفيذ القرارات، ولكن عليه ان استطاع المساهمة في تطوير النظريات، وحين يكون النقاش صريحا داخل الحزب وحتى مع وجود خطوط متقاطعة ومتعاكسة. فان الصورة العامة الناتجة عن كافة الخطوط مجتمعة هي عمليا تفسير هذا الحزب للماركسية - اللينينية، فلكل حزب شيوعي في العالم انما ينفذ نظرته هو وفهمه هو للنظرية، لهذا فبطبيعة الحال، لا يمكن الا ان تتكون داخل الحزب الواحد (بشرط النقاش الصريح واللامحدود ومن ثم الالتزام بقرارات الاغلبية)، وحدة نظرية، لانه يجب المحافظة على خط عام واحد ولكن هذا لا يعني باي حال من الاحوال ان يتحول الخط الى نقطة ثابتة غير متعلقة بالزمن والظروف (ولا ثابت اصلا الا عدم الثبوت) بل بالعكس فبالتفاعل الجدلي مع كل القضايا والمستجدات وبالاجابة على كل نقاش مطروح نساهم في تشكيل وجه حياتنا ونتحسس الطريق نحو بناء نظرة شاملة للعالم، رغم علمنا باننا لن نصل الى تكوين نظرة نهائية عنه، لانه اساسا يتغير مع تغيرنا وبالعكس...».

على الجبهة الفكرية

«هل يجوز باسم حرية النقاش التخلي على الثوابت والتشكيك في كل شيء»؟!

●بقلم: محمود ابو شنب●

● كان عنوان مقال كتبته في «الاتحاد» يوم ٨٩/٩/٧ ، وأعود عليه للتأكيد على تمكسي به.

وردت على المقال المذكور، الأخت - هويدة نمر - من الناصرة.

وأود بادىء ذي بدء، الاعراب عن اعجابي وتقديري لتفسيرات اوردتها الكاتبة في رسالتها المنشورة على هذه الصفحة والتي ما كنت احسن ان اسوق افضل منها، عن ضرورة تسهيل عملية تصور المشاكل ونقاط الضعف والبحث عن سبل تطوير وتحسين بنائنا - الحزبي - للاستمرار في السير الصحيح، واننا نجد في تنظيمنا ومبادئنا الادوية الملائمة وعلينا التشديد عليها وممارستها.. الخ.

ولقد اعفتني كاتبة الرسالة بهذا من الرد على الكثير من تساؤلاتها، لانها قامت بنفسها بالرد على العديد منها.

انه لصحيح بالتأكيد القاطع قول الكاتبة «ولا ثابت اصلا الا عدم الثبوت»، تعليقا على عنوان المقال الذي كتبته. فالثبات هو السكون، ونقيضه الحركة. وهي العمود الفقري في المادية الدايلكتيكية، التي علمتنا النظر الى الظواهر في حركتها، لا في ثباتها، وغير ذلك يكون تفكيرنا مثاليا، بالمعنى الفلسفي للكلمة.

ومع هذا، فالثبات امر نسبي، اما الحركة فأبدية. وهناك ظواهر في الطبيعة والمجتمع تتبدل من الثبات الى الحركة في فترة زمنية نسبية معينة، بينما نرى ظواهر اخرى يحتاج انتقالها من الثبات الى التغير فترة زمنية أطول، وظواهر ثالثة تحتاج الى فترة زمنية طويلة جدا لتنتقل تدريجيا الى الحركة.

الثبات نسبي، ولكن هذه النسبية تتغير او تختلف بين ظاهرة واخرى، اقصر او اطول نسبيا، وعلى هذا فالظواهر الاجتماعية بين تلك الظواهر التي تحتاج فترة زمنية طويلة نسبيا، ونسبتها تطول او تقصر متأثرة بعوامل كثيرة اخرى لا مجال للخوض فيها.

والثابت النسبي يبقى كذلك الى ان يثبت فشله او عدم صلاحه للواقع النسبي المتغير بدوره وباستمرار، ومن رحم هذا الثابت النسبي يولد ثابت نسبي جديد، وهذا الامر ينطبق على كل شيء وظاهرة بما فيها النظريات بالطبع. فهل يجيب ذلك على تساؤل الكاتبة بالنسبة للكادر الحزبي (في الاتحاد السوفييتي) وقولها: اين كان طوال هذه السنين؟ فالكادر الحزبي هو بين الظواهر الاجتماعية التي تطول فترة تغير ثوابته النسبية.

لا يبدو من الصعب ادراك خطأ او صواب نظرية ما عندما نطبقها باحكامها الكاملة على الواقع الموضوعي في المجتمع، فقد حدث مرة ان خرجت مجموعة من الناس بنظرية الاغتيالات كدواء للقضاء على النظام القيصري. ولدى تطبيق هذه النظرية اتضح فشلها فشلا ذريعا. كما أوجد مفكرون آخرون نظرية الاشتراكية الطوباوية التي تدعو الملوك والامراء والاغنياء ورجال الدين اليت العمل على رفع الظلم النازل بالفقراء والاكثرية الساحقة من الشعب، وذلك عن طريق افهامهم واطلاعهم على حقيقة هذا الظلم الاجتماعي. وسقطت هذه النظرية ايضا لشباب بطلانها وتعذر تطبيقها.

لم تأت الماركسية لتفسير العالم فقط، فكل الفلسفات التي سبقتها فسرت العالم بهذا الشكل او ذاك، ولكن الفلسفة الماركسية، المادية - الدايلكتيكية استهدفت تغيير العالم، وثوريا، وليس تفسيره فقط. وهي ليست نظرية جامدة بل يمكن تطبيقها حسب ظروف البلد المعين مع الاخذ بالاعتبار اوضاعه السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والتراثية، ونقل الماركسية بشكل «دوغمائي» من بلد لآخر هو امر يناقض الماركسية تماما.

وأما من يضع في افواهنا كلاما لم نقله عن «خط ارثوذوكسي للماركسية - اللينينية» ثم يبني عليه نقاشا طويلا عريضا، فنحيلهم الى حكاية الثوابت النسبية التي اوردناها في هذا المقال.

وعلى هذا، فهناك نظرية وهناك امكانية او عدم امكانية تطبيقها. ولقد طور لينين الماركسية وبشكل خلاق في الظروف الراهنة، وفي مجالات الفلسفة والاقتصاد ومجالات القوميات والشعوب، الا ان هذا لم يجر تطبيقه كما رآه لنين، بل حرف التطبيق تماما بعد موته، وكان ذلك سبب ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي.

لسنا نحن، الذين القينا خطأ التطبيق على عواتق قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي السابقة. بل هي قيادة الحزب الحالية التي فعلت ذلك وكشفت بشجاعة، الانحرافات والاخطاء والجرائم والقصورات الماضية، وهي التي اعترفت كذلك بأن خطأ التطبيق كان نتيجة للانحراف عن مبادىء الماركسية - اللينينية.

ولقد تجنبت هنا الاستشهاد، بالاقوال ،الاقتباسات من اقوال ماركس وانجلز ولينين ومن خطابات قيادة الحزب الحالية، حتى لا نثقل على القراء.

ان التساؤل، وكيف نعرف ما اذا كان التفسير صحيحا ام خطئا (بالنسبة للتفسيرات العديدة للماركسية - اللينينية) يدخلنا في متاهات التشكيك. فامتحان كل نظرية هو مدى ملاءمتها للواقع الحياتي للاكثرية الساحقة من الناس. ذلك ان الفلسفة، كل فلسفة، هي حزبية. والسؤال يبقى: أية فئة تخدم هذه الفلسفة او تلك بالنظريات التي تقوم عليها، ومصلحة من تخدم، ولا توجد حتى الان فلسفة تخدم كل فئات المجتمع دون استثناء طالما كان هناك تقاطب اجتماعي بين طبقة مالكي وسائل الانتاج وبين الطبقة التي لا تملك غير قوة عملها - الطبقة العاملة.

وان القول «من يستطيع ان يقرر ان هذا التفسير صحيح ام خاطىء»، يشوه الاستنتاج الصحيح الذي توصلت اليه الكاتبة حين قالت: «اننا نجد في تنظيمنا ومبادئنا الادوية الملائمة». لان الانسياق مع القول الاول يستدعي منا التشكيك في تنظيمنا ومبادئنا وادويتنا.

وتساؤل الكاتبة شرعي حين تقول: «هل يحمل تنظيمنا الحزبي في داخله بذرة سيئة.. الخ». ليس هناك مستحيل، وأما ضمانة الا يحدث ذلك، فهي المزيد من الدمقراطية والاعراب عن الرأي بشكل حر وبشجاعة والانتقاد والانتقاد الذاتي.

وامتحان ذلك في آثار مدى مصداقية او عدم مصداقية سياسة الحزب وبروز ذلك لدى مقارنتها مع الواقع في بلادنا. اذ من الضروري مساهمة الاعضاء رأيا وعملا ونشاطا في كل ذلك ومناقشة المسائل المطروحة داخل الاطر الحزبية، ثم التقيد بالمركزية الدمقراطية وبرأي الاكثرية حتى وان كان مخالفا لرأينا الشخصي الذي لنا ملء الحق في العودة الى طرحه مرة ومرات.

ان المتسلقين والمستفيدين والخائفين على مراكزهم والمتشبثين بكراسيهم يهاجمون البيريسترويكا من موقعين مختلفين، وهدفهم واحد. فهناك فئة تهاجم البيريسترويكا مباشرة بدعوة انها عودة الى الوراء، وانها ستدمر النظام الاشتراكي وتعيده الى الرأسمالية. وفئة اخرى لا تهاجم البيريسترويكا مباشرة، بل باسلوب خبيث وهو مهاجمة الذين يعملون باصرار ومثابرة على تنفيذها، بدعوى انهم يسيرون بها في بطء يؤدي الى القضاء عليها، اي انهم يرفضون البيريسترويكا من موقع الدفاع عنها. فهؤلاء واولئك يخشون أن تكشف البيريسترويكا امرهم فيفقدون مراكزهم وامتيازاتهم وبيروقراطيتهم.

اننا على ثقة كاملة بان الحزب الذي كشف عن اخطاء الماضي، والتجاوزات والانحرافات عن الماركسية - اللينينية، لقادر حقا على تجديد شبابه وشباب الاشتراكية وتصحيح مساره ومسار هذا البلد العظيم على طريق التطور واستغلال امكانيات الاشتراكية الهائلة التي يتيحها النظام، واظهار افضلية الاشتراكية في كل المجالات على النظام الرأسمالي، لا كلاما، بل بشكل عملي وملموس.

لم تطبق النظرية كما كان مفروضا ان تطبق، وعندما يجري تطبيقها كاملة، وهذا ما تستهدفه البيريسترويكا، سوف يتبين مدى صلاحيتها او عدمه.

واما ان نأخذ بقوله انه لا توجد ولا يمكن ان توجد ماركسية - لينينية واحدة ووحيدة، فأمر لا يعني غير ضرب وحدة الحزب، التي هي شرط لوحدته النظرية، ورك الاساس النظري، السياسي والاقتصادي الذي تقوم عليه هذه الوحدة، ومرة اخرى، وحتى لا نتهم بالجمود والارثوذكسية نحيل مخالفنا في الرأي، الى الثبات النسبي الذي لا يتغير او يتبدل الا اذا ثبت عدم صلاحه او ملاءمته للتطور المتحرك دائما.

هل يعني ذلك تحريم النقاشات الفكرية في داخل الاطر الحزبية؟ بالطبع لا، ولكن بين ذلك وبين رفض المركزية الدمقراطية بونا شاسعا. وانني اصر، لصحة الحزب ولتعزيز وحدته الفكرية والسياسية، ان يجري في داخل الاطر الحزبية اي حوار او نقاش ومهما كان، هذا النقاش والحوار، فان من شأنه، اضافة الى تقوية الوحدة الفكرية والسياسية، تعزيز وحدة الحزب التنظيمية ايضا. واما مناقشة الحزب في الشارع وفي الصحف غير الحزبية وخارج اطره التنظيمية من خلال التشكيك في كل شيء، فأمر يضعف هذه الوحدة بقسميها الفكري والتنظيمي، ويضر بالحزب ضررا كبيرا.

قد يطول النقاش في هذا الامر ويتشعب، ولن يعدم من يتقصد الجدل القيم ان يجد هنا او هناك مسألة يعيد فيها الامر الى بداياته. واؤكد في النهاية، انني بعيد عن الاستاذية او القصد ان اكون معلما، بل ادلي برأيي وفهمي المتواضع في امور اعتبر انها مفهومة بداهة لرفاقنا.

بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس ألمانيا الدمقراطية:

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يهنىء الحزب الإشتراكي الألماني الموحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس جمهورية ألمانيا الدمقراطية التي صادفت يوم الجمعة الماضي، بعث الحزب الشيوعي الإسرائيلي بتهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الإشتراكي الألماني الموحد فيما يلي نصها:

الرفاق الأعزاء..

باسم كل الشيوعيين الإسرائيليين، اليهود والعرب، يسرنا أن نبعث لكم، ومن خلالكم، الى كل الشيوعيين والشعب العامل في بلدكم، بالتحيات القلبية والودية وتهانينا الحارة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس جمهورية ألمانيا الدمقراطية.

منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الدمقراطية بقيادة حزبكم فإنها بذلت كل الجهود لاستئصال جذور الفاشية الفاسدة والعسكرية والعنصرية واللاسامية. ومنذ البداية لم تدخر جمهورية ألمانيا الدمقراطية جهدا لتربية الأجيال الشابة وكل الشعب بروح الأممية والدمقراطية والمساواة والقيم الإنسانية وفي سبيل الحفاظ على السلام في أوروبا والعالم.

على أنقاض الدمار الذي خلفته الفاشية والعسكرية بنت جمهورية ألمانيا الدمقراطية بهداية حزبكم وسوية مع الإتحاد السوفييتي والدول الإشتراكية الأخرى مجتمعا اشتراكيا جديدا وحققت انجازات رائعة في مجالات البناء الإشتراكي.

لقد أدت جمهورية ألمانيا الدمقراطية دائما دورا هاما في النضال من أجل السلام والتضامن مع الشعوب المناضلة من أجل الحرية والإستقلال الوطني.

الرفاق الأعزاء..

نتمنى لكم، في هذه المناسبة التاريخية، كل النجاح في جهودكم من أجل تعزيز تطور مجتمعكم الإشتراكي وفي سبيل حياة أفضل لشعبكم وفي مصلحة مثلنا النبيلة المشتركة، مثل السلام والدمقراطية والإشتراكية.

مع تحياتنا الودية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي - ماير فلنر.

الملك حسين يبدأ زيارة الى كندا:

الامة العربية تواجه حاليا خطرا كبيرا يتمثل في استغلال الدين لتنفيذ مآرب سياسية

● اوتاوا (كندا) - الوكالات - من المتوقع ان يبدأ الملك حسين، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى كندا تستغرق اسبوعا.

ويصل الملك الاردني العاصمة الكندية، اوتاوا، قادما من العاصمة الايطالية، روما، حيث اجرى هناك محادثات مع رئيس الجمهورية، فرانشيسكو كوسيغا، ورئيس الحكومة، جوليو اندريوتي.

وكان الملك حسين قد وصل الى روما، امس الاول، الاحد في زيارة عمل يرافقه رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر.

من جهة اخرى اكد الملك الاردني يوم السبت الماضي في عمان ان الذين يصورون النزاع اللبناني «كنزاع اسلامي مسيحي» انما يريدون «شق الصف العربي».

وفي خطاب الى الامة بثه التلفزيون تطرق الملك حسين الى النزاع في لبنان فدان «المحاولات العدوانية لتمزيق اوصال امتنا على اساس طائفي ومذهبي»، ملمحا حسب المراقبين الى اسرائيل وايران على حد سواء من غير ان يسمي الثانية. وقال ان الامة العربية تواجه حاليا «خطرا كبيرا يتمثل في استغلال الدين لتنفيذ مآرب سياسية».

مبارك يتلقى دعوة لـزيـارة الاتحـاد السوفييتي

● القاهرة - الوكالات - علم امس الاثنين، من مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم في الاشهر المقبلة بزيارة رسمية، للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واضاف المصدر ان مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، استقبل اليوم ذاته السفير السوفييتي في مصر، غينادي جورافليف لبحث الاستعدادات لهذه الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد.

وفي تصريحات للصحافة بعد اللقاء، افاد جورافليف ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، وجه الى الرئيس مبارك دعوة عبر عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري خلال لقائهما في نهاية ايلول الماضي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي:

الاتحاد السوفييتي قدم خطة خاصة تستهدف توسيع دور الامم المتحدة في الحفاظ على السلام والحيلولة دون قيام نزاعات دولية

● الخطة، المكونة من ست نقاط، قدمت الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - كشف الاتحاد السوفييتي، عن اقتراح من ستة نقاط يستهدف توسيع وتحويل دور الامم المتحدة في الحفاظ على السلام والحيلولة دون قيام نزاعات دولية وحل هذه النزاعات.

وقال نائب وزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي، لدى تقديم الخطة «اننا نعتقد ان آفاقا بدأت لتسوية الازمات والنزاعات القائمة وقد آن الاوان لنا لكي نبدأ بتكييف الامم المتحدة لمرحلة جديدة من السلام والدبلوماسية الوقائية».

واوضح بتروفسكي ان المقترحات التي تضمنتها مذكرة تحمل عنوان «تعزيز الوظائف للامم المتحدة» قدمت الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وتقترح الخطة، بصورة خاصة، اقامة «علاقات جديدة للوقاية من النزاعات» بما في ذلك مركز لخفض الاخطار العسكرية (خط تلفوني خاص للامم المتحدة) يربط مقر المنظمة الدولية بعواصم البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن ورئيس حركة عدم الانحياز.

وقال بتروفسكي ان مثل هذا الاتصال سيتيح تخفيض وقت رد الفعل في مواجهة النزاعات التي تنشأ وسيرافقه تحسين في انظمة الاعلام وجمع المعلومات من الامم المتحدة.

وينص التقرير، ايضا، على «العمل كغرفة عناية سياسية ذات هدف وقائي للحفاظ على الامن في كل دوائر العلاقات الدولية ومنها العلاقات السياسية العسكرية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالبيئة والقضايا الانسانية».



● الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والالماني الدمقراطي، اريك هونيكر يتعانقان لدى وصول الاول الى برلين يوم ١٠/٦ للمشاركة في احتفالات المانيا الدمقراطية بالذكرى الـ (٤٠) لتأسيسها. (صورة من «و.ص.ف»)

بيكر لا يستبعد ان تساند واشنطن محاولة انقلابية جديدة في بنما

● قائد القوات الامريكية في بنما حصل على اذن رسمي باختطاف نوريبغا ● فتح تحقيق في الكونغرس حول موقف البيت الابيض خلال محاولة الانقلاب ● كاسترو يحمل واشنطن المسؤولية عن تدبير المحاولة الانقلابية ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - لم يستبعد وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، امس الاول (الاحد)، ان تساند الولايات المتحدة محاولة انقلابية جديدة في بنما. واعلن ان واشنطن مستعدة «لاستخدام كل الوسائل المتاحة لارغام الجنرال مانويل نوريبغا على الرحيل عن بنما».

ودافع بيكر، الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية عن قرار البيت الابيض الذي لم يقدم سوى مساعدة محدودة للمحاولة الانقلابية الفاشلة يوم الثلاثاء الاسبوع الماضي. وقال ان واشنطن تريد ان يغادر السلطة الجنرال الذي ادين من جانب محكمتين اتحاديتين في فلوريدا بتهمة تهريب المخدرات. وقال: اننا لن نستبعد استخدام القوة!!

وعلى صعيد آخر، نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الاحد)، ان قائد القوات الامريكية في بنما كان حصل على الاذن بخطف الجنرال مانويل نوريبغا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة الاسبوع الماضي لكن بعد ان كانت المحاولة فشلت لتوها.

وكـان رئـيـس اركـان الجيش الامريكي، الجنرال كولن باول، اعطى هذا الاذن يوم الثلاثاء الماضي لقائد القوات الامريكية في بنما، الجنرال ماكسويل ثورمان. واوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر حكومية وفي الكونغرس ان الاذن نقل بعد ظهر الثلاثاء.

واعطى الجنرال باول الجنرال ثورمان، في حال قرر هذا الاخير القيام بعملية ضد نوريبغا، اوامر صارمة تقضي بعدم نشر القوات الامريكية بصورة بارزة وترك الخيار للمتمردين بتسليم نوريبغا في قاعدة امريكية وتفادي نشوب صدام مسلح مع القوات الموالية لنوريبغا او المتمردين او اي فصيل ينمي آخر.

وكان الجنرال تلقى الضوء الاخضر من وزير الدفاع ريتشارد شيني لاعطاء الاذن هذا للجنرال ثورمان.

وكان رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس الامريكي، ديفيد بورين، اعلن ان تحقيقا فتح في الكونغرس حول موقف البيت الابيض ابان محاولة الانقلاب العسكرية لاطاحة الجنرال البنمي، مانويل نوريبغا.

وكان العديد من البرلمانيين اعرب عن شكوك حيال الرواية الرسمية التي اوضحت فيها واشنطن اسباب عدم تدخلها لمساعدة المتمردين في محاولتهم قلب الجنرال نوريبغا، الذي تريد الولايات المتحدة التخلص منه.

وقيل رسميا ان الحكومة الامريكية لم تثق بمخططي الانقلاب وكانت تخشى السقوط في فخ مما يفسر جزئيا عدم تدخلها. وقال وزير الدفاع، ديك تشيني، انه ابلغ، منذ الاحد الماضي، بان انقلابا يحضر في بنما لكنه اضاف ان من بلغه بذلك لم يكن «مصدرا موثوقا به».

واعلن بـورين (دمقراطي من اوكلاهوما) الذي كان في عداد اول من ندد بعدم تحرك ادارة بوش، ان لجنة الاستخبارات ولجنة الجيش ستجريان تحقيقا حول تصرف البيت الابيض. وقال «سنبحث هذه القصة حتى العمق. انني مقتنع بان كل الوقائع لم تقدم للكونغرس وللرأي العام».

وتدخل نائب الرئيس دان كويل لينفي ان تكون واشنطن فوتت فرصة للتخلص من نوريبغا. وقال «لو كنت مكان الجنرال نوريبغا لما كنت سأشعر بأنني في امان اكثر، بل في امان اقل مما كنت عليه قبل ٤٨ ساعة».

ومن جهة اخرى، اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو اثر وداعه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الذي توجه الى بلاده في ختام زيارة دامت يوما هافانا، ان المحاولة الانقلابية في بنما ضد الجنرال مانويل نوريبغا «دبرتها الولايات المتحدة».

وفي حديث غير رسمي مع الصحفيين قال فيدل كاسترو ان العسكريين المتمردين على نوريبغا كانوا «على اتصال وثيق» مع القوات الامريكية المتمركزة في بنما.

احتجاجا على وجود اكثر من مليوني متشرد:

اكثر من ٢٠٠ الف امريكي يتظاهرون في واشنطن

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - تظاهر متا الف شخص جاؤوا من كل انحاء الولايات المتحدة يوم السبت الماضي في واشنطن احتجاجا على معاناة حوالي مليوني متشرد امريكي وطالبوا ببناء مساكن شعبية.

وضم الموكب الملون الضخم (٢٥٠ الف شخص حسب رئيس بلدية واشنطن ماريون باري)، اضافة الى المتشردين، عددا كبيرا من الشخصيات البارزة. وصرحت ارملة القس مارتن لوثر كينغ التي شاركت في التظاهرة التي نظمتها اكثر من ٢٠٠ منظمة، «لن نرتاح طالما ان هناك امريكيين لا عمل ولا سكن لهم».

إجماع في المنظمة الدولية على إدانة جرائم الاحتلال

□ اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، يوم السبت الماضي، قرارا هاما يندد بالاحتلال الاسرائيلي وفظائعه المعادية للانسان ولحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد صوت مندوبو ١٤٠ دولة تأييدا للقرار بينما لم تعارضه سوى الولايات المتحدة واسرائيل فيما امتنعت ست دول عن التصويت.

وقد جرت العادة ان تبحث الجمعية العمومية قضية فلسطين في تشرين الثاني (نوفمبر) الا ان المجموعة العربية طرحت القضية الان من زاوية الممارسات الاحتلالية الوحشية ضد الانتفاضة، حيث يجري الخرق الفظ لابسط حقوق الانسان.

واعترف ناطق بلسان الوفد الاسرائيلي بأن «المناورة العربية» كانت ذكية اذ جرى البحث في القضية من زاوية حقوق الانسان بينما في الشهر القادم يجري بحث القضية الفلسطينية بوصفها قضية وطنية - تحررية.

القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية يوم السبت الماضي يطالب الامين العام لهيئة الامم المتحدة بتقديم تقارير متواصلة حول ما يجري في المناطق المحتلة لمجلس الامن، كما يطالبه ويطالب مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الفعالة لوقف الممارسات الاحتلالية المعادية لحقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقال ناطق بلسان الوفد الاسرائيلي ان هذا التأييد الواسع للقرار العربي ضد سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة نابع من كون القرار يتعلق بموضوع حقوق الانسان الذي هناك تعاطف خاص معه في الغرب.

وكما ذكرنا فان الولايات المتحدة التي تدعي ليل نهار «حرصها الشديد» على حقوق الانسان صوتت ضد القرار. وقال المندوب الامريكي الكساندر ووطسون ان بلاده صوتت ضد القرار لانه «أحادي الجانب». وزعم ووطسون ان هذا القرار يعمق الكراهية ويزيد المواقف «المتصلبة ضد اسرائيل» تصلبا، مما لا يساعد جو الجهود لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقد قال المندوب الفلسطيني زهدي الترزي أن تصويت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل يضع السياسة الامريكية نفسها في قفص الاتهام عدوة لحقوق الانسان.

في مقابلة مع مجلة المانية غربية:

«ابو اياد»: في السابق لم يكن بامكاني ان اتصور تعايش دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية.. اما الآن فانا مقتنع بأن ذلك ممكن

■ صلاح خلف: جميع الرهائن المحتجزين في لبنان هم في ايدي مجموعة واحدة هي «حزب الله» وهم على قيد الحياة ويبلغ عددهم (٢١) رهينة ■

[illegible]

المعلق الامريكي المعروف انطوني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال ان «الكثير من اعضاء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وربما غالبيتهم يعارض سياسة شمير المتميزة بالتشبث بالضفة الغربية وقطاع غزة بالقوة والى الابد مهما كانت عواقبها السلبية على اسرائيل».

الا انه ذكر ان «التنظيمات اليهودية احجمت عن انتقاد هذه السياسة وعن الافصاح عما يعتقده الجميع وهو ان رفض اسرائيل مبادرة مبارك ورفضها مخاطبة الفلسطينيين يهددان مستقبلها». وقال «ان تردد هذه التنظيمات مفهوم لانها على علاقة عمل بالحكومة الاسرائيلية الحالية ولا ترغب في ان يشك احد في اخلاص اعضائها».

واضاف ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، كذلك «ملتزمان الصمت لقلقهما على العواقب السياسية الوخيمة التي قد تلوح على الامد المتوسط من عدم اتفاق رأيهما علنيا مع حكومة اسرائيل ايا كانت. غير انهما يعلمان ان الامريكيين سيترددون على الامد الطويل في تأييد اسرائيل رافضة السلام».

وخلص لويس الى التأكيد ان جميع هذه الاعذار غير مقنعة «ذلك ان مستقبل اسرائيل ودوامها وطبيعتها معرضة للخطر الداهم والمطلوب، اذن، في مثل هذه الظروف هو الامانة».

٢٥ شهيدا وشهيدة خلال الشهر الـ

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولغاية ١٠/٨)، الذي انتهى، امس الاول الاحد، (٢٥) شهيدا مقدمين حياتهم عربونا ساميا للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة المحتل وعاصمتها القدس العربية.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الثاني والعشرين وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس، مضيفين اليها الشهيدة كلارا ابراكلي بولص (٢١ عاما) التي استشهدت في الشهر الحادي والعشرين من الانتفاضة (يوم ٨/٢٤) اختناقا بالغاز بينما كشف النقاب عن استشهادها في الشهر الثاني والعشرين (يوم ٩/١٩).

● الاحد ١٩٨٩/٩/١٠ - سبعة شهداء هم: سامر محمد عبد الله رمانة (١٩ عاما) من نابلس ومحمد احمد سباعنة (١٧ عاما) من قباطية وماهر احمد قاسم خليلية (١٩ عاما) من قرية جبع (جنين) ومحمد سليم شراب (١٦ عاما) من خانيونس وعطا الله الشوخي (٢٢ عاما) من رفح (الشابورة) وفهد عبد الكريم شتيوي (٢٠ عاما) وزهير عبد الكريم عبد الحليم (٢٥ عاما) وكلاهما من كفر قدوم (نابلس).

● الخميس ٨٩/٩/١٤ - الشهيد محمد عرفات الاقرع (٢٦ عاما) من مخيم دير البلح.

● الجمعة ١٩٨٩/٩/١٥ - شهيدان هما: طارق سعيد عبد الرزاق تفاحة (١٢ عاما) من نابلس وعطا الله يوسف عادل يونس (١٨ عاما) من نابلس.

● السبت ١٩٨٩/٩/١٦ - شهيدان هما: سمير محمود الاغبر (٣٥ عاما) من نابلس وبسام يوسف ابو تمام (٢٠ عاما) من مخيم طولكرم.

● الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٩ - الشهيد عامر احمد منصور (٢١ عاما) من حي الدرج في مدينة غزة. والشهيدة كلارا ابراكلي بولص (٢١ عاما) من ضاحية البريد (القدس) التي كانت استشهدت يوم (١٩٨٩/٨/٢٤)، اختناقا بالغاز وقد كشف النقاب عن استشهادها يوم (٩/١٩).

● الاحد ١٩٨٩/٩/٢٤ - الشهيد بسام فاروق الجبري (١٧ عاما) من مخيم خانيونس.

● الخميس ١٩٨٩/٩/٢٨ - الشهيد بلال زهير عناب (٢٠ عاما) من نابلس.

● السبت ١٩٨٩/٩/٣٠ - شهيدان هما: صلهام اديب مبروكة (٢٠ عاما) من نابلس وعبد الله ايوب محمد ربايعة (٢٨ عاما) من قرية ميثلون (جنين).

● الاحد ١٩٨٩/١٠/١ - اربعة شهداء هم: نضال علي صيدم (١٧ عاما) من مخيم النصيرات ومحمد خليل ابو زياد (١٦ عاما) من عرابة جنين وعماد مدحت الخراز (١٨ عاما) من نابلس وخليل محمد العق (٣٢ عاما) من مخيم عايدة (بيت لحم).

● الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٤ - شهيدان هما: محمود ابراهيم ابو شمالة (٢٢ عاما) من مخيم البريج وماهر محمد درويش المقادمة (١٨ عاما) من مخيم البريج.

● الخميس ١٩٨٩/١٠/٥ - الشهيد خالد حسين محمد ابو عيد (٢٠ عاما) من قرية بدو (رام الله).

● الجمعة ١٩٨٩/١٠/٦ - الشهيد محمد عبد المجيد عليان الشامي (١٧ عاما) من قرية بتير (بيت لحم).

● الاحد ١٩٨٩/١٠/٨ - الشهيد غسان سعدي محمد الهدهد (٣٢ عاما) من نابلس.

بوادر انفراج في اجتماعات مجلس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التشديد على سرية اعمالها ونقاشها، ستكون مكلفة بوضع الصياغات النهائية للقضايا التي لا تظهر فيها اشكالات وخلافات. واضافت أنه اذا تم تقريب وجهات النظر فليوضع مشروع لصياغتها النهائية. واذا لم يتم ذلك يترك لاجتماع النواب العام بعد نهاية عمل اللجنة.

وتتوقع مصادر نيابية من اللجنة ان تتم المعالجة النهائية قبل الدخول الى اجتماع الهيئة العامة. اما بالنسبة لبند السيادة فسيتم تأخيره حتى تأتي الاتصالات بنتائجها مع رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، تفاديا لتفجير اللقاء في الطائف.

اما بالنسبة لصياغة البند المذكور (بند السيادة) فتؤكد المصادر النيابية انه لن يتم إدخال اي تعديل عليه لان ذلك يفقد البند التغطية المؤمنة له عربيا ودوليا.

ونقلت بعثة اذاعة «صوت الشعب» عن مصادر نيابية ان التعديل الذي طرأ على جواب بعض النواب من المنطقة الشرقية وهو ابراز ليونة ظاهرة ربما يكون سببه امور إستجدت عبر الاتصالات الخارجية، التي عاد بها وزير خارجية المغرب وعضو اللجنة الثلاثية العربية، عبد اللطيف الفيلالي، وكذلك الاتصالات التي جرت مع قصر بعبدا في لبنان.

وأفادت بعض المصادر انه اذا سارت الامور وفق ما هو مرسوم لها فان جلسة انتخاب رئيس ومكتب المجلس النيابي ستتم يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من الشهر الجاري. اما جلسة انتخاب رئيس الجمهورية فستكون يوم الثلاثاء الذي يلي يوم انتخاب رئيس ومكتب المجلس النيابي.

هذا وكان العماد عون قد رد، امس، على رسالة الملك فهد حيث أكد في رده ان هناك «امورا مقبولة واخرى غير مقبولة».

وذكرت مصادر مطلعة ان عون متمسك ببرمجة الانسحاب السوري. ويطالب في هذا السياق، ببادرة حسن «نية اي بانسحاب من مناطق معينة. وترجح المصادر ان تكون اما بيروت الغربية او الشمال وبالتحديد اقضية البترون والكورة وبشري.

ويقول عون في رسالته «انه اذا كان الانسحاب الفوري غير مقبول الآن فان برمجته ضرورية» أما بالنسبة للاصلاحات فان عون لم يتوقف طويلا عندها، بل قال «انه يؤيد الاصلاحات» مكررا ضرورة «أن تسبق برمجة الانسحاب السوري». واضاف «انه لن يعترض على ما سيتفق بشأنه النواب خلال لقاء الطائف».

هذا وكان القائم بالاعمال الفرنسي، لوي لوبير، سلم، امس، رسالتين من وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى كل من رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، د. سليم الحص، ورئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، تدعوان لاغتنام الفرصة المتاحة في لقاء الطائف.

والتقى عون، ايضا، سفيري بريطانيا وايطاليا والقائم باعمال سفارة اسبانيا في بيروت وأكد الثلاثة دعمهم للقاءات الطائف ولمهام اللجنة الثلاثية العربية من اجل اعادة السلام والحرية الى لبنان.

وعلم لدى المدارس والجامعات الرئيسية اللبنانية ان الطلاب والتلامذة اللبنانيين الـ (٥٠٠) الف استأنفوا امس الاثنين، دروسهم بعد عطلة قسرية تجاوزت الستة اشهر.

وكانت وزارة التربية اوضحت يوم الخميس الماضي، ان تلامذة وطلاب بيروت والمناطق التي طالتها المعارك سينهون اولا برنامج السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٨٨ قبل بدء سنة ١٩٨٩/٩٠ في ٤ كانون الأول المقبل.

انتفاضة فلسطين المجيدة تدخل شهرها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في السادسة والرابعة من عمرها وهو من المدينة نفسها (نابلس - جبل النار) ويدعى غسان سعدي محمد الهدهد (٣٢ عاما).

وقبل واثناء «يوم الغفران» الذي صادف يوم امس (الاثنين) تم اغلاق المناطق المحتلة برمتها وفرض، او استمر، نظام حظر التجول على معظم مخيمات الضفة الفلسطينية اضافة الى مخيم البريج الذي يخضع لهذه الاوامر منذ اسبوع. ايضا فقد ظلت الهواتف مقطوعة في منطقتي بيت لحم ورام الله حين فرض نظام حظر التجول فجر امس على مدينة نابلس، واستغلت قوات الاحتلال هذه الاجراءات لحملات مداهمة واعتقالات ولازالة المظاهر الوطنية في احياء العديد من المدن والقرى والمخيمات.

● شهيدا نابلس ●

وشيع عدد محدود جدا من ذوي شهيدي نابلس احمد عبد الفتاح الصروان (٧٥ عاما) وغسان سعدي الهدهد (٣٢ عاما) الى مثواهما الاخير في المقبرة الغربية للمدينة وسط تواجد عسكري مكثف وفي ظل حظر التجول.

وكانت مجموعة عسكرية رتبت كمينا واختبأت مساء امس الاول في صندوق شاحنة محلية كانت متوقفة بالقرب من مسجد «عجعج» في حي راس العين. وفي حوالي السابعة مساء، واثناء مرور مجموعة من الشبان والفتية الملثمين كان احدهم يحمل مكبر صوت، فاجأتهم المجموعة باطلاق النار نحوهم فاصيب غسان بعدة رصاصات قاتلة واحتجز الجنود جثمانه فيما اصيب الشاب عطاالله انور عيسى (٢٠ عاما) برصاصة في فخذه ونقله الاهالي الى مستشفى «الاتحاد» فيما اعتقل الجنود ثلاثة شبان اخرين.

وعلى الفور، ومع انتشار نبأ استشهاد غسان وهو والد الطفلين جمال وجميل (٦ و ٤ سنوات) من سكان حارة «الكشيكة» في البلدة القديمة وقعت مظاهر احتجاج أخذت تمتد الى اطراف المدينة والى مخيم عين بيت الماء ونعت عشرات مكبرات الصوت الشهيد غسان (ابو جمال) وصعد الاهالي على اسطحة المنازل وهم يندون بالجريمة ويكبرون ويطلقون «الصفير» باصوات عالية. واستخدم الجنود الرصاص والعيارات المختلفة اضافة الى اطلاق الكثير من قنابل الغاز المسيل للدموع سقط عدد منها داخل المنازل بينها قنبلة ادت الى استشهاد العجوز احمد الصروان (٧٥ عاما) من حي «المخفية» غربي المدينة حيث لم يستطع تحمل الغاز المسيل للدموع خاصة وانه كان يعاني من مرض الذبحة الصدرية (الازما). وتوفي قبل وصول سيارة الاسعاف التي أستدعيت على عجل.

وفي حوالي الثالثة فجر (امس) القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في شارع عز الدين القسام (فيصل سابقا) وشوهد احد الجنود والنيران تشتعل في ثيابه حين اشتعلت النيران في السيارة العسكرية (جيب) وكان بعض الاهالي ظن ان محطة الوقود المجاورة قد اشتعلت فتم استدعاء اطفائية البلدية التي هرعت الى المنطقة واطفأت الحريق. وخلال ساعة من ذلك كانت قوات كبيرة من الجيش تحاصر المنطقة وتم فرض نظام حظر التجول على كل المدينة كما شوهدت طائرة مروحية تحلق في المكان.

واصيب في قطاع غزة يوم امس الاول (٥٩) مواطنا (١٨) منهم اصيبوا جراء الرصاص والعيارات المعدنية و(٤١) جراء الضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع ومن بين الذين اصيبوا بالرصاص الطفل خالد احمد ابو شقرة (١٠ سنوات، في فخذه) وهو من رفح ومحمد عزام (١٨ عاما في ساعده) وهو من مخيم جباليا.

وكان بين المصابين بحالات اختناق بالغاز اطفال بعضهم في سنته الاولى (آمنة ابو يوسف - مخيم دير البلح) كما كان بين المصابين بالعيارات المعدنية اطفال (عبد السلام كحيل ٨ سنوات من حي الصبرة - اصيب فوق العين) كما اصيبت نسوة كبار في السن بعيارات معدنية بينهن زينة التبريص (٦٠ عاما - مخيم جباليا). اما يوم امس فقد تجددت مظاهر الاحتجاج في القطاع وخاصة في مخيمات رفح وخانيونس وجباليا وفي احياء الشيخ رضوان والصبرة والزيتون في غزة استمر بعضها (٩٠) دقيقة متواصلة دون ان يتمكن الجنود المتواجدون بكثافة من قمعها (حي الشيخ رضوان). واصيب خلال اعمال القمع عدد اخر من المواطنين كان بينهم الطفل عيسى سليم ابو عمرة (١٠ سنوات) الذي اخترق عيار معدني خاصرته ووصل الرئة وكذلك كل من ناجي محمود ميدان (١٢ عاما - رصاصة في الذراع) ومحمد موسى القيسي (٢٦ عاما - رصاصة في الساق) اضافة الى الطفل سعيد البسيوني (٧ سنوات/عيار معدني) والعجوز محمد الخطيب (٧٠ عاما - اختناق بالغاز) وهم جميعا من مخيم رفح. كما اصيب في مخيم خانيونس هاني ابراهيم بعرة (١٦ عاما - رصاصة في الساق) وفي مخيم جباليا محمد محمود طه (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ) وفي حي الصبرة احمد يوسف شبانة (٢٠ عاما - رصاصة في ذراعه) وخليل محمود حسين (١٧ عاما - رصاصة في الركبة) ونعمة القايض (٢٠ عاما - عيار معدني). اما في حي الزيتون فقد اصيب الطفل احمد خليل عطاالله (٩ سنوات) برصاصة في مقدمة رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة.

● شهيد ثالث في نابلس ●

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان مظاهر لحد واسعة عمت انحاء نابلس احتجاجا ورفضا لسياسة وجرائم الاحتلال. وكان بين مظاهر التحدي هذه تنظيم عرض لشبان الانتفاضة في شارع (١٥) بالقرب من مبنى جمعية الهلال الاحمر تفرعت الى عدة مناطق. وتدخل الجنود باطلاق الرصاص الحي فاصابوا الشاب نضال صلاح الحبش (٢٥ عاما) الذي سقط ارضا. وقال شهود محليون ان (٣) عيارات نارية اطلقت نحو الشاب بعد سقوطه فاستشهد على الفور فيما اجبر جنود الاحتلال سيارة اسعاف الجمعية على نقل جثمان الشهيد الى مقر الحكم العسكري.

هذا وتصاعدت حدة التوتر وصخب وتحدي المدينة التي سمعت في كل ارجائها التداءات والتنديدات بجرائم الاحتلال والتصميم على مواصلة رفضه والتمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

● اماكن حظر التجول واستغاثة من مخيم البريج ●

ورغم الاغلاق وقطع الاتصالات الهاتفية تمكنا من معرفة بعض المخيمات والمناطق الخاضعة لنظام حظر التجول بينها مخيمات قلنديا وطولكرم ونور شمس والفارعة وبلاطة وعسكر القديم والجديد وقريتي بدو وبتير اضافة الى الحظر الذي فرض على نابلس والحظر الليلي المفروض منذ حوالي ثلاثة شهور على مدينة ومخيم جنين.

اما في مخيم البريج في القطاع الخاضع لحظر التجول منذ اسبوع فيعاني سكانه (١٧ الف نسمة) من عطش حقيقي حيث كان الاهالي يستعينون بمياه من خارج المخيم كانوا يحضرونها للشرب ومنعهم فرض حظر التجول من الحصول على هذه المياه. ويتم تزويد الاهالي بالمياه لمدة نصف ساعة وفي ساعات متأخرة من الليل بحيث لا تكفيهم.

● واصابة خطيرة في مخيم طولكرم

وفي ساعات المساء، امس، فجرت رصاصة احتلالية في مخيم طولكرم رأس الطفلة الفت نصار (٥ سنوات) وتطاير بعض دماغها. ونقلت الى مستشفى المدينة ثم نقلت من هناك الى مستشفى رام الله الذي لم نتمكن من الاتصال به.

على صعيد اخر فقد وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في طولكرم وجنين واحياء سلوان (القدس) حيث نظم الشبان عرضا خاصا مساء امس وكذلك في جبل المكبر وحي «الصلعة» المجاور وفي بيت حنينا. وكذلك في قرية يطا حيث أحيى الاهالي الذكرى السنوية الاولى للشهيدين فضل النجار وكمال الصريع. كما سبقت الاشارة فقد جرت مداهمات للعديد من القرى كان من بينها عرابة وقباطية ويعبد ورمانة (جنين).

هذا وتم اغلاق مدرسة بير السبع الثانوية في رفح ومدرسة البنين الثانوية في يعبد حتى أشعار اخر.

● اقتحام قرية فرعون يومين متتالين واعتقال ثمانية شبان ●

● فرعون - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قامت قوة من جيش الاحتلال باقتحام قرية فرعون بعد منتصف ليلة السبت ١٠/٧ يقدر عددها بحوالي مئة جندي، بعد ان ضربت حصارا حول القرية، ودخلتها راجلة من كافة الاتجاهات. وقام الجنود بعمليات مداهمة لعدد من المنازل، واعتقلوا عددا من ابناء القرية هم: سفيان عدنان ومراد نعيم عطير ومحمد عبد اللطيف وعبد المنعم فرخ ومراد صالح عبيد ويوسف فرخ وكفاح شوكت وزكي حسين.

هذا بالاضافة الى مداهمات قام بها الجيش لعدد من المنازل الاخرى، منها منزل نضال عبد الكريم قاسم ومنزل حسين زكي ومنزل نسيم عطير ومنزل وصفي يوسف.

ويفيد مراسلنا بان قوات الاحتلال كانت اقتحمت القرية في ساعات الصباح من ذلك اليوم ولكنها لم تنجح في الوصول الى مبتغاها بالرغم من عمليات التفتيش المكثفة التي اجرتها، والتي تخللها اشتباكات عنيفة مع السكان دامت اكثر من ثلاث ساعات. وقد اشتملت المداهمات الاولى منازل كل من عدنان ابراهيم، حيث اعتدوا بالضرب على نجله محمد، ومحمد حجاوي. كما صادرت قوات الاحتلال سيارتي المهندس باسم عطية ومحمد سميح.

* تهنئة حارة *

الى عثمان ستوتو بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا. مقدما والى الامام لخدمة شعبه.

اعضاء خلية «الاتحاد» - الفرع الموحد

* تهنئة *

الى ناهد وخالد فيصل يونس بالمولود الجديدة «لينا» اختا لـ «ليلى». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الجدان والاخوة والاخوات - ام الفحم



تنديد واسع بتصريحات رئيس بلدية كرمئيل العنصرية ومطالبته بالتراجع عنها والاعتذار امام الجماهير العربية

■ ابراهيم نمر حسين: نرفض محاولات مسؤولي المعراخ المزايدة على الليكود لكسب اصوات على حسابنا ■ محمد مناع: كان الاجدر بالدار مطالبة حكومة اسرائيل بحل ازمة السكن في الوسط العربي بدلا من اطلاق هذه التصريحات العنصرية التي نرفضها جملة وتفصيلا لان من حق المواطنين العرب ان يسكنوا اينما ارادوا ■ اجتماع لرؤساء قرى الشاغور وآخرين لبحث سبل الرد على هذه التصريحات العنصرية ■












● ابراهيم نمر حسين ● ● محمد مناع ● ● الياس قسيس ● ● احمد عباس ● ● د. محمد بكري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات رئيس بلدية كرمئيل، المعراخي عادي الدار العنصرية التي دعا فيها سكان المدينة العرب الى «العودة الى قراهم»، موجة من السخط والغضب لدى المؤسسات التمثيلية العربية وفي نفوس سكان قرى الشاغور بشكل خاص.

فقد اعرب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين ورؤساء المجالس المحلية في قرى الشاغور، في احاديث خاصة مع «الاتحاد» مساء امس، عن استنكارهم لهذه التصريحات وطالبوا الدار بالتراجع عنها وتقديم الاعتذار للجماهير العربية بشكل عام ولسكان قرى الشاغور بشكل خاص.

● نمر حسين: هذه التصريحات تندرج في اطار محاولات المعراخ المزايدة على الليكود ●

وعقب السيد نمر حسين على ذلك بقوله.. ان هذه التصريحات عنصرية.. وتندرج في اطار محاولته المزايدة على «الليكود»، بارتداء لباس متطرف تجاه العرب يكسب من خلاله تأييدا بين سكان كرمئيل اليهود.. الا اننا نرفض ان يكون ذلك على حسابنا.

واضاف: لقد فوجئت بتصريحاته هذه، خاصة وان موقفه، خلال اجتماع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية الذي عقد في العفولة قبل اسبوع كان مغايرا لتصريحاته العنصرية. فقد دعا الدار الى التآخي والتعايش. وأتساءل: كيف يمكن لانسان مسؤول مثله ان يكون ذا وجهين.

وفي الختام طالب السيد نمر حسين رئيس بلدية كرمئيل بالتراجع عن موقفه وتصريحاته، التي نشرتها الصحف.

● قسيس: وصمة عار في جبين مطلقها ●

وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي ان هذه التصريحات تشكل وصمة عار في جبين عادي الدار. واضاف انه مؤسف جدا ان تجد، في الربع الاخير من القرن العشرين، اناسا يحملون مثل هذه الافكار الرجعية العنصرية.

● مناع: نرفض هذا التوجه العنصري.. لكن السبب هو ازمة السكن والمسطحات في الوسط العربي ●

واعلن السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، بدوره، عن رفضه لفكرة تهويد الجليل. ووصف تصريحات الدار بانها خطيرة وعنصرية.

وطالب السيد محمد مناع باقالة الدار من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في الجليل التي شكلت في العفولة قبل اسبوعين.. وعقب على ذلك بقوله «لا يمكن ان يكون الدار عضوا في هذه اللجنة التي تدعو الى الاخوة وهو يحمل مثل هذه الافكار».

واضاف رئيس مجلس مجد الكروم المحلي: اننا كمواطنين في دولة اسرائيل لنا الحق في السكن في اية مدينة. ومع اننا نرفض افكار الدار هذه جملة وتفصيلا، فانه كان الاجدر به، اذا رغب في «التخلص» من السكان العرب في كرمئيل، ان يطالب حكومة اسرائيل بحل ازمة السكن التي تعانيها القرى العربية عن طريق بناء شقق للايجار وتوسيع المسطحات. وتابع «انني مقتنع بان المواطنين العرب في الشاغور لا يذهبون للسكن في كرمئيل حبا به او بالمدينة.. وانما لانهم وصلوا الى طريق مسدود في قراهم».

وختم قوله: «ان الشعب اليهودي عانى الامرين من مثل هذه الافكار العنصرية فكيف يسمح الدار لنفسه بالادلاء بمثل هذه التصريحات».

● عباس: التعايش لا يكون مع النداءات العنصرية ●

واعرب رئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس عن استيائه من تصريحات رئيس بلدية كرمئيل ووصفها بانها عنصرية ودعاه الى التراجع عنها.

وقال السيد عباس ان التعايش لا يتم عن طريق نداءات عنصرية. واعرب عن رفضه هذا الاسلوب لكسب عطف مواطني كرمئيل اليهود.

● د. بكري: الدار لا يملك في كرمئيل اكثر منا.. فهي اصلا لنا

وعلق رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري بقوله.. ان تصريحات رئيس بلدية كرمئيل الاخيرة عنصرية من الدرجة الاولى. وليس غريبا علينا ان نسمع من مسؤول في «المعراخ» عن تهويد الجليل، فان الاراضي المبنية عليها كرمئيل صودرت من اهالي البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم في عهد «المعراخ».

واضاف د. بكري ان الدار لا يملك في كرمئيل اكثر منا فالاراضي التي اقيمت عليها هي، اصلا، لنا.

واوضح رئيس مجلس البعنة المحلي: «اننا نؤيد التعايش على اساس المساواة». ونحن في البعنة، على استعداد لقبول اليهود للعيش في قرانا اذا ما رضوا هم العيش في ظروف القرون الوسطى. واستأنف «اننا من جانبنا نحب ان نعيش في ظروف القرن العشرين، في كرمئيل».

وقال د. بكري ان تصريحات الدار تزيد من حدة التوتر والكراهية بين العرب واليهود في المنطقة.

هذا وعلم مراسلنا ان رؤساء المجالس المحلية لقرى الرامة ونحف والبعنة ومجد الكروم، بالاضافة الى وفد يمثل القوى الوطنية في دير الاسد، سيجتمعون خلال الاسبوع الحالي، لتحديد موقف من تصريحات عادي الدار.

على الصعيد نفسه استنكر سكرتير لجنة العمال في الشاغور، السيد عفيف خلايلة (عضو في المعراخ) تصريحات رئيس بلدية كرمئيل ودعاه الى تقديم الاعتذار للجماهير العربية. واضاف انه كان الاجدر بالدار مطالبة الحكومة بحل ازمة السكن في القرى العربية.

واشار السيد خلايلة الى ان هذه التصريحات يراد بها الاساءة الى العلاقات مع القرى العربية المجاورة.. وقال «اننا كمواطنين لنا الحق في السكن في اية مدينة».

هنا تنتهي حدود دولة اسرائيل!

● من مسيرة قوى السلام المختلفة التي نظمتها حركة «سلام الآن» يوم ١٠/٧ ومنعتها قوات الاحتلال من الوصول الى هدفها: الدخول الى طولكرم المحتلة لالتقاء ابناء الشعب الفلسطيني. فتوقفت المسيرة عند مدخل طولكرم واقيم مهرجان حاشد اعلن فيه: هنا تنتهي حدود دولة اسرائيل! (صورة من «و.ص.ف»)

بعد انتخابات الهستدروت مباشرة

موجات فصل جديدة تشمل مئات العاملين

● مجمع «رفائيل» ينوي فصل (٣٠٠) عامل ● شركة «تديران» تنوي فصل (٦٠٠) عامل ● فصل (١٢٠) عاملا من مشغل «مطابخ دنار» ● شبكة مدارس «عمال» تعتزم فصل (١٠٠) من العاملين فيها ● قرار بفصل (١٥٠) عاملا في مصنع «تمبو» للمشروبات الخفيفة ● مصنع «الكلترا» يخطط لفصل (٢٠٠) عامل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع وزارات المالية والصناعة والتجارة والعمل والرفاه الاجتماعي ان تجري مباشرة بعد انتخابات الهستدروت، في اواسط الشهر القادم، موجات فصل جديدة من العمل تشمل عدة مئات من العاملين وخصوصا في المصانع التابعة للهستدروت.

واصبح من المعلوم لدى كبار المسؤولين الاقتصاديين عدد من المصانع التي تنوي فصل عمال.

واعلن مصدر مسؤول في مجمع «رفائيل» لتطوير الوسائل القتالية، في اواخر الاسبوع الماضي، انه سيجري فصل (٣٠٠) عامل في اطار خطة لزيادة «نجاعة الانتاج» في المجمع. وان عملية الفصل ستجري مباشرة بعد انتخابات الهستدروت.

وحصل (٧٠) عاملا في مشغل «مطابخ دنار» في اواخر الاسبوع الماضي على رسائل فصل من العمل لكي يتمكنوا من الحصول على مخصصات بطالة.

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب اصدرت، في اواخر الاسبوع الماضي، امرا يحظر على مشغل «مطابخ دنار» اخراج اية بضائع من المشغل وذلك استجابة لطلب بنك «هبوعليم»، الذي له دينه على المشغل يصل الى (٤) ملايين دولار. وعينت المحكمة المحامي دورون نويمان حارسا قضائيا للمشغل الذي يصل مجموع ديونه الى (٨) ملايين دولار.

وسوف يؤدي اغلاق مشغل «مطابخ دنار» الى فصل (١٢٠) عاملا كانوا يعملون بشكل مباشر او غير مباشر فيه. كما ان (٥٠٠) من زبائنه لن يحصلوا على الطلبات التي دفعوا قسما من ثمنها مسبقا.

ووضعت شبكة مدارس «عمال» خطة لتقليص عدد العاملين فيها وذلك بحجة تقليص العجز في ميزانيتها والذي يصل الى (٣٥) مليون شيكل.

ومن المتوقع ان تفصل ادارة شبكة مدارس «عمال» ما بين ٨٠ و١٠٠ من عامليها.

وذكرت مصادر مقربة من ادارة شركة «تديران» ان ادارة الشركة تنوي خلال الفترة القريبة القادمة فصل ٦٠٠ عامل من عمال الشركة على الرغم من تحسن الميزان المالي للشركة في اعقاب حصولها على عقد من الجيش الامريكي لتزويده بقطع غيار لاجهزة الاتصال بقيمة ١٨ مليون دولار لمدة خمس سنوات.

واضافت هذه المصادر ان ادارة الشركة اجلت موعد ارسال رسائل الفصل للعمال الى نهاية الشهر الحالي. واعلن مجلس عمال حولون انه في حالة تنفيذ الشركة لهذه الخطوة فان مصانع الشركة في حولون سوف تشهد تشويشات عنيفة في العمل.

واعلنت ادارة مصنع «الكترا» لانتاج الادوات الكهربائية ومكيفات الهواء التابع لشركة «كلال للصناعة» عن نيتها فصل ٢٠٠ عامل خلال الفترة القادمة.

وفي الاطار نفسه اعلنت ادارة مصنع «تمبو» لانتاج المشروبات الخفيفة عن قرارها فصل ١٥٠ عاملا من اصل ١٢٠٠ عامل وذلك بسبب الركود في تسويق منتجاتها نتيجة المقاطعة التي فرضتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على البضائع الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. والانخفاض الحاد في ارباح الشركة.

وكان المركز التجاري «كول بو شالوم» في قلب تل ابيب، الذي اعتبر في فترة سابقة اكبر مجمع تجاري في البلاد، (١٦٠ عاملا) قد اغلق في نهاية الاسبوع وذلك في اعقاب الخسائر المالية الكبيرة التي انزلق اليها المجمع والتي تقدر بـ ١١ مليون شيكل.

بعد حملة تحريض رعناء:

اطلاق سراح جميع معتقلي المكر بدون اية تحقيقات

● المكر لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في عكا، امس الاول (الاحد)، اطلاق سراح اخر اربعة معتقلين من المكر وهم: عيسى دبس وخير محمد كيال وعفيف محمد ابراهيم ومحمد نوباني.

وكانت السلطات اطلقت، يوم الجمعة الماضي، سراح اربعة معتقلين اخرين هم سمير حسين شيمي وفهمي خالد عباس ومحمد عباس ومحمد نبراوي.

وعلم مراسلنا من الشبان الثمانية الذين اعتقلتهم الشرطة يوم الثلاثاء الماضي بتهمة القيام باعمال «معادية للدولة»، انه لم تجر معهم اية تحقيقات خلال فترة الاعتقال حول التهم التي وجهت ضدهم. وهذا ما يؤكد زيف ادعاءات الشرطة وافتعال حملة تحريض ارعن ضد اهالي المكر ولالهاء الاهالي عن قضاياهم الاساسية في القرية مثل قضية الدمج وغيرها من قضايا حيوية.

في زيارة غبطة البطريرك صباح الى كفركنا:

لنعمل حتى يحل السلام العادل على ارض السلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام غبطة البطريرك مشيل صباح بزيارة الى قرية كفركنا، وذلك يوم امس الاول الاحد، وكان في استقباله رئيس مجلس كفرنا المحلي، السيد عارف حمدان، واعضاء المجلس ورجال الدين المسيحيون والمسلمون وعدد من وجهاء القرية.

وبهذه المناسبة اقيم لغبطته استقبال رسمي حافل، حيث سار في موكب كبير من مدخل القرية حتى كنيسة اللاتين وشاركت فيه الفرق الكشفية وطلاب مدرسة الفرنسيسكان في القرية. وفي كلمته أمام أهالي كفركنا قال: «انه يحمل رسالة المسيح الا وهي رسالة السلام وأنه سيقوم بخدمة هذه القضية من أجل ان يحل السلام العادل على أرض السلام».

وكان قد افتتح الحفل المربي يوسف مطر الذي حيى وحدة أهالي كفركنا في استقبالهم غبطة البطريارك أحسن استقبال. وتكلم رئيس المجلس وقال: «أتوجه الى غبطة البطريارك باسم ايتام وأرامل وثكالى ومشردي شعبنا العربي الفلسطيني الذين يعانون أشنع ممارسات الاحتلال الوحشية، مستصرخا غبطتك التدخل من أجل رفع الظلم عن شعبنا وتحقيق الامن والسلام له ولشعوب العالم». ومن ثم قدم هدية رمزية للبطريارك. كما تكلم في الحفل السادة الشيخ سالم صقر والشيخ طاهر حسن كريم والآب باسيليوس نمر خوري.

لاول مرة في الناصرة

مركز تربوي لجيل الطفولة المبكر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ، يوم امس الاثنين، التسجيل لدورة المربيات الحاضنات الاولى من نوعها في الناصرة، في المركز التربوي (الطفولة) بمبادرة مؤسسة حضانات الناصرة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة.

وبادرت مؤسسة حضانات الناصرة لفتح المركز التربوي بسبب النقص الكبير في المربيات المؤهلات والحاجة الملحة له. وسيعمل المركز تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وستكون جميع الدورات باللغة العربية لمدة سنة واحدة يومين في الاسبوع وبتكاليف ما يعادل الـ٥٥٠ دولار مع امكانية التقسيط. ومع انتهاء الدورة ستمنح كل خريجة شهادة مربية حاضنة درجة أ.

وسيكون التسجيل مفتوحا امام كل فتاة او امرأة عربية انهت الصف الثاني عشر أو الصف العاشر مع خبرة في العمل مع الاطفال. وللمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف رقم (٠٥٦٠٩٩٠) ايام الاثنين الى السبت من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشر أو ايام الاربعاء من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة. وسيكون التسجيل بجانب مكتب لجنة الدفاع عن الاراضي - درج الفرنسيسكان.

تضييقا على مربي المواشي

دائرة اراضي اسرائيل تنكث وعدها وتحرّش ما تبقى من مراع في البطوف

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عم السخط والغضب اوساط مربي المواشي في عرابة لاقدام دائرة اراضي اسرائيل على تحريش اكثر من (١٥٠) دونما عند سفوح جبل «مقلس» المحاذي لسهل البطوف والتي كانت تستخدم حتى الان مراعي بموجب اتفاق بين المجلس المحلي ودائرة اراضي اسرائيل.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل، بشخص المدعو عاموس، تعهدت في جلسة للمجلس المحلي في عهد ادارة الجبهة بالامتناع عن اية عملية تحريش في المستقبل في هذه المنطقة.

ويعتبر مربو المواشي هذه الخطوة، التي تشكل نقضا للاتفاق ونكثا للوعد، خطوة استفزازية تستهدف تضييق الخناق عليهم وحرمانهم من الاستفادة من هذه المراعي. ويطالبون المجلس المحلي بالتحرك الفوري لمنع تحريش المنطقة كما يطالبون دائرة اراضي اسرائيل بالتخلي عن هذا العمل والكف عن المضايقات.

اليوم، الثلاثاء، اضراب مستخدمي مجلس كفر ياسيف احتجاجا على التأخر في دفع الرواتب

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - تلبية لقرار لجنة مستخدمي المجلس المحلي في القرية يعلن مستخدمو المجلس اليوم، الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري آب وايلول الاخيرين، وجزئيا عن شهر تموز الماضي. وكان المستخدمون قد اعلنوا تشويشات جزئية يوم السبت الاخير بدءا من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

واعلنت ادارة المجلس المحلي انها تتفهم خطوات مستخدمي المجلس الاحتجاجية هذه وتتضامن معهم في مطلبهم بتلقي رواتبهم في مواعيدها. كما ان الادارة نفسها قررت القيام باجراءات احتجاجية من جانبها امام مكاتب وزارة الداخلية في تسيرت عيليت والقدس احتجاجا على المماطلة في حل ازمة المجلس المحلي المالية المستديمة.

وجدير بالذكر ان الوزارة تعد منذ اكثر من شهرين كل السلطات المحلية الواقعة في ازمات مالية ان تعطيها المساعدات لاخراجها من الازمة. ولكن كلها كانت وعود بلا تغطية.

احتجاجا على عدم تسلم رواتب آب وايلول:

مستخدمو مجلس المغار المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

*** ادارة المجلس ولجنة العمال فيه تطالبان وزارة الداخلية بتسديد الميزانيات المستحقة للمجلس فورا ***

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن مستخدمو مجلس المغار المحلي، منذ يوم السبت، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهري ايلول وآب الماضيين وقسم من راتب شهر حزيران الماضي.

ويفيد مراسلنا ان ادارة المجلس المحلي تعمل جاهدة لدى الدوائر المسؤولة من اجل تسديد الميزانيات المستحقة للمجلس كي يتمكن من دفع رواتب الموظفين. وسيجتمع ممثلو المجلس مع المسؤولين في وزارة المالية، يوم (١٠/١٢) القادم، من اجل حل الازمة المالية التي يعاني منها المجلس.

وافادت رئيسة لجنة العمال في المجلس، فاتنة حنا، ان اللجنة ابرقت الى وزارة الداخلية محتجة ومطالبة بتسديد الميزانيات المستحقة لمجلس المغار المحلي.

المعلمون في ثانوية عرابة ينفذون اضرابا انذاريا ليوم واحد

*** رئيس المجلس: سبب التأخير هو حلول يوم الغفران**

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن معلمو المدارس الثانوية في عرابة اضرابا انذاريا يوم امس الاثنين (١٩٨٩/١٠/٩) بسبب عدم تسلمهم راتب شهر ايلول.

وقد صرح رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني، لمندوب مكتب «الاتحاد» في البطوف بأن تأخر المعاش ليس بسبب ضائقة مالية وانما بسبب حلول «يوم الغفران» الذي حال دون ترتيب الامور مع البنك.

انتخابات الهستدروت ٨٩

الجبهة في الطيرة تدعو فرع التقدمية المحلي لاقامة طاقم انتخابي مشترك

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - دعت جبهة الطيرة الدمقراطية، في بيان اصدرته يوم الاحد، امس الاول، تحت عنوان «القائمة المشتركة هي العنوان لنضالنا المشترك»، الفرع المحلي للقائمة التقدمية في الطيرة لـ «اقامة طاقم انتخابي مشترك، لحماية اصوات ناخبينا ومنع الليكود والمعراخ من سرقتها». كما توجه البيان الى كل القوى والطاقات الوطنية في القرية، والحريصة على وحدة الصف لدعم «المسيرة التي ستكون ثمارها من نصيب شعبنا المنتفض وكفاحه الرائع لنيل حقوقه.. ولنواجه بقوة تآمر المعراخ المعادي لمصالح العاملين وخطر الليكود الذي يسعى لضرب الهستدروت كتنظيم نقابي».

وجاء في البيان ان القائمة المشتركة انما جاءت «لتحقيق اوسع وحدة صف لخوض معركة الانتخابات، وذلك من الرؤية السياسية لاطراف التحالف للاوضاع السياسية والاقتصادية التي نعيشها واحتياجاتنا النقابية. وانطلاقا من المسؤولية تجاه هذا الشعب وقضيته». وجاء ايضا «ان التمييز القومي والعنصرية يشكلان عمودا فقريا لسياسة القيادة الهستدروتية المعراخية في الوسط العربي، وينعكس هذا في كافة الخدمات الهستدروتية». واورد بيان الجبهة عددا من اشكال التمييز، مثل حرمان القرى العربية من التصنيع، وبناء المساكن المشتركة، والاهمال في الخدمات الطبية، وحرمان عمالنا من المجالس المنتخبة، وحرمان الفلاحين العرب من عضوية المركز الزراعي، واهمال النشاطات الرياضية والثقافية.. وغيرها وغيرها. ويختتم: لنمنح ثقتنا واصواتنا لوحدتنا، للقائمة المشتركة، المعبر الصادق عن المصالح الحقيقية للعاملين، المصالح الحقيقية للشعبين في السلام والطمأنينة.

«القائمة المشتركة» تعقد اجتماعا انتخابيا حاشدا في ابو غوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتحت الحملة الانتخابية للهستدروت في قرية ابو غوش مساء يوم الخميس الماضي باللقاء الشعبي الذي جرى في قاعة نادي الصداقة في القرية بحضور عشرات العمال وباشتراك احمد ابو عصبة (سكرتير الحزب الدمقراطي العربي) وعبد الحميد ابو عيطة (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وشلومو بن يونا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والمحامي محمد ابو غوش فيما كان عريف اللقاء الدكتور احمد حسونة.

واجمع المتحدثون على اهمية الانتخابات المقبلة للهستدروت سياسيا واجتماعيا وعلى الانجاز الكبير بتحقيق الوحدة المتمثلة في «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وعلى ضرورة التعبئة الشاملة لدعمها وانجاحها حتى تكون قادرة بتأييد الشرفاء، والوطنيين لها، على الوصول الى المرتبة الثالثة من حيث القوة حتى تتمكن من تقرير وجهة الهستدروت من الناحيتين الاجتماعية والسياسية.

اجتماعات شعبية واسعة للقائمة المشتركة في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت في طمرة اجتماعا في حي «ابو الرمان» وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات. افتتح الاجتماع محمد فضل حسان فأشاد بالوحدة القائمة بين الفئات السياسية الثلاث ودعا الى تحقيق الانتصار للقائمة. تلاه عضو قيادة معركة الانتخابات عادل ابو الهيجاء الذي تحدث بشكل موسع عن اهمية المعركة الانتخابية في هذه الظروف. وقال: «ان نجاح القائمة يساهم مساهمة كبرى في الدفاع عن العمال اليهود والعرب، خصوصا اننا نعيش في اوضاع سياسية جديدة في ظل الانتفاضة التي قلبت كل الموازين السياسية لصالح القضية الفلسطينية». ودعا الحاضرين للتجند بشكل كبير لكي تحتل القائمة المشتركة مكانا محترما في مؤتمر الهستدروت.

بعد ذلك تكلم رافع خطيب فأشاد بالقائمة المشتركة وبالوحدة القائمة بين القوى السياسية الثلاث. وقال: «ان مصلحة جماهير شعبنا تتطلب المزيد من الوحدة». واعتذر ممثل الحزب الدمقراطي العربي عن حضور الاجتماع.

ومن الجدير بالذكر ان، الجبهة و«الحركة التقدمية» و«الحزب العربي» في طمرة قد اقامت طاقما انتخابيا موحدا ويشترك مندوبوها في جميع اجتماعات الاحياء.

هذا وعقد مساء امس الاول اجتماع في حي المنطقة الغربية تحدث فيه قادة القوى السياسية الثلاث في القرية. وساد جميع الاجتماعات طابع احتفالي واعتبروا ذلك مكسبا سياسيا هاما لجماهير شعبنا.

اجتماعات احياء للدوائر الانتخابية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الدوائر الانتخابية للقائمة المشتركة في الطيبة اجتماعا موسعا للنشطاء، حضره اكثر من عشرين شخصا، وتكلم فيه جميل ابو راس حيث طرح برنامج عمل يتضمن عقد اجتماعات احياء، وتنظيم فرق للزيارات البيتية، واخرى لتوزيع المواد المطبوعة على البيوت.

هذا وعقد اجتماع حي في اليوم نفسه، للدائرة الانتخابية في الحي الجنوبي، في بيت عبد القادر حاج حسين، تكلم فيه عبد اللطيف عاصي.

ويفيد مراسلنا بان الطاقم الانتخابي سوف يعقد اجتماعات مماثلة هذا الاسبوع، في الحي الشمالي والحي الاوسط واجتماعات نسائية.



■ تعازينا الحارة ■

الى عموم آل بطرس في المغار والناصرة وحيفا بوفاة المرحوم

حبيب يوسف بطرس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - المغار